

مصر تضبط مستودعا للوقود داخل نفق على الحدود مع غزة

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية ان أجهزة الأمن بشمال سيناء ضبطت أمس الأربعاء مستودعا صغيرا للوقود داخل نفق على الحدود بين مصر وغزة. وقال مصدر اممي «تم اكتشاف النفق الذي عثر بداخله على المستودع بمنطقة البراهمة على الحدود مباشرة بين مصر وغزة»، وأضاف انه عثر بداخل النفق على 24 ألف لتر من السولار معبأة داخل 1200 عبوة بلاستيكية. وأشار الى ان المستودع مزود بخط من الانابيب الطويلة التي تصل الى الجانب الفلسطيني بما يسهل عمليات تفريغ الوقود الى القطاع. وقال ان المهربين كانوا يستخدمون مضخة تعمل بمحرك كهربائي لنقل الوقود بسرعة الى القطاع وأنه لم يتم ضبط أي مشتبه بهم في المنطقة التي عثر فيها على النفق.

بوش في مناسبة خاصة: «وول ستريت» أصبح مخمورا

■ واشنطن - رويترز: الرئيس الامريكى جورج بوش تفسيره الخاص لانتهيار سوق العقارات في الولايات المتحدة الذي أدى لاضطراب شديد في الاقتصاد العالمي وهو ان «وول ستريت أصبح مخمورا». وقال بوش في مناسبة خاصة في هيوستن يوم الجمعة «لا شك في ذلك. لقد صار مخمورا والآن هو يعاني من تبعات الاسراف في الشراب. السؤال الآن هو متى سيعود الى صوابه ويفيق ويقتن عن محاولة عمل كل هذه الاساليب المالية اللومعية». وسجلت تصريحات الرئيس على هاتف محمول أثناء بيلفان وبنت على شبكة الانترنت على موقع (يوتيوب) يوم الثلاثاء الماضي. وكان بوش في هيوستن لحضور حفل لجمع تبرعات لصالح مرشح الحزب الجمهوري الكونغرس بيت ابلسون الذي يتنافس الديمقراطي نيك لابسون على مقعده في مجلس النواب.

تحذير من تهديد إرهابي ببريطانيا من قبل اجانب يعملون في مطاراتها

■ لندن - يو بي آي: حذّر تقرير رسمي من أن بريطانيا تواجه تهديدا إرهابيا من قبل أجناب يعملون في مطاراتها، وطالب بإجبات إجراءات تدقيق صارمة على الأجانب الذين يعملون في مطارات المملكة المتحدة. وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة أمس الأربعاء أن الحكومة البريطانية تعزز سد جميع الثغرات لمنع الإرهابيين من اختراق المطارات واختطاف أو زرع قنابل في طائرات المسافرين بعد أن كشف التقرير أن تهديد اختراق المطارين للمواقع الحساسة في المطارات متعدد الأشكال ولا يمكن التنبؤ به. وأضافت أن عمالي بطاقات الورق في المطارات يخشون إلى تهديد استنادا إلى السجلات الحثائية البريطانية دون أن يتم التدقيق في سجلاتهم خارج أراضي المملكة المتحدة، ما يعنى أن المئات من الأجانب الذين يمكنهم سجلات جنائية قد يكونون وصلوا على وظائف في المطارات البريطانية.

خبراء اعتبروا « انها ستعاقب نفسها ».. وبينر ارسلت وفدا لاحتواء الازمة ليبيا تهدد سويسرا بسلاح النفط وسحب الارصدة وقطع العلاقات انتقاما لاعتقال نجل القذافي بجنيف



اعضاء اللجان الثورية يتظاهرون امام السفارة السويسرية في طرابلس حاملين صور الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله هانيبال امس

طرابلس - لندن - جنيف - «القدس العربي»:

شبهت العلاقات الليبية- السويسرية امس تدهورا مفاجئا على خلفية اعتقال هنيبال نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف مؤخرا بتهمة ضرب خادمة، إذ قامت طرابلس بإغلاق مقرات لشركات سويسرية واعتقال موظفين يعملان فيها (سويسري ومصري)، بينما طالبت مظاهرات لاعضاء اللجان الثورية الليبية التي تعبر غالبا عن ارادة القيادة السياسية بقطع العلاقات مع سويسرا وسحب الارصدة من بنوكها ووقف الصادرات النفطية اليها في حال عدم تقديمها اعتذارا رسميا لليبية. وهدف حشد ضم أكثر من 200 شخص شاركوا في الاحتجاج الذي نظمته اللجان الثورية أمام السفارة السويسرية في العاصمة الليبية طرابلس بشعارات اعلتوا فيها ولاءهم للثورة واستعدادهم للدفاع عن الزعيم الليبي وأسرته. وقال أحد المتحدثين أمام السفارة من خلال مكبر للصوت «ان اللجان الثورية وهي تطلب من الحكومة السويسرية الاعتذار رسميا

لساعة 140 كلم في الساعة. وفي جنيف أعلن خبراء في شؤون النفط ان سويسرا لن تعاني من الحظر النفطي الذي هددتها به ليبيا، اول مزود من هذه المادة للاتحاد السويصري، لان بلاد جبال الالب تنتفع بما يكفي من احتياط ومصادر امدادات اخرى. وتعتبر طرابلس، اول مزود للنفط الى سويسرا. لكن المدير العام للاتحاد النفطي السويسري وولف هارثل أكد ان «ليبيا ستعاقب نفسها» في حال فرضت حظرا على الصادرات النفطية الى سويسرا. وتذرت وزارة الخارجية السويسرية في بيان أنها ارسلت وفدا إلى ليبيا لتقديم معلومات عن احتجاج هنيبال القذافي «لمنع حدوث أزمة بين البلدين». ونصحت الوزارة السويسريين بعدم السفر إلى ليبيا حتى إشعار آخر قائلة ان السلطات الليبية اتخذت عددا من الإجراءات ردا على واقعة احتجاز نجل القذافي، ونفى لوران مونتينو رئيس حكومة مقاطعة جنيف اتهامات ليبية بان القذافي تعرض لسوء المعاملة. (تفاصيل ص 7 و رأي القدس ص 19)

حماس تعتزم ازالة صورته من المؤسسات الرسمية بالقطاع لحظة انتهاء ولايته القانونية مشاورات لتشكيل حكومة فلسطينية من فصائل المنظمة قبل انتهاء رئاسة عباس

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تشهد الأروقة السياسية الفلسطينية هذه الأيام مشاورات لتشكيل حكومة من الكفالات برئاسة الدكتور سلام فياض، ويدعم من فصائل منظمة التحرير في حال توصل فشل الجهود لاستئناف الحوار الوطني لانهاء الانقسام ما بين قطاع غزة والضفة الغربية. وحسب ما يدور خلف الكواليس فان حركة فتح باتت معنية بتشكيل حكومة مدعومة من فصائل منظمة التحرير قبل انتهاء ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كانون الثاني (يناير) المقبل. وكان سعيد صباح أحد قادة حركة حماس قد أكد أنه في اول كانون الثاني (يناير) 2009 تنتهي ولاية عباس ويان حركة حماس بعد ذلك التاريخ لن تعترف بشرعيته اذا لم يبدأ الحوار الوطني ويسفر عن الوحدة قبل انتهاء ولايته القانونية. وفي ذلك الاتجاه علمت «القدس العربي» ان حكومة اسماعيل هنية المقالة في قطاع غزة والتي تحرض على تعليق صور عباس بجوار صور الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في معظم المؤسسات والكتاب الرسمية التابعة لها في غزة، ستزيل صورة عباس بمجرد انتهاء ولايته وامتناعه من الدعوة لإجراء انتخابات لرئاسة السلطة الوطنية. ولا بد من التكرار بان صور الرئيس عباس ما زالت معلقة على جدران مكاتب الحكومة

الفلسطينية المقالة في قطاع غزة كونه الرئيس الفلسطيني المنتخب. وفي ظل الصراع المتجدد ما بين فتح وحماس حول استمرار شرعية عباس بعد انتهاء ولايته الرئاسية تدور المساعي في رام الله لتشكيل حكومة جديدة برئاسة فياض خلفا لحكومة تسيير الاعمال وبدعم من فصائل منظمة التحرير والقوى السياسية في الضفة الغربية، وذلك للرد على اعتزام حركة حماس اعلان عدم شرعية عباس عقب انتهاء ولايته الرئاسية بداية العام القادم. وعلمت «القدس العربي» بان هناك توجه قوي لدى الساسة الفلسطينيين برام الله لاحداث تغيير على الساحة السياسية الفلسطينية قبل انتهاء ولاية عباس والتي تصغر حركة فتح على استمراريتها لحين انتهاء ولاية المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حركة حماس، الامر الذي ترفضه الاخيرة، وكان فياض طالب بتشكيل حكومة توافق وطني تقود لانتخابات رئاسية وتشريعية تنهي حالة الانقسام التواصلة منذ سيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح منتصف حزيران (يونيو) من العام الماضي. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد صرح بان القيادة الفلسطينية حريصة كل الحرص على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، قائلا إنه إذا حصل هذا فلا مانع من تشكيل حكومة توافق وطني تقوم بتسيير أعمال الوطن، وتحدد انتخابات تشريعية ورئاسية في أي وقت كان.

مفتي مصر يثير الجدل مجددا اثر مطالبته بتسعييرة اجبارية لمواجهة الغلاء

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

لصالح الوطن العليا ولذا فمن حق النظام أن يتعامل مع تلك الظاهرة على أساس سياسي، وبالتالي فالشرع يبيح لولي الأمر أن يقوم بغرض تسعيرة على السلع تضمن للمواطنين الحفاظ على مصالحهم وضمان بقائهم في قيد الحياة وتحول بينهم وبين أن يتحولوا لقوائم المتسولين. وقد رفض الداعية الشيخ محمد الزعبي الفتوى واعتبرها لا تتفق مع الشرع واستشهد بالحدِيث النبوي الشريف الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارتفعت الأسعار وطالبه الصحابة بأن يسعر لهم «إن الله هو المسعر دعوا الناس يرزق بعضهم بعضا فإني لا أحب أن ألقى الله بملغلة أحد». والسعر دعوا الراي العام وأصفنا الذين يرضونها بأنهم لا يعرفون طبيعة العصر الذي نعيشه، فقد رفض الرسول صلى الله عليه وسلم التسعير لأن المجتمع كان أغلبه من الصحابة والصالحين الذين كانت تحكمهم ضمائر حية عكس ما يحدث الآن حيث انتشر الغش في كافة السلع وأصبح الاحتكار سمة غالبية بين العديدين من التجار.

دبلوماسي امريكي سيلتقي 3 مسؤولين سوريين في واشنطن ليس بينهم كبير المفاوضين

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسيا امريكي سيلتقي بوفد سوري من ثلاثة اعضاء في زيارة خاصة لواشنطن. وأوضح ان هذا لا يشير الى تحسن في الروابط او الى اهتمام امريكي اكبر بمحادثات السلام الاسرائيلية- السورية. وقال غونزالو غاليجوس المتحدث باسم الوزارة للصحافيين يوم الثلاثاء «اننا مهتمون بان نمد أيدينا الى الشعب السوري. لكننا نواصل تقييد المعاملات الدبلوماسية ما لم تتخذ الحكومة السورية اجراءات ملموسة لانهاء تكتيكاتها المزعجة للاستقرار». وتتهم الولايات المتحدة سورية برعاية الارهاب والسماح لمقاتلين اجانب بالعبور الى العراق والسماح بتدفق الاسلحة الى لبنان واستضافة جماعات للنشطاء الفلسطينيين وانتهاك حقوق الانسان. وقال غاليجوس انه سيجري ترتيب اجتماع بين دبلوماسي امريكي والسوريين الثلاثة الذين ترعى زيارتهم للولايات المتحدة جماعة (البحث عن ارضية مشتركة) وهي هيئة غير حكومية تشجع على تسوية الصراعات. وامتنع المتحدث عن تقديم موعد للاجتماع واكتشف عن الدبلوماسي امريكي الذي سيحضر الاجتماع. وقالت وزارة الخارجية يوم الاثنين ان وفدا من مسؤولي وزارة الخارجية امريكية وهو اعلی دبلوماسي امريكي معني بالشرق الاوسط على استعداد للقاء الوفد السوري.

الطالباني يستخدم «الفيديو» لإجهاض قانون انتخابات المحافظات

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن الرئيس العراقي جلال الطالباني امس الأربعاء رفضه لقانون انتخابات مجالس المحافظات العراقية الذي اقده البرلمان العراقي بالغالبية الثلثاء، مستخدما بذلك حق النقض (الفيتو) الذي يمنحه الدستور العراقي الناقد رئيس الجمهورية ونائبه. وعبر الرئيس العراقي في بيان صدر عن مكتبه امس عن اعتقاده بان القانون الذي وافق عليه 127 من اعضاء البرلمان (لا يمثلون نصف عدد اعضائه) سواجبه رفض هيئة الرئاسة. وكان البرلمان العراقي صوت امس بالغالبية لصالح القانون في جلسة سادها التوترو وانسحاب عدد من النواب بسبب خلافات واعتراضات على قرار رئيس البرلمان محمود المحمدي

ايران تطرد صحافيا بريطانيا

■ باريس - رويترز: قالت وكالة الأنباء الفرنسية ان السلطات الإيرانية طلعت من صحافي بريطاني يعمل لحسابها في ايران مغادرة البلاد دون اصدار بيان صادر عن مكتب تفسيرها. وقالت الوكالة الصحافي في طهران نائب رئيس مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في طهران يعمل في ايران منذ عامين ويحمل تصريح اقامة قابل للتجديد وساري المفعول حتى 28 آب (أغسطس). وأضافت ان معتدلة فلا يجوز وإذا كان هناك مغالاة وجب على ولي الأمر أن يسعر. ويرى البديري ان الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد يجعل من تسعير السلع أمرا حتميا من أجل مصالح الراي العام. جدير بالذكر أن فتوى دار الإفتاء دفعت بالعديد من الصحافيين في مصر بأنه تحول إلى اعتناق المنهج الاشتراكي بينما رأى البعض الآخر بان الفتوى تهدف في الأساس لتبريد الغضب المتنامي في الشارع ضد النظام بسبب موجات الغلاء المتتالية، والتي وقعت الحكومة إزاءها موقف متفجع ولم تفعل القوانين التي من شأنها ضمان حقوق البسطاء ومحدودي الدخل.



مظاهرات في إيران أمام السفارة المصرية

مدير تلفزيون «العالم» الإيراني يقول ان التلفزيون يواصل تغطية الاخبار من مصر

«بشكل اعتيادي»، «بشكل اعتيادي»، وقال ان قناة «العالم» قامت خلال السنوات الخمس من نشاطها في مصر بتغطية الاحداث في هذا البلد «بشكل جيد واجذبت العديد من الخبراء والمشاهدين المصريين».

اغلاق مكتب «العالم» في القاهرة «ان المكتب لم يخلق لكن الشرطة المصرية فتشته إثر سوء فهم واخذت معها آلة تصوير وجهاز كومبيوتر وعدة اشربة»، وأعرب عن أمله ان تتوفر إمكانية نشاط العاملين في هذه القناة في مصر

وموضوعة»، ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أنا» الى عابديني قوله «إذا كان هناك سوء فهم فإنه سيسوى عن طريق التباحث مع المسؤولين المصريين»، وقال ردا على سؤال حول ما قيل عن

طهران - يو بي آي: أعلن مدير عام الاخبار بقناة «العالم» التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالعربية، حسن عابديني أمس الأربعاء أن العاملين في هذه القناة في مصر يواصلون تغطية الاخبار والتطورات هناك بمهنية

دعا امريكا الى عدم اضاءة الفرصة الايجابية تجاه بلاده

احمدي نجاد: ايران لن تتراجع قيد انملة في الملف النووي

أكدت ان القوى العظمى تصر على مطلبها محذرة من ان طهران ستتعرض «للتدابير عقابية» اي عقوبات جديدة في حال رفضت العرض الاخير. وأضاف احمدي نجاد «ان مشكلة القوى الكبرى لا تتمثل في حيازة السلاح النووي او تخصيب اليورانيوم، من قبل ايران.

ببل هي تريد كما قال «عن طريق الخداع القيام بعملية نفسية لتقول للشعوب الاخرى -التي أصبحت ايران تمثل نموجا بالنسبة لها- انها نجحت بتهديتها وضغوطاتها في ارغام الشعب الإيراني على التراجع».

وقال في هذا الصدد «قبل بضعة اسابيع ادلى احدم حديث واعتقد (الغريون) ان هناك انقسامات في صفوف الشعب الإيراني وبدأوا يبتهجون»، ملحسا الى تصريحات علي أكبر

ولايتي مستشار المرشد الاعلى الذي تحدثت عن ضرورة ايجاد «تسوية» مع القوى الكبرى. وأضاف الرئيس الإيراني متوجها الى الغربيين

«قالوا ان احمدي نجاد ابعد عن الملف النووي وان بإمكانهم ان يفرضوا وجهة نظرهم (...). ان عيدكم سيتحول الى ماتم».

وتشبهت الدول الغربية واسرائيل في ان طهران تخفي وراء برنامجها النووي المدني شقا عسكريا، الامر الذي تنفيه طهران. وقد اصدر مجلس الامن الدولي ثلاثة قرارات تتضمن عقوبات وهدد الغربيون بتدابير اخرى ان رفضت طهران العرض الجديد.

أكدت ان القوى العظمى تصر على مطلبها محذرة من ان طهران ستتعرض «للتدابير عقابية» اي عقوبات جديدة في حال رفضت العرض الاخير. وأضاف احمدي نجاد «ان مشكلة القوى الكبرى لا تتمثل في حيازة السلاح النووي او تخصيب اليورانيوم، من قبل ايران.

ببل هي تريد كما قال «عن طريق الخداع القيام بعملية نفسية لتقول للشعوب الاخرى -التي أصبحت ايران تمثل نموجا بالنسبة لها- انها نجحت بتهديتها وضغوطاتها في ارغام الشعب الإيراني على التراجع».

وقال في هذا الصدد «قبل بضعة اسابيع ادلى احدم حديث واعتقد (الغريون) ان هناك انقسامات في صفوف الشعب الإيراني وبدأوا يبتهجون»، ملحسا الى تصريحات علي أكبر

ولايتي مستشار المرشد الاعلى الذي تحدثت عن ضرورة ايجاد «تسوية» مع القوى الكبرى. وأضاف الرئيس الإيراني متوجها الى الغربيين

«قالوا ان احمدي نجاد ابعد عن الملف النووي وان بإمكانهم ان يفرضوا وجهة نظرهم (...). ان عيدكم سيتحول الى ماتم».

وتشبهت الدول الغربية واسرائيل في ان طهران تخفي وراء برنامجها النووي المدني شقا عسكريا، الامر الذي تنفيه طهران. وقد اصدر مجلس الامن الدولي ثلاثة قرارات تتضمن عقوبات وهدد الغربيون بتدابير اخرى ان رفضت طهران العرض الجديد.

19 ألمانيا وأستراليا انهما اضرابهم في السعودية بتحقيق مطالبهم ومساواتهم بالأمريكان

19 مسعفاً والذين اضرَبوا عن العمل احتجاجاً على عدم مساواتهم بصرف بدل السكن أسوة بالمسعين الأمريكيان الذين يتقاضون بدل سكن يصل إلى 45 ألف ريال (12 ألف دولار).

وأضافت المصادر أنه تم احتواء مشكلة الاضراب بمساواة المسعفين المضربين عن العمل من الجنسيتين الألمانية والأسترالية بالأمريكان بعد استدعاء سفراء ألمانيا وأستراليا لدى الرياض.

الرياض - يو بي آي: أنهى تسعة عشر ألمانيا وأستراليا يعملون في جمعية الهلال الأحمر السعودي اضرابهم بعدما تحققت مطالبهم بمساواتهم بالأمريكان خاصة في بدل السكن.

ونقل موقع «الوشام» الإلكتروني أمس الأربعاء عن مصادر وصفها بالمطلعة تأكديها أن جمعية الهلال الأحمر السعودي أنهت قضية المسعفين الألمان والأستراليين الذين اضرَبوا عن العمل والبالغ عددهم

الرياض - يو بي آي: أنهى تسعة عشر ألمانيا وأستراليا يعملون في جمعية الهلال الأحمر السعودي اضرابهم بعدما تحققت مطالبهم بمساواتهم بالأمريكان خاصة في بدل السكن.

ونقل موقع «الوشام» الإلكتروني أمس الأربعاء عن مصادر وصفها بالمطلعة تأكديها أن جمعية الهلال الأحمر السعودي أنهت قضية المسعفين الألمان والأستراليين الذين اضرَبوا عن العمل والبالغ عددهم

الرياض - يو بي آي: أنهى تسعة عشر ألمانيا وأستراليا يعملون في جمعية الهلال الأحمر السعودي اضرابهم بعدما تحققت مطالبهم بمساواتهم بالأمريكان خاصة في بدل السكن.

ونقل موقع «الوشام» الإلكتروني أمس الأربعاء عن مصادر وصفها بالمطلعة تأكديها أن جمعية الهلال الأحمر السعودي أنهت قضية المسعفين الألمان والأستراليين الذين اضرَبوا عن العمل والبالغ عددهم

أكد على حق الشيعة في الاستفادة من أي قوة خارجية بما فيها إيران

رجل دين شيعي سعودي يحذر من «صدام» مع السلطة اذا لم تستجب لمطالبهم

أجهزة الدولة المختلفة، ورفع نسبة مشاركتهم في مجلس الشورى، وإدانة أي ممارسة للتمييز الطائفي قد تصدر من بعض الفرقين والمتعصبين.

ورفض تقديم العريضة في هذا الوقت مرتبطة بأجواء الانفتاح التي تشهدها المملكة، والتي عكسها مؤتمر حوار المسلمين الذي أقيم برعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز في العاصمة الإسبانية مدريد ما بين 16 و18 تموز (يوليو) الجاري.

كما استنكر أي ربط بين تصاعد وتيرة مطالب شيعة السعودية بالاعتراض الرسمي في السنوات الأخيرة، وبين الاحتلال الأمريكي، وزيادة النفوذ الشيعي والإيراني بالعراق، المنحتم للحدود السعودية الشمالية.

وقال النمر إن «هذه المطالب دعا إليها أبناؤنا منذ عقود، وبعضها مدون بالفعل، وتعود بدايتها لعهد الملك عبد العزيز

فيه على المشتركة بين المذاهب، أو وضع المناهج الدينية حسب الغالبية السكانية، بما يعني تدريس المنهج الشيعي في أغلب مدارس مناطق شرق المملكة ذات الأغلبية الشيعية.

كما عدت العريضة السلطات فقط من بلغ درجة «الاجتهاد»، لتلبية حاجات شيعة المملكة الشرعية بشكل مستقل، وودن تدخلات خارجية.

ونادت العريضة بالاستقلال الكامل للمحاكم الجعفرية الشيعية عن الحاكم الشرعي السعودي، وتوسيع صلاحية القضاء الشيعية في محاكمهم، بقر ما يتطلبه النصب القضائي للحكم والفصل بين الناس.

وشددت على ضرورة تحقيق المساواة بين المواطنين على اختلاف مناطقهم ومذاهبهم، والنظر في ما عكسه، واقع التغيير، ومعالجته عبر تمثيل المواطنين الشيعية في المناصب العليا بالملكة كجلس الوزراء، والسلك الدبلوماسي،

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

ميدفيديف وبوتين يبحثان إدخال تعديلات على صلاحيات الحكومة

■ موسكو - يو بي آي: بحث الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أمس الأربعاء مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين مسألة إدخال تعديلات على صلاحيات مجلس الوزراء. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن السكرتيرة الصحافية للرئيس الروسي نتاليا تيماكوف قولها ان الرئيس بحث مع بوتين شؤون الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في البلاد. وأضاف ان ميدفيديف وبوتين تطرقا الى مسألة تنفيذ الحكومة للمرسوم الرئاسي الخاص بإدخال تغييرات على صلاحيات مجلس الوزراء.

زعيم القبارصة الأتراك: محادثات سلام قبرص ستبدأ في ايلول

■ اسطنبول - رويترز: قال زعيم القبارصة الأتراك محمد علي طلعت في مقابلة اذ اعتهها الخدمة التركية لشبكة (سي.إن.إن) أمس الأربعاء ان زعماء القبارصة الأتراك واليونانيين سيبدون آمالاً بحدوث تغير في باكستان. وقال مسؤول في اسطنبول: «نعم واعتقالات».

ولم تؤكد باكستان اعتقال رجيم لكن مسؤولي أمن باكستان، وقال مسؤول في اسطنبول: «نعم واعتقالات».

وقالوا ان الرجل اعتقل أثناء مدهامة منزل في منطقة خروت اباد في كويتا. وقال مسؤول رفيع بالخباير «فما بعداهمة منذ ثلاثة ايام استنادا الى معلومات يعتقد بها بأن بعض الأشخاص المهين في طالبان يختبئون عند أسرة افغانية هناك».

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

ووضع بعض الحلفاء الغربيين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة في صفوف جنودهم في أفغانستان ضغوطاً على باكستان لتتحرك ضد عناصر طالبان التي تختفي في اراضيها. (رويترز)

تركيا تلقي القبض على 20 شخصا في تحقيق بشأن خطة انقلاب

الناحية الرسمية دولة علمانية تسعى الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ويصف بعض خصوم الحكومة التي تنفي ان لديها برنامجا اسلاميا سريريا لانتقال من لثورة للجدل بأنها لا تتقدم من تحركات محسنة لاعلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وفرض حظر على اردوغان والرئيس عبد الله غور من ممارسة النشاط السياسي الحزبي.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

الناحية الرسمية دولة علمانية تسعى الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ويصف بعض خصوم الحكومة التي تنفي ان لديها برنامجا اسلاميا سريريا لانتقال من لثورة للجدل بأنها لا تتقدم من تحركات محسنة لاعلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وفرض حظر على اردوغان والرئيس عبد الله غور من ممارسة النشاط السياسي الحزبي.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

الناحية الرسمية دولة علمانية تسعى الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ويصف بعض خصوم الحكومة التي تنفي ان لديها برنامجا اسلاميا سريريا لانتقال من لثورة للجدل بأنها لا تتقدم من تحركات محسنة لاعلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وفرض حظر على اردوغان والرئيس عبد الله غور من ممارسة النشاط السياسي الحزبي.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.

ووجه رئيس الادعاء في اسطنبول الاتهام الاسوع الماضي في قضية تنظيم ارجينتيكون التي تشمل تشكيل جماعة اراهابية مسلحة ومحاولة الاطاحة بالحكومة بالقوة. ويجب ان تقرر محكمة اسطنبول بحلول 28 تموز (يوليو) ما اذا كانت ستقبل القضية.



واشنطن تحت بغداد على إجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل نهاية العام

■ واشنطن - اف ب: دعا البيت الابيض العراق الاربعة الى العمل على اجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل نهاية العام الحالي، وذلك بعد ان رفض الرئيس العراقي جلال الطالباني الاربعة الموافقة على قانون هذه الانتخابات الذي اقده البرلمان الثلاثاء.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو للصحافيين ان "العراقيين قالوا انهم سيحاولون القيام بذلك قبل نهاية السنة. نرى ان انتخابات مجالس المحافظات مهمة لانها ستساهم في المصالحة بين مختلف الاطياف العراقية".

مصراع جنديين عراقيين بهجوم مسلح شرق الموصل

■ بغداد، العراق - يو بي آي: اعلن مصدر في الجيش العراقي عن مصرع جنديين عراقيين بهجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة تفتيش عسكريه حكومية، شرق مدينة الموصل مركز محافظة نينوى امس الاربعة. وقال المصدر "اسفر هجوم مسلح شنه مسلحون مجهولون مستهدفين نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في حي التحرير، شرق الموصل عن مقتل جنديين عراقيين". ولم يفصح عن مزيد من التفاصيل حول الهجوم وملايساته، كما لم يشر إن كان المهاجمون قد لانوا بالفراق.

نصف عدد القوى العاملة في العراق عاطلة عن العمل

■ بغداد، العراق - يو بي آي: افاد وزير المالية العراقي بيان باقر جبر الزبيدي ان التقديرات تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل في العراق حاليا يمثل نصف عدد القادرين عليه، رغم عدم وجود احصاءات رسمية دقيقة في هذا المجال.

وطالب الزبيدي بضرورة توفير الشروط الضرورية للنهوض بالقطاع الخاص من خلال تبسيط التشريعات والاجراءات الحكومية، وتفعيل قانون الاستثمار ومحاربة الفساد وتقديم القروض الميسرة في السعي لإيجاد حل لهذه المشكلة.

وتوقع وزير المالية العراقي، في بيان صادر عن وزارته وزع في بغداد أمس الاربعة، أن يكون حجم ميزانية العام القادم والتي يجري اعدادها الآن ما بين 70 الى 80 مليار دولار، بنمو مستهدف بحدود 8 % . لكن الوزير اشترط أن تأخذ الوزارات دورها في زيادة قدراتها وامكاناتها في إنجاز جميع المشاريع المتزامنة بها في إطار الفترة الزمنية المحددة لتحقيق هذه النسب.

واعلن عن نية وزارته انشاء صندوق خاص لتمويل المشاريع الاستراتيجية يهدف بمبلغ يتراوح بين خمسة الى عشرة مليارات دولار تخصص لبناء مصاف نظفية جديدة وشبكات سكك حديد وشق طرق سريعة وانشاء ما بين 10 الى 15 مستشفى متطورا، فضلا عن انشاء مرافق بحرية وشراء طائرات جديدة.

وكشف الوزير ان الحكومة بادرت باتخاذ اجراء عاجل تمثل بتوزيع جزء من فائض العائدات النفطية على المحافظات العراقية بواقع ما بين 100 الى 150 مليون دولار لكل محافظة لتمويل انشاء مشاريع تنمويه عاجلة.

مصراع امرأة في ديالى وجرح 7 مدنيين بالموصل واطلاق 13 معتقلا

■ بغداد، العراق - يو بي آي: اعلن مصدر في شرطة محافظة ديالى عن مصرع امرأة عراقية بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق مدينة بعقوبة مركز المحافظة امس الاربعة.

وقال المصدر ان انفجار عبوة ناسفة في ناحية الجوهية شمال شرق مدينة بعقوبة ادى الى مصرع امرأة عراقية صودف موررها اثناء وقوع الانفجار.

كما اعلن مصدر امني في مدينة الموصل شمال العراق امس عن إصابة 7 مدنيين بجروح بانفجار عبوة ناسفة بدورية للشرطة العراقية قرب كراج الشمال وسط المدينة ليل امس والعبوة على جثة مجهولة الهوية في منطقة الرقاعي في المدينة.

من جانبه اعلن قائد شرطة ديالى اللواء الركن غانم القريشي امس عن اطلاق سراح 13 معتقلا كانوا محتجزين في سجن (بوكا) في البصرة (وكركوش) في قضاء بلدروز جنوب شرق بعقوبة لعدم ثبوت الأدلة ضدهم.

مجلس القضاء: شمول أكثر من 100 ألف معتقل بقانون العفو

■ بغداد - «القدس العربي»: ذكر مجلس القضاء الأعلى، شمول أكثر من (100) ألف معتقل بقانون العفو العام، منذ شهر شباط/فبراير الماضي وحتى اليوم، فيما بلغ عدد غير المشمولين به ما يزيد على 27 ألف معتقل. وقال المجلس في بيان، إن "عدد المشمولين بالعفو بلغ (109087)، منذ يوم (22) من شباط/فبراير لغاية اليوم، وعدد المشمولين بالقانون من لوقوفين بلغ (13385) شخصا، والسجناء المشمولين بدهم (7726)". وأوضح أن "عدد المشمولين غير الملقى القبض عليهم من المشمولين بالقانون يصل إلى (37655) شخصا، فيما يبلغ عدد غير المشمولين بالقانون (27206) شخصا".

وكان مجلس النواب أقر، في 22 من شباط / فبراير الماضي، قانون العفو العام الذي يشمل "العراقيين المقيمين في العراق" بعد تعديله من قبل البرلمان، في خطوة توافقية مطوية للدفع باتجاه المصالحة الوطنية. ويهدف القانون إلى شمول أكبر عدد من المعتقلين بالعفو من الضوابط الموقعة عليهم، أو إلغاء محاكمة غير المعتقلين المشمولين ببؤده، باستثناء الحكوميين بجرائم الإبادة الجماعية أو القتل الجماعي، ولا يشمل القانون المتهمين أو المحكومين بقضايا الفساد الإداري والمالي والحق العام والإرهاب.

وطالب القوى والكتل السياسية السنية، داخل البرلمان وخارجه، بشمول الكثير من المعتقلين بقانون العفو. وتقول تلك القوى إن هؤلاء اعتقلوا لأسباب طائفية عائلية، وليس على خلفية اشتراكهم في عمليات تقول الحكومة إنها "إرهابية"، وترى قوى أخرى أن إقرار قانون العفو العام ساهم، إلى حد كبير، في إطلاق سراح أعداد كبيرة من المعتقلين الأبرياء داخل المعتقلات العراقية.

ثلاثة مليارات دولار لتجميل بغداد

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول أمس الاربعة إن العراق خصص مبلغ ثلاثة مليارات دولار لاعمال إعادة اعمار في بغداد في السنوات الثلاث المقبلة تركز على المناطق الشيعية المكسدة الفقيرة التي كان يحكمها رجال ميليشيات وعصابات.

وقال تحسين الشيكلي وهو الناطق المدني باسم خطة أمن بغداد في مؤتمر صحفي أن الأموال ستستفق على مشروعات منها اسكان ومستشفيات ومدارس وبنية اساسية.

ويرغب رئيس الوزراء نوري المالكي في تعزيز المكاسب الأمنية المتحققة في الفترة الأخيرة باستثمارات لتوفير فرص عمل لجيوش العاطلين في البلاد، ولم يذكر الشيكلي متى سيبدأ العمل في المشروع.

القوى العربية والتركمانية في كركوك ترحب بتأجيل الانتخابات المحلية في المدينة

الطالباني يرفض قانون انتخابات المحافظات ويصف اقراره بالتحيز الطائفي



عجوز عراقية امام جندي امريكي قرب مدينة بعقوبة امس

المالكي يعلن الاتفاق مع واشنطن على المبادئ الاساسية للتواجد الامريكي الاستراتيجي في العراق

برلين - «القدس العربي»

من بسام عويضة:

او في ألمانيا او في دولة الامارات العربية المتحدة، مبيدا ان الوزيرين العراقيين حملا مهمهما العديد من المقترحات للجانب الألماني. وكان نوري المالكي والوفد المرافق له قد التقوا امس الاول مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وعدد من الوزراء الألمان. وقال المالكي ان الزيارة الى ألمانيا كانت معبرة عن توطيد العلاقات بين البلدين العراقي والالمانى وزاد: تربطنا بالمانيا علاقات تاريخية وطيدة ونحن نريد ان نستفيد من هذه العلاقات لاننا قدقنا العزم على اعادة الاعمار وتوفير الخدمات واجراء فرص عيش افضل للشعب العراقي.

وبين المالكي ان الشركات الألمانية لها حضور قوي ومميز في العراق داعيا ان يكون لها دور أكثر في هذا المجال، وقال: لقد تحدثت مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بهذا الخصوص كما تحدثت وزرأونا عن قطاعات الاستثمار والنقل والاقتصاد والزراعة والصناعة مع نظرائهم الألمان بهذا الخصوص ووجود كل الترحيب سواء من الحكومة الألمانية او من الشركات الألمانية في مختلف المجالات والقطاعات الخدمائية او الاقتصادية. وكل الاعداة بانتظام. وبين رئيس الوزراء العراقي ان الحكومة العراقية وفرت القرص الكبيرة لعمليات الشراكة والاستثمار

اكدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان العراق والولايات المتحدة الامريكية اتفقا على المبادئ الاساسية للتواجد الاستراتيجي الامريكي طويل المدى للقوات الامريكية في العراق مبيدا ان الاتفاقية العراقية - الامريكية بهذا الخصوص وصلت الى مراحل متقدمة.

واشار المالكي خلال مؤتمر صحافي عقده امس في العاصمة برلين بمشاركة السفير العراقي في ألمانيا علاء الهاشمي الى ان الاتفاقية العراقية-الامريكية تهدف الى تنظيم وجود القوات الامريكية على ارض العراق والتوصل الى اتفاق من اجل اخراج العراق من الفصل السابع من العقوبات الدولية بسبب الغزو العراقي لكويت.

وبين رئيس الوزراء العراقي المالكي ان هناك مشاورات مكثفة جرت بين وزيرى الدفاع والداخلية العراقيين مع نظرائهم الألمان من اجل دعم وتدريب وتسليح الشرطة العراقية وتقديم الدعم اللوجستي للجيش العراقي سواء كان هذا التدريب في العراق

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:

اعلن بيان مكتب جلال الطالباني، الاربعة، ان تمرير مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات خرق دستوري وجرى ذلك "على الضد من إرادة المكون الأساسي الثاني ومبدأ التوافق الوطني" مشيراً الى ان الرئيس الطالباني لا يوافق على مثل هذا القانون وي يدعو مجلس الرئاسة ان لا يعرره.

واعتبر البيان ما اسماه "بالانحياز للتوافق الوطني واحترام المكونات الأساسية، كقاعدة سياسية للمجتمع لمعالجة الاختلافات والتباينات، لعبت دوراً في غاية التأثير على سير العملية السياسية الديمقراطية في البلاد" والتي قال البيان انها "توجت بخلق مناخ تصالحي شهدت توسيع قاعدة النظام وإشاعة الثقة بين مختلف الفرقاء، وانعكست خلال الأيام الماضية بعودة كتلة التوافق إلى الحكومة ليتركس مفهوم حكومة الوحدة الوطنية، وما يعنيه ذلك من توجهات وإنجازات لتحقيق التطلعات المشتركة في تعميق العملية الديمقراطية في العراق الجديد".

وقال البيان ان "الأطراف التي تبنت الممارسة غير الدستورية التي تم من خلالها تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات في البرلمان، فاتهم أن ذلك يتناقض مع جميع دعوامه الرافضة "للمخاصصة" و"التعصب القومي"، وحماية حقوق التجلبات القومية والسياسية بغض النظر عن الأثرية والأقلية". وأشار الى ان "القانون يصيغته المقررة من هذا الفريق، يكسر الانعزال القومي والطائفي، ويشد على نزعتيها ويوسع دائرة التطرف والاذنفاق".

واضاف ان الرئيس الطالباني "وهو لا يوافق على مثل هذا القانون الذي صوت عليه 127 نائباً لا يمثلون نصف البرلمان، تحدوه الثقة بان مجلس الرئاسة سوف لن يعرره، انطلاقاً من الثابت الوحيد في الدستور والعملية السياسية، والمتمثل بالتوافق كقاعدة للعمل المشترك وللعراق الجديد الديمقراطي".

من جانبها رحبت القوى العربية والتركمانية في كركوك بتأجيل الانتخابات المحلية في المدينة وقال بيان للكتلة العربية في كركوك "تتمنى انه في فترة تأجيل الانتخابات في كركوك تكون هناك معالجات للكثير من القضايا التي نشعر انها مصدر خلاف بين القويات في كركوك، كما انه سيكون التركيز من جانب الحكومة والقوى الامنية والبرلمان

المجلس السياسي العراقي يحدد ثلاثة مبادئ للاتفاق مع واشنطن بينها سقف زمني

بغداد - «القدس العربي»:

حدد المجلس السياسي للأمن الوطني العراق ثلاثة مبادئ للاتفاق مع الإدارة الأمريكية لإبرام مذكرة تفاهم بين الطرفين. وقال عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد حميد رشيد معة في هذا الشأن: "يدور الحديث الآن عن اتفاقات، أو مذكرات تفاهم، وليس عن معاهدات طويلة الأمد، والمجلس السياسي للأمن الوطني حدد ثلاثة مبادئ أساسية لهذا الأمر، الأول اإدامة الحوار واستمراره بين الطرفين، والأخر تحديد السقوف الزمنية لتواجد القوات، والمبدأ الثالث أن تكون المباحثات علنية وشفافة، وتنتشر فيها معظم القوى والمكونات السياسية، من اجل ايجاد أفضل المصانعات لتحقيق التوافق على أي اتفاق بين بغداد وواشنطن".

رئيس جامعة المنشي: نتعرض لضغوط سياسية وحزبية لحرثنا عن منهجنا العلمي

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس جامعة المنشي عن تعرض الجامعة لكثير من الضغوطات والتدخلات السياسية والحزبية في عمل الجامعة من قبل جهات حزبية ورسمية للتأثير على عمل ونهج الجامعة العلمين. وأوضح الدكتورغازي الخطيب

البيت الأبيض: زيارة أوباما للعراق لا تصرف انتباه بوش

واشنطن - من مات سيباتالنيك:

قال البيت الأبيض الثلاثاء إن زيارة المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما للعراق قد "تصرف انتباه الكثيرين" ولكن ليس الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وسعت إدارة بوش إلى التقليل من شأن زيارة أوباما بعد أن اختتمها مؤكداً انه إذا انتخب سيسحب القوات الأمريكية من العراق خلال 16 شهرا. ويعارض البيت الأبيض تحديد جدول زمني "مزمع" للانسحاب.

وتبدو رحلات أوباما للخارج بانها تهدف إلى تعزيز أوراق اعتماد سنااتور ايلينوي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) ويواجه فيها المرشح الجمهوري جون مكين. وابلغ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أوباما وأعضاء آخرين بالكونغرس الأمريكي يرافقوه يوم الإثنين إنه يأمل أن تغادر القوات القتالية الأمريكية العراق

بحلول عام 2010 وهو هدف ليس بعيد عن تعهدات أوباما المتعلقة بالانسحاب. ولكن دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض نفت وجود أي خلافات رئيسية بين بوش والمالكي فيما يتعلق بهذه القضية قائلة إنها اتفقا على أن أي خفض للقوات سيحدث على المكاسب الأمنية.

وتأتي زيارة أوباما بعد اتفاق بين بوش والمالكي الأسبوع الماضي على تحديد بوش بالحاجة إلى وضع جدول زمني لسحب القوات.

وقالت بيرينو للصحافيين في سياسة تفادي التعليق بشكل مباشر على حملة أوباما الانتخابية "بالرغم من أن هذه الزيارة التي قام بها قد تصرف انتباه كثيرين وقد ترحب بها وسائل الإعلام إلا أن الأمر ليس كذلك بالنسبة للرئيس بوش". وأصرت على أن زيارة أوباما للعراق لن تعقد جهود بوش من أجل التوصل لاتفاق أممي طويل الأمد مع المالكي.

واستطردت للصحافيين بعد أن عقد أوباما مؤتمرا صحافيا في العاصمة

انتقدت الإبقاء على القوات لعام آخر

«الغارديان»: حان الوقت لتنفيذ براون وعده بالانسحاب من العراق



غوردن براون

لم تقدم تفسيراً عن سبب بقاء القوات هناك مشيرة إلى أن زعيم الليبراليين الديمقراطيين كان الوحيد الذي ناقض رواية الحكومة مشيراً إلى أن القوات البريطانية لم تعد تسهم إلا بالكثير في جنوب العراق. وسواء بقيت أو انسحبت القوات البريطانية هناك وتحسن الأوضاع الأمنية في البصرة. لكنها قالت إن تصريحات براون رغم تفاؤلها تركت القوات البالغ عددها 6500 لعام قادم، حيث ستجد نفسها في جنوب العراق متعبة، تستخدم المعدات التي تحتاجها القوات في أفغانستان.

وقالت إن براون لم يشرح أو يقدم اسباباً عن السبب الذي يبقى القوات البريطانية هناك لعام قادم باستثناء قيامها بتقديم الدعم والتدريب للقوات العراقية.

وقالت إن براون لم يزعج من ما حصل في البصرة من تطورات أمنية كان راجعاً للجهود البريطانية، خاصة بعد العملية التي قامت بها الحكومة العراقية وأدت لطرد جماعات جيش المهدي من المدينة واحتمت سيطرتها على المدينة في عملية تمت قبل ثلاثة أشهر. وتقول إن التحول الأمني جاء بعد تراجع القوات البريطانية إلى محيط مدينة البصرة وتسليمها المهام الأمنية للعراقيين في نهاية العام الماضي.

وقالت إن مزاعم الحكومة عن حدوث تطورات

لم تقدم تفسيراً عن سبب بقاء القوات هناك مشيرة إلى أن زعيم الليبراليين الديمقراطيين كان الوحيد الذي ناقض رواية الحكومة مشيراً إلى أن القوات البريطانية لم تعد تسهم إلا بالكثير في جنوب العراق. وسواء بقيت أو انسحبت القوات البريطانية هناك وتحسن الأوضاع الأمنية في البصرة. لكنها قالت إن تصريحات براون رغم تفاؤلها تركت القوات البالغ عددها 6500 لعام قادم، حيث ستجد نفسها في جنوب العراق متعبة، تستخدم المعدات التي تحتاجها القوات في أفغانستان.

وقالت إن براون لم يشرح أو يقدم اسباباً عن السبب الذي يبقى القوات البريطانية هناك لعام قادم باستثناء قيامها بتقديم الدعم والتدريب للقوات العراقية.

وقالت إن براون لم يزعج من ما حصل في البصرة من تطورات أمنية كان راجعاً للجهود البريطانية، خاصة بعد العملية التي قامت بها الحكومة العراقية وأدت لطرد جماعات جيش المهدي من المدينة واحتمت سيطرتها على المدينة في عملية تمت قبل ثلاثة أشهر. وتقول إن التحول الأمني جاء بعد تراجع القوات البريطانية إلى محيط مدينة البصرة وتسليمها المهام الأمنية للعراقيين في نهاية العام الماضي.

وقالت إن مزاعم الحكومة عن حدوث تطورات

وفد بريطاني رفيع يصل الخرطوم حاملاً مبادرة لسلام دارفور

البشير يعلن في دارفور مواصلة عملية السلام رغم طلب اعتقاله

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة إن مجلس الأمن الدولي قد يفكر في تعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية بحق البشير. وأضاف تشوركين للصحافيين عقب اجتماع مجلس الأمن الدولي في معرض رده على سؤال حول احتمال استجابة المجلس لطلب الاتحاد الأفريقي بالتدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. ووفقاً للامانة 16 من اللائحة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الأمن التكون من 15 عضواً الموافقة على قرار لتأجيل تحقيق أو ادعاء من قبل المحكمة لمدة عام.

الصعبة التي تنجم عنها. وأكد أن لدى الحكومة سيناريوهات مختلفة لكل حالة. وقال: نسعى لوقف التحقيق هذه المرحلة. وشدد على الأهمية لأحد في ظل النظام القضائي السوداني مؤكداً استقلاله وقره بمبدأ عدم التدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. وقال: «القدس العربية» ان طلع يحمل رسالة من الرئيس عمر البشير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول التطورات الأخيرة في السودان واتهامات أو كاميون.

بغرض المضي قدماً في المبادرة التي أعلنها اللورد أحمد نذير في نيسان (أبريل) الماضي والتي تتعلق بتحقيق السلام والتصالح القبلي في إقليم دارفور. ونقلت الاستاذة إيفان ريدلي الكاتبة البريطانية المسلمة إن المبادرة وجدت قبولا ورواجاً واسعاً مما يساعد في نجاحها خلال زيارتهم السابقة التي التقوا فيها بالبشير عمر البشير رئيس الجمهورية وقادة أحزاب المعارضة السياسية والمجلس الأعلى للإدارة الأهلية بالفالشر. وقيادات للحركات المسلحة والمعارضة الموجودة بلندن وأنهم جميعاً قد رحبوا وشجعوا المبادرة. إلى ذلك يبدأ علي عثمان طه نائب الرئيس السوداني زيارة إلى العاصمة السعودية الرياض السبت المقبل. في وقت حذرت فيه القوات المسلحة من استفاد الرئيس عمر البشير واعتبرته مستهدفاً للعمليات المسلحة من قبل قوات الجيش السوداني من إبيبي وأن العمل على سحب باقي القوات ما زال متواصلاً.

الحكومة نحو تحقيق السلام يحاولون تأخيرها يشتم السبل باقتعال الأزمات والعقبات ومحاولة شغل الحكومة بمواضيع جانبية. وقال البشير أنه التزم في خطابه بمناسبة أعياد الأناض في حزيران (يونيو) الماضي بتحقيق السلام في دارفور وحدد مبادئ وأهدافاً واضحة لتحقيق ذلك.

استحقاق النهضة المتخطل بفجر مع رفيع يشتمل فوراً وتعجل لإخراج المئات من المرضى الذين هم بأشد الحاجة إلى العلاج بمستشفيات الخارج، ومن أجل العمل على إنقاذ كافة الأرواح والمستلزمات الطبية اللازمة، فضلاً عن الأجهزة الطبية ومواد البناء اللازمة لإتمام العشرات من مشاريع الصحة

استحقاق النهضة المتخطل بفجر مع رفيع يشتمل فوراً وتعجل لإخراج المئات من المرضى الذين هم بأشد الحاجة إلى العلاج بمستشفيات الخارج، ومن أجل العمل على إنقاذ كافة الأرواح والمستلزمات الطبية اللازمة، فضلاً عن الأجهزة الطبية ومواد البناء اللازمة لإتمام العشرات من مشاريع الصحة

مدير عمليات «الأونروا» يؤكد صعوبة الأوضاع في قطاع غزة ويطالب برفع الحصار وفتح المعابر

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

انتقد جون كينغ مدير عام العمليات في وكالة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس الأربعاء استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وطالب بصورته إعادة فتح معابر غزة المغلقة.

وتطلب كينغ في مؤتمر صحافي عقده في غزة بإعادة إدخال البضائع والاحتياجات الإنسانية إلى غزة، لافتاً إلى أنه بعد أكثر من شهر على دخول التهديد في القطاع «ما زال الحصار ممتكاً وأن ما يجري إدخاله من مواد لا يتعدى الحد الأدنى المطلوب للسكان».

وحذر المسؤول الدولي من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية جراء إغلاق المعابر الذي تسبب في نقص كميات البضائع المسوح بتوريدها على الرغم من سريان اتفاق الهدنة الذي دخل حيز التنفيذ في 19 حزيران (يونيو) الماضي الذي يشمل إعادة فتح المعابر.

وأكد كينغ أن أوضاع قطاع غزة «صعبة ومتدهورة»، وقال «يعاني السكان نقصاً حاداً في احتياجاتهم المعيشية على الرغم من الحديث عن فتح جزئي للمعابر».

وذكر أن ما سمحت إسرائيل بتوريده إلى القطاع من بضائع لا تصل نسبتها 25% من مستوى البضائع التي كانت تدخل قبل فرض الحصار الإسرائيلي في منتصف يونيو من العام الماضي.

وطالب كينغ الأطراف المعنية بفتح المعابر خاصة معبر رفح أمام المرضى والطلبة والسكان العالقين وزيادة

الضائع والوقود وتسريع خطط الاعمار والتنمية التي أصيبت بالشلل التام منذ شهرين.

وذكر أن أوضاع السكان «تشهد تدهوراً يومياً»، موضحاً أن وكالته الدولية «تتعهد بمساعدة الناس ولكن الحل الوحيد هو فتح المعابر لكي يشعر المواطنون بوضع اقتصادي جيد».

وقال «إن كمية البضائع التي تدخل القطاع لا تفي باحتياجات سكان القطاع برغم أن المعابر مفتوحة وذلك لأسباب تتعلق بقرارات سياسية لم تتخذ على هذا الصعيد ما يؤثر على حياة السكان الفلسطينيين واستمرار معاناتهم».

وبين أن كميات الإنشاء المخصص لعمليات الإنشاء التي سمحت إسرائيل بدخولها إلى القطاع «غير مناسبة لعملية البناء»، وذكر أن «العشرات من مشاريع وكالة الغوث من مدارس ومنازل ومراكز خدمية للاجئين ما زالت متوقفة وأصيبت بالشلل التام».

وتساءل كينغ عن «التذبذب الذي أقرته المنظمات في غزة من أجل أن يقطع عنهم الوقود ومواد البناء والمواد الأساسية ويمشون على أقدامهم»، مشدداً على أن تطبيق الخطة الشاملة التي وضعتها للتهوض بالقطاع الصحي وبحسب ما هو متاح ومتوفر لها من إمكانيات متواضعة.

وأكد راضي على أهمية تنفيذ استحقاق النهضة المتخطل بفجر مع رفيع يشتمل فوراً وتعجل لإخراج المئات من المرضى الذين هم بأشد الحاجة إلى العلاج بمستشفيات الخارج، ومن أجل العمل على إنقاذ كافة الأرواح والمستلزمات الطبية اللازمة، فضلاً عن الأجهزة الطبية ومواد البناء اللازمة لإتمام العشرات من مشاريع الصحة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

انتقد جون كينغ مدير عام العمليات في وكالة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس الأربعاء استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وطالب بصورته إعادة فتح معابر غزة المغلقة.

وتطلب كينغ في مؤتمر صحافي عقده في غزة بإعادة إدخال البضائع والاحتياجات الإنسانية إلى غزة، لافتاً إلى أنه بعد أكثر من شهر على دخول التهديد في القطاع «ما زال الحصار ممتكاً وأن ما يجري إدخاله من مواد لا يتعدى الحد الأدنى المطلوب للسكان».

وحذر المسؤول الدولي من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية جراء إغلاق المعابر الذي تسبب في نقص كميات البضائع المسوح بتوريدها على الرغم من سريان اتفاق الهدنة الذي دخل حيز التنفيذ في 19 حزيران (يونيو) الماضي الذي يشمل إعادة فتح المعابر.

وأكد كينغ أن أوضاع قطاع غزة «صعبة ومتدهورة»، وقال «يعاني السكان نقصاً حاداً في احتياجاتهم المعيشية على الرغم من الحديث عن فتح جزئي للمعابر».

وذكر أن ما سمحت إسرائيل بتوريده إلى القطاع من بضائع لا تصل نسبتها 25% من مستوى البضائع التي كانت تدخل قبل فرض الحصار الإسرائيلي في منتصف يونيو من العام الماضي.

وطالب كينغ الأطراف المعنية بفتح المعابر خاصة معبر رفح أمام المرضى والطلبة والسكان العالقين وزيادة

الضائع والوقود وتسريع خطط الاعمار والتنمية التي أصيبت بالشلل التام منذ شهرين.

وذكر أن أوضاع السكان «تشهد تدهوراً يومياً»، موضحاً أن وكالته الدولية «تتعهد بمساعدة الناس ولكن الحل الوحيد هو فتح المعابر لكي يشعر المواطنون بوضع اقتصادي جيد».

وقال «إن كمية البضائع التي تدخل القطاع لا تفي باحتياجات سكان القطاع برغم أن المعابر مفتوحة وذلك لأسباب تتعلق بقرارات سياسية لم تتخذ على هذا الصعيد ما يؤثر على حياة السكان الفلسطينيين واستمرار معاناتهم».

وبين أن كميات الإنشاء المخصص لعمليات الإنشاء التي سمحت إسرائيل بدخولها إلى القطاع «غير مناسبة لعملية البناء»، وذكر أن «العشرات من مشاريع وكالة الغوث من مدارس ومنازل ومراكز خدمية للاجئين ما زالت متوقفة وأصيبت بالشلل التام».

وتساءل كينغ عن «التذبذب الذي أقرته المنظمات في غزة من أجل أن يقطع عنهم الوقود ومواد البناء والمواد الأساسية ويمشون على أقدامهم»، مشدداً على أن تطبيق الخطة الشاملة التي وضعتها للتهوض بالقطاع الصحي وبحسب ما هو متاح ومتوفر لها من إمكانيات متواضعة.

وأكد راضي على أهمية تنفيذ استحقاق النهضة المتخطل بفجر مع رفيع يشتمل فوراً وتعجل لإخراج المئات من المرضى الذين هم بأشد الحاجة إلى العلاج بمستشفيات الخارج، ومن أجل العمل على إنقاذ كافة الأرواح والمستلزمات الطبية اللازمة، فضلاً عن الأجهزة الطبية ومواد البناء اللازمة لإتمام العشرات من مشاريع الصحة

جمعية حقوق المواطن: ممارسات الشاباك الإسرائيلي تشبه آليات القهر المتبعة في أنظمة دكتاتورية

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وجهت جمعية حقوق المواطن، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مناشي موزر، بشأن تدخل جهاز الأمن العام (الشاباك) في العديد من النشاطات السياسية والجمهورية القانونية، وذلك في أعقاب تزايد حالات التحقيق وشد على الأخص استجابة المجلس لطلب الاتحاد الأفريقي بالتدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. ووفقاً للامانة 16 من اللائحة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الأمن التكون من 15 عضواً الموافقة على قرار لتأجيل تحقيق أو ادعاء من قبل المحكمة لمدة عام.

وجهت جمعية حقوق المواطن، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مناشي موزر، بشأن تدخل جهاز الأمن العام (الشاباك) في العديد من النشاطات السياسية والجمهورية القانونية، وذلك في أعقاب تزايد حالات التحقيق وشد على الأخص استجابة المجلس لطلب الاتحاد الأفريقي بالتدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. ووفقاً للامانة 16 من اللائحة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الأمن التكون من 15 عضواً الموافقة على قرار لتأجيل تحقيق أو ادعاء من قبل المحكمة لمدة عام.

السودان يوافق على تشكيل محاكم خاصة حول دارفور

القاهرة - اف ب: وافق السودان على إنشاء محاكم خاصة لمقاضاة المتهمين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في دارفور بالتعاون مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على ما أفاد مسؤول في الجامعة العربية الأربعاء.

وقال هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى «وافقوا على إنشاء محاكم خاصة»، وأضاف «وافقوا كذلك على أن تتابع الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (المحاکمات)، وأن تضمن أن القوانين في السودان تغطي كل جوانب ما يتطلبه القانون الدولي».

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وجهت جمعية حقوق المواطن، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مناشي موزر، بشأن تدخل جهاز الأمن العام (الشاباك) في العديد من النشاطات السياسية والجمهورية القانونية، وذلك في أعقاب تزايد حالات التحقيق وشد على الأخص استجابة المجلس لطلب الاتحاد الأفريقي بالتدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. ووفقاً للامانة 16 من اللائحة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الأمن التكون من 15 عضواً الموافقة على قرار لتأجيل تحقيق أو ادعاء من قبل المحكمة لمدة عام.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وجهت جمعية حقوق المواطن، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مناشي موزر، بشأن تدخل جهاز الأمن العام (الشاباك) في العديد من النشاطات السياسية والجمهورية القانونية، وذلك في أعقاب تزايد حالات التحقيق وشد على الأخص استجابة المجلس لطلب الاتحاد الأفريقي بالتدخل لتعليق اتهامات المحكمة الجنائية الدولية. ووفقاً للامانة 16 من اللائحة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية يمكن لمجلس الأمن التكون من 15 عضواً الموافقة على قرار لتأجيل تحقيق أو ادعاء من قبل المحكمة لمدة عام.

مصر تدعو لمحاكمة متهمي دارفور داخل السودان

القاهرة - مصر - يو بي أي:

دعا وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط مجلس الأمن الدولي إلى التحلي بالحكمة الكافية لمواجهة متطلبات العدالة بالفشل الذي لا يخل بالاستقرار في إقليم دارفور، بعد أكثر من أسبوع من الطلب الذي قدمه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الإقليم المضطرب.

كما أكد أبو الغيط في حوار مع مجلة «الصور» المصرية في عددها الصادر اليوم الخميس ضرورة محاكمة المتهمين في دارفور أمام القضاء السوداني.

وقال أبو الغيط في الحوار، الذي نشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية مقتطفات منه، «إن العدالة لا تأتي بتشديد الخناق على النظام السياسي في السودان وإنما بالتحرك للوصول به إلى بر الأمان السياسي وتحقيق الصالحة والتوافق الداخلي وعلى أساسه تأخذ العدالة طريقها حتى ولو بمحاكمة من يسأل عن هذا الموضوع على الجانبين بالإضافة إلى قضية التعويضات».

وأضاف أبو الغيط أن المسؤولين المصريين بحثوا مع عواصم عالمية هامة عدة كواشنطن ولندن وباريس بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تداعيات طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو في 14 تموز/يوليو الجاري اعتقال البشير.

وقال إن «الجانب الأمريكي محاط بالكامل بالرؤية المصرية وكذلك فرنسا وبريطانيا وسنواصل البحث مع هذه الدول خاصة أن المحكمة سوف تبدأ البحث للتحقق من حقيقة هذه الاتهامات وهو ما سيستغرق شهوراً ما يتيح لنا فترة مناسبة للقيام بعمل سياسي يؤمن للسودان الخروج من هذا المأزق الصعب»، وتابع «إن هناك اتصالات مستمرة مع السودانيي منذ أكثر من ثلاث سنوات وهم لديهم معرفة كاملة بكل مداورات المحكمة والمدعي العام، ومصر قدمت وسوف تقدم لأهل السودان رؤيتها بما يؤدي لخروج السودان من أزمتهم ومن ذلك إذا ما أخذت المحكمة طريقها ووافقت على اتهامات المدعي العام، فإن مجلس الأمن لديه من الحكمة والأدوات التي تفرض عليه المعالجة السياسية والقانونية المثبتة».

وأكد أبو الغيط أن إجراءات تنفيذ العدالة في دارفور «يتعين أن يقوم بها المجتمع السوداني ذاته لأن قانون المحكمة الدولية ينص على أن القضاء الداخلي يتولى مسؤولياته وإذا ما فشل في القيام بهذه المسؤولية، فإن

جيش جنوب السودان يتهم جيش الشمال بشن هجوم على إبيبي

جوبا (السودان) - من ماين بنسوم:

اتهم جيش جنوب السودان القوات الشمالية أمس الأربعاء بمداهمة قرية في منطقة إبيبي الغربية بالقرب التي شهدت اشتباكات بين الجانبين في إيار /مايو/ أثار تدهوراً خطيراً في اتفاقية السلام بين الشمال والجنوب المبرمة عام 2005.

لكن الجيش في الخرطوم قال إن الاتهامات غير حقيقية، وأدت الاشتباكات في إبيبي في إيار /مايو/ إلى مقتل العشرات وتشريد 50 ألفاً آخرين. ووافق الجانبان بعد القتال على خريطة طريق لحل الأزمة بقوة مشتركة تحرس المنطقة مع سحب الجيشين منها.

وقال الجيش الشعبي لتحرير السودان الجنوبي إن قرية تقع على بعد عشرة كيلومترات شمالي إبيبي هوجمت الثلاثاء من قبل القوات المسلحة السودانية في الشمال.

وقال جيمس هوت ماي نائب رئيس أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان للشؤون اللوجستية لرويترز «لقد أحرقوا منازل

مصر تدعو لمحاكمة متهمي دارفور داخل السودان

القاهرة - مصر - يو بي أي:

دعا وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط مجلس الأمن الدولي إلى التحلي بالحكمة الكافية لمواجهة متطلبات العدالة بالفشل الذي لا يخل بالاستقرار في إقليم دارفور، بعد أكثر من أسبوع من الطلب الذي قدمه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الإقليم المضطرب.

كما أكد أبو الغيط في حوار مع مجلة «الصور» المصرية في عددها الصادر اليوم الخميس ضرورة محاكمة المتهمين في دارفور أمام القضاء السوداني.

وقال أبو الغيط في الحوار، الذي نشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية مقتطفات منه، «إن العدالة لا تأتي بتشديد الخناق على النظام السياسي في السودان وإنما بالتحرك للوصول به إلى بر الأمان السياسي وتحقيق الصالحة والتوافق الداخلي وعلى أساسه تأخذ العدالة طريقها حتى ولو بمحاكمة من يسأل عن هذا الموضوع على الجانبين بالإضافة إلى قضية التعويضات».

وأضاف أبو الغيط أن المسؤولين المصريين بحثوا مع عواصم عالمية هامة عدة كواشنطن ولندن وباريس بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تداعيات طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو في 14 تموز/يوليو الجاري اعتقال البشير.

وقال إن «الجانب الأمريكي محاط بالكامل بالرؤية المصرية وكذلك فرنسا وبريطانيا وسنواصل البحث مع هذه الدول خاصة أن المحكمة سوف تبدأ البحث للتحقق من حقيقة هذه الاتهامات وهو ما سيستغرق شهوراً ما يتيح لنا فترة مناسبة للقيام بعمل سياسي يؤمن للسودان الخروج من هذا المأزق الصعب»، وتابع «إن هناك اتصالات مستمرة مع السودانيي منذ أكثر من ثلاث سنوات وهم لديهم معرفة كاملة بكل مداورات المحكمة والمدعي العام، ومصر قدمت وسوف تقدم لأهل السودان رؤيتها بما يؤدي لخروج السودان من أزمتهم ومن ذلك إذا ما أخذت المحكمة طريقها ووافقت على اتهامات المدعي العام، فإن مجلس الأمن لديه من الحكمة والأدوات التي تفرض عليه المعالجة السياسية والقانونية المثبتة».

وأكد أبو الغيط أن إجراءات تنفيذ العدالة في دارفور «يتعين أن يقوم بها المجتمع السوداني ذاته لأن قانون المحكمة الدولية ينص على أن القضاء الداخلي يتولى مسؤولياته وإذا ما فشل في القيام بهذه المسؤولية، فإن

مصر تدعو لمحاكمة متهمي دارفور داخل السودان

القاهرة - مصر - يو بي أي:

دعا وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط مجلس الأمن الدولي إلى التحلي بالحكمة الكافية لمواجهة متطلبات العدالة بالفشل الذي لا يخل بالاستقرار في إقليم دارفور، بعد أكثر من أسبوع من الطلب الذي قدمه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الإقليم المضطرب.

كما أكد أبو الغيط في حوار مع مجلة «الصور» المصرية في عددها الصادر اليوم الخميس ضرورة محاكمة المتهمين في دارفور أمام القضاء السوداني.

وقال أبو الغيط في الحوار، الذي نشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية مقتطفات منه، «إن العدالة لا تأتي بتشديد الخناق على النظام السياسي في السودان وإنما بالتحرك للوصول به إلى بر الأمان السياسي وتحقيق الصالحة والتوافق الداخلي وعلى أساسه تأخذ العدالة طريقها حتى ولو بمحاكمة من يسأل عن هذا الموضوع على الجانبين بالإضافة إلى قضية التعويضات».

وأضاف أبو الغيط أن المسؤولين المصريين بحثوا مع عواصم عالمية هامة عدة كواشنطن ولندن وباريس بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تداعيات طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو في 14 تموز/يوليو الجاري اعتقال البشير.

وقال إن «الجانب الأمريكي محاط بالكامل بالرؤية المصرية وكذلك فرنسا وبريطانيا وسنواصل البحث مع هذه الدول خاصة أن المحكمة سوف تبدأ البحث للتحقق من حقيقة هذه الاتهامات وهو ما سيستغرق شهوراً ما يتيح لنا فترة مناسبة للقيام بعمل سياسي يؤمن للسودان الخروج من هذا المأزق الصعب»، وتابع «إن هناك اتصالات مستمرة مع السودانيي منذ أكثر من ثلاث سنوات وهم لديهم معرفة كاملة بكل مداورات المحكمة والمدعي العام، ومصر قدمت وسوف تقدم لأهل السودان رؤيتها بما يؤدي لخروج السودان من أزمتهم ومن ذلك إذا ما أخذت المحكمة طريقها ووافقت على اتهامات المدعي العام، فإن مجلس الأمن لديه من الحكمة والأدوات التي تفرض عليه المعالجة السياسية والقانونية المثبتة».

وأكد أبو الغيط أن إجراءات تنفيذ العدالة في دارفور «يتعين أن يقوم بها المجتمع السوداني ذاته لأن قانون المحكمة الدولية ينص على أن القضاء الداخلي يتولى مسؤولياته وإذا ما فشل في القيام بهذه المسؤولية، فإن

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS

INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S





London Electronics College
20 Penywern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk



يلتقي اولرت في الأسبوع الأول من الشهر القادم لمناقشة القضايا العالقة بما فيها القدس واللاجئون

انتقادات فلسطينية لزيارة عباس لبيريس في مقر رئاسة دولة إسرائيل بالقدس



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى لقائه المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية باراك اوباما في رام الله امس

اوباما يعلن ان القدس عاصمة اسرائيل ويؤكد تبنيه الموقف الإسرائيلي من البرنامج النووي الإيراني بعد تبريره العدوان على سورية

الناصرة-«القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

بات واضحا ان المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية، السناتور باراك اوباما، تبني بشكل كامل المواقف الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية.

واكد اوباما موقفه بشأن القدس والمتشمل في انها ستكون عاصمة اسرائيل. وقال اوباما في سديروت، جنوب اسرئيل، «لم اغير موقفي وما زلت اقول ان القدس ستكون عاصمة اسرئيل. قلت ذلك سابقا وها انا اكرهه. لكنني قلت ايضا انها مسألة مرتبطة بالوضع النهائي».

وقال المرشح الديمقراطي آثار في حزيران (يونيو) 2007، «باتي في إطار المصادر مقدسية على الجرائم الصهيونية المتواصلة». وأضاف «هذه العمليات جاءت نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وليلقوا انهاء الشعب الفلسطيني الإسرائيلي بمهما حاولت منع عملياتنا فسناقمك حتى لو بالسلاح الأبيض».

وقال المرشح الجمهوري للرئاسة، السناتور جون ماكين، مقابلة خاصة للفتاة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عبر من خلالها عن دعمه الشديد للدولة العبرية، وقال فيما قال ردا على سؤال حول البرنامج النووي الإيراني بأن أمريكا لن تسمح بتكرار الهولوكوست (المحرقة) مرة أخرى، ورأى المعلقون أن الشخصين يريدان من

الرسمية في القدس الغربية، الأمر الذي شجع آخرين على عدم التمسك بإجراء لقاءات مع المسؤولين داخل المقر الرسمية» كي لا تكسر القدس عاصمة لدولة لا تزال ترفض الاعياف بكل ما التزمت به، وفي الأساس إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال في إطار صيغة سياسية واضحة، وأن تعود القدس الشرقية عاصمة لتلك الدولة.. ذلك هو «القيد الدولي» الذي مازال موجودا حتى اللحظة، حتى داخل الموقف الرسمي الأمريكي.. لماذا لا نعيد التفكير جديا في تلك «اللقاءات» من حيث المكان على الأقل.. وهناك عشرات الأماكن الأخرى البديلة سواء في تل أبيب أو غيرها.. ولكن ليس داخل اي «مقر رسمي» إسرائيلي في القدس الغربية.. سؤال قد يزعج البعض أو ينغص عليهم ولكنه بالتأكيد ليس قضية «شكلية» لأنها تمس جوهر التعامل الجاد مع القدس رمزا ومكانة وموقفا سياسيا.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أمس بأن لقاء سيعقد بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولرت في الاسبوع الأول من الشهر المقبل.

وقال «ان الجانب الفلسطيني سوف يطرح جميع القضايا الوضع النهائي على بساط البحث مع الجانب الإسرائيلي بما فيها القدس واللاجئون والاستيطان والحدود والياه والعلاقات والأسرى». وأعرب عريقات عن الأمل في التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي حتى نهاية العام الجاري قبل مجيء الإدارة الأمريكية الجديدة.

القسام؛ عملية القدس انتفاضة مقدسية على الجرائم الصهيونية إصابة مزارع فلسطيني بنيران الجيش الإسرائيلي شمال غزة في خرق جديد لاتفاق التهدئة

غزة-«القدس العربي»

– من أشرف الهور:

اصيب مزارع فلسطيني أمس الأربعاء بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تواجده في أرضه الزراعية الواقعة إلى الشمال من قطاع غزة، في خرق إسرائيلي جديد للتهدئة المبرمة برعاية مصرية، في الواقع الذي اعتبرت فيه كتائب القسام العمليات التي نفذت مؤخرا في مدينة القدس بأنها جاءت نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان المزارع محمد عبد العزيز حمدان في العشرينيات اصيب بطلق ناروي اطلقه جنود الاحتلال خلال قيامه بأعمال فلاحة في أرضه الزراعية الواقعة على حدود بلدة بيت حانون شمال القطاع. ووصفت المصادر حالة الجريح بأنها متوسطة وان الطلق الناري اصابه في قدمه.

وأوضحت ان طواقم الإسعاف تمكنت من نقل المزارع المصاب إلى مشفى كمال عدوان القريبة من المكان لتلقي العلاج الالزم. وتعد عملية إطلاق النار خرقا إسرائيليا للتهدئة التي أبرمتها حركة

انتشار امني كبير في القدس بعد هجوم الثلاثاء

القدس – اف ب: نشرت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء تعزيزات أمنية كبيرة في القدس اثر الهجوم الجديد بالغاز الذي نفذته الثلاثاء فلسطيني من الجفنة الشرقية المحتلة وأسفر عن اصابة 16 شخصا بجروح.

وقال مدير الشرطة برونو شتاين للاداعة العامة «قمنا بنشر تعزيزات كبيرة اسيما قرب ورش البناء لمنع تكرار هجمات الثلاثاء».

وأضاف «منذ مساء امس (الثلاثاء) اتخذنا اجراءات مناسبة ولا سيما التحقق من هوية العاملين في هذه الورش». وأوضح شتاين ان «الاعتداءات الاخيرة التي ارتكبت في القدس هي من فعل افراد وليس منظمات».

واكد ان الشرطة تريد منع الاعمال الانتقامية من جانب يهود متطرفي اثر حوادث وقع مساء الثلاثاء قام خلالها يهود متشددون بجرح فلسطينيين اثنين في حي ميكور باروخ في القدس الغربية.

من جهة قال وزير الداخلية مثير شربتيد ردا على سؤال وجهته اليه ايضا الاداعة ان تبين ان هناك توجها فعليا لدى العمال الفلسطينيين من القدس الشرقية لاستخدام العصابات القتالية في الورش لتنفيذ اعتداءات سيعتج ايجاد بدائل عنهم في اسرائيل.

قالت إن اولرت يؤيد إطلاقه.. وباراك يعتبر إن عملية اعتقاله كانت غير صحيحة «معاريف»: صناع القرار في تل أبيب يميلون إلى إطلاق سراح البرغوثي لأن شمله في قائمة حماس سيكون شهادة وفاة سياسية لعباس والسلطة

الناصرة-«القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الأربعاء النقاب عن أن إقطاب الدولة العبرية يميلون إلى إطلاق سراح مروان البرغوثي من السجن، كبادرة حسن نية للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من جهة، ومن جهة أخرى لضرب حركة حماس في الشارع الفلسطيني ومنع تعاطف قوتها. ولصفت المتحدثي المخضرم بن كاسبيت، إلى أن القرار لم يتخذ بعد، لكن الأحاديث في دوائر صناع القرار في تل أبيب عن هذه الإمكانية باتت كثيرا في الآونة الأخيرة. وينقل المحلل الإسرائيلي عن محافل سياسية وصفا بأنها رقيقة المستوى قولها إن العديد من الشخصيات السياسية التي كانت تعارض هذه الخطوة غيّرت رأيها في الموضوع وباتت تؤيد إطلاق البرغوثي، في حين أن هناك شخصيات أخرى لئّبت موقفها المعارض.

ولفت كاسبيت إلى أنه في وضع رئيس الوزراء الحالي إيهود اولرت من الصعب إخراج هذه الخطة إلى حيّز التنفيذ، ولكن السبب الرئيسي الذي يدفع صناع القرار إلى التفكير بخطوة من هذا القبيل أن اسم البرغوثي مشمول في قائمة الأسماء التي قدمتها حركة حماس للحكومة الإسرائيلية بواسطة المصريين، مقابل إطلاق

شرطة حماس تمنع عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من مغادرة القطاع

غزة-«القدس العربي»- من أشرف الهور: منعت الشرطة التابعة للحكومة المقالة تدبيرها حركة حماس أمس الأربعاء عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مغادرة قطاع غزة، بعد أن «سحبت» بطاقتهم الخاصة. أعلن مسئول في حركة فتح أن شرطة حماس (معاريف) منعت صباح الأربعاء عضوي اللجنة التنفيذية لذكوريا الأغا، والدكتور رياض الخضري من السفر إلى مدينة رام الله بالضفة الغربية، وأشار إلى أن كل من الأغا والخضري كانا في طريقهم من غزة إلى رام الله لحضور اجتماع للجنة التنفيذية، حين قام عناصر شرطة حماس بتوقيفهما على حاجز بالقرب من معبر بيت حانون «إيريز» الإسرائيلي الواقع إلى الشمال من قطاع غزة، قبل أن يشرعوا بعملية مصادرة بطاقتيهما الشخصية، وقال المصدر أن أفراد الشرطة «ابلغوهم أنهما ممنوعين من السفر».

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة ان الشرطة صادرت بطاقات الأغا والخضري «لأنهم لم يقوموا بالاتزام بقرار الداخلية القاضي بضرورة إبلاغ الجهات المختصة بالخروج والدخول للقطاع من معبر بيت حانون». واعتبر أن عملية الإبلاغ «أمروتيي لمعرفة من يدخل ويخرج من القطاع، مؤكدا أنه وسيتم إرجاع الهويات لهم. لكن الناطق باسم حركة فتح فهمي الزعاريب انتقد القرار، ووصفه بأنه «محاكاة تاريخية لإجراءات إسرائيل للمواطنين الفلسطينيين، حين كانت تمنعهم من السفر».

واتهم الزعاريب حماس بأنها «تصعد اجراءاتها العدوانية بحق القيادات والكوادر والمواطنين الفلسطينيين بعد بدء تنفيذ اتفاق التهدئة مع إسرائيل». واتهم الزعاريب حماس بأنها «غير معنية بالحوار والاتفاق»، وقال أيضا أنها «تسعى لترسيخ الانفصال بين القطاع والضفة الغربية».

إطلاق سراحه في الصفقة مع حماس، فإن هذا الأمر سيكون بمثابة ضربة قاتلة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وشهادة وفاة سياسية رسمية للرئيس الفلسطيني عباس، على حد تعبيره.

وقال مصدر في هذا الصدد أن الحكومة الإسرائيلية لن اتخذ الخطوة المناسبة وتطلق سراح البرغوثي، كبادرة نية استثنائية للسلطة الفلسطينية بهدف تقويتها وتقوية التيار الذي تسميه إسرائيل بالتيار المعتدل في الشارع الفلسطيني.

وكشف الصحفي الإسرائيلي النقيب عن أن رئيس الوزراء إيهود اولرت، كان قد أعلن مؤخرا أنه سيقوم بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين كبادرة حسن نية تجاه الرئيس الفلسطيني عباس، وقال أيضا إن الحديث يجري عن أسرى فلسطينيين يمسون أمثي إسرائيلي رفيع المستوى أن الرجل القوي في حماس، خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في الحركة، قال في جلسات مغلقة صفقة التبادل بين حركته وبين الدولة العبرية لن سراج إلى حيّز التنفيذ، إذا رفضت إسرائيل إطلاق سراح البرغوثي.

ونقل الصحفي عن مصدر امثي إسرائيلي وصفه بالموثق جدا قوله إن عضو المجلس التشريعي مروان البرغوثي، هو اليوم أكثر شخصية فلسطينية تتمتع بشعبية في الشارع الفلسطيني، وبالتالي أضاف المسؤول أنه إذا تم

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

زعت السلطات الإسرائيلية أمس الأربعاء أنه خلال فحص الضباط اتمر جندي الاحتلال بإطلاق النار على الشاب الفلسطيني وهو مفيد، في جهاز فحص الكتب (اليوليفرغاف) تبين أنه لم يصدر الأوامر للجندي بإطلاق النار كما ادعى الجندي بعد اعتقاله، وقال موقع صحيفة (يديعوت احرونوت) على الانترنت أمس ان الشرطة العسكرية الإسرائيلية ستقوم قريبا جدا بفحص الجندي في نفس الجهاز للتوصل إلى الحقيقة.

وراء هذه التصريحات الداعمة لإسرائيل كسب أصوات اليهود في الانتخابات التي ستجري في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الجاري. وأعاد موقع صحيفة (معاريف) الإسرائيلية على الانترنت أن السناتور اوباما التقى أمس الأربعاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، في القدس الغربية، وخلال اللقاء قال المرشح الديمقراطي إن هناك أهمية قصوى لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، لافتا إلى أن إيران النووية امر غير مقبول بالرة، على حد قوله

وأضاف اوباما في السياق نفسه، أنه لا يوجد معارضة أو ائتلاف في مسألة البرنامج النووي الإيراني، ونقل الموقع الإسرائيلي عنه قوله إنه يتحدث على ما أسره بالعالم الحر العمل على منع إيران من الحصول على سلاح نووي، وتطرق أيضا إلى العلاقة المميزة بين دمشق وطهران وقال في هذا السياق إن ذلك التحالف بين الجمهورية الإسلامية بين إيران وبين سورية سيكون أمرا ايجابيا، على حد وصفه.

ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أن النائب نتنياهو كان قد عرض في لقائه مع اوباما ما أسماه فكرة السلام الاقتصادي، ورد عليه السناتور الأمريكي قائلا، بحسب المصدر عينها قائلا إن فكرة رفع مستوى الحياة كوسيلة لخفض مستوى الإرهاب تبدو منطقية، مضيفا أنه يتحدث على الجميع محاربة الإرهاب بكل قوة، على حد تعبيره.

وكان المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية قد وصل إلى مطار اللد الدولي في ساعة متأخرة من ليلة أول من امس، ولدى هبوط طائرته في مطار بن غوريون الدولي سارع إلى إدانة عملية الحرافة التي وقعت في القدس الغربية، وأدت إلى إصابة 28 إسرائيليا بجراح مختلفة.

يشار إلى ان العملية وقعت بالقرب من الفندق الذي ينزل فيه اوباما فندقد الملك دود، وأضاف اوباما أن الهجوم كان تكترة لماذا يجب علينا أن نعمل بداب وبالحاح وعلى نحو متضافر لدحر الإرهاب، وشدد في سياق حديثه على أنه ملتزم تمام الالتزام بالعمل مع الحكومة الإسرائيلية لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث، وعبر عن رغبته في تعزيز العلاقة التاريخية الخاصة بين تل أبيب وواشنطن.

هذا وحزكت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس الأربعاء على تصريحات المرشح الديمقراطي قبل وصوله إلى الدولة العبرية، حيث صرح حول الضربة التي وجهتها الدولة العبرية للمنشأة النووية في دير الزورفي سورية، في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي قائلا إن الدولة العبرية قامت بخطوة صحيحة حينما هاجمت المنشأة. كان هناك ما يخفى من الدلائل أن سورية تحاول تطوير مفاعل نووي حسب النموذج الكوري الشمالي، مشددا على أنه لا شك بأن إسرائيل تعيش في حيز صعب وكثيرون من جيرانها يعتبرونها

عدوا، على حد وصفه. وقام اوباما أمس الأربعاء بزيارة متحف الكرامة في القدس الغربية، بالإضافة إلى ذلك، وكزت وسائل الإعلام الإسرائيلية على الزيارة التي سيقوم بها إلى بلدة سديروت، جنوب الدولة العبرية، والتي تستمرها الدعاية الإسرائيلية لتحويل الإسرائيليين ضحايا لإرهاب الفلسطيني، والتي باتت محجوا لرواية الدول الذين يقومون في الآونة الأخيرة بزيارة إسرائيل، وسيلتقي اوباما خلال زيارته إلى سديروت عائلة يهودية تعرضت لتصف صاروخ في وقت مبكر من إطلاق الصواريخ التي تدخل التهيدة إلى حيّز التنفيذ في الثامن عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي.

تشرط تقديم الاموال بالتقدم في العملية السياسية

ازمة مالية تعصف بحكومة تسيير الاعمال بسبب تراجع الدول المانحة عن الايفاء بالتزاماتها

التي اعلن عن التبرع بها للحكومة الفلسطينية بالتقدم في المفاوضات ما بين اسرئيل والسلطة، اضافة للوحدة الفلسطينية خاصة من قبل بعض الدول العربية.

وكان رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض اعرب عن تخوفه من حدوث أزمة مالية في حال لم تلتزم الدول المانحة بتحويل المستحقات المترتبة، وبخاصة بعض الدول العربية بما التزمت به في مؤتمر باريس للمانحين، بما يخص الخزينة العامة.

وأشار د. فياض في مؤتمر صحفي عقده امس الاول عقب اجتماع مع أعضاء الكتل والهيئات البرلمانية في المجلس التشريعي في رام الله، لعدم وصول أي مساعدات خارجية حتى اللحظة، وأن الوضع المالي دقيق وصعب، مؤكداً أن الحكومة تبذل جهودا جبارة لتوفير الاموال اللازمة لدفع الرواتب والمستحقات للموظفين والمؤسسات، وعلى نفس الصعيد حذر د.فياض الماكن وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة من أزمة مالية قد تعصف بالحكومة في حال لم توف الدول المانحة بالتزاماتها بدفع المستحقات التي أقرها مؤتمر باريس .

وأشار الملكي إلى ان الحكومة تعيش كل شهر بشهر منذ بداية توليها مهامها لدفع رواتب الموظفين، ومطالبيا الدول المانحة التي أقرت مساعدات في مؤتمر باريس بان توفى بهذه المستحقات بسرعة. داعيا الدول العربية لتسديد مستحقاتها وبسرعة كي لا تحدث أزمة مالية.

رام الله-«القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لءالقدس العربي» أمس بان الخزينة المالية للسلطة خاوية وبنان حكومة تسيير الاعمال تواجه أزمة مالية خانقة نتيجة تراجع الدول المانحة عن الإيفاء بالتزاماتها وفق مؤتمر باريس الاقتصادي الذي

أسفر عن تبرعات بلغت 7.4 مليار دولار للسلطة. وأشارت تلك المصادر إلى ان الحكومة الفلسطينية تخشى من عدم قدرتها على دفع رواتب الموظفين للشهر الجاري، وبأنها باتت غير قادرة على صرف بعض الشيكات الصادرة بمبالغ بسيطة.

وحسب المصادر فإن معظم الدول التي تبرعت في ذلك المؤتمر الذي عقد قبل شهور لدعم السلطة الفلسطينية تربط دعمها المالي بالتقدم في العملية السياسية.

ولحلت المصادر بان التبرعات التي أعلن عنها خلال مؤتمر باريس ما زال معظمها «حبرا على ورق» وبأن تلك الدول تقول «إذا كان هناك تقدم في مفاوضات السلام ستكون هناك اموال»، في حين تربط بعض الدول العربية دعمها المالي بالوحدة الفلسطينية ما بين غزة والضفة الغربية. وشددت المصادر على ان هناك اشتراطا لدفع الاموال

اعتقال والد الشابة التي وثقت إطلاق النار على معتقل فلسطيني

من ناحية أخرى، قال النائب محمد بركة، رئيس

الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال جمال عميرة من قرية نعالين في الضفة الغربية المحتلة، والدة الشابة سلم التي صورت جندي احتلال يطلق النار على معتقل فلسطيني مكبل اليدين، هو جريمة حرب جديدة، يرتكبها جيش الاحتلال.

وبيعت النائب بركة برسالة إلى وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، قال فيها، إنني أطالبك وصدقك مسؤولا عن جيش الاحتلال، بإصدار أوامرك بإطلاق سراح جمال عميرة، الذي اعتقلته مجموعة جنود مجرمي حرب، كناقتهم رخيص على جريمة حرب



بحضور قيادات اسلامية من المغرب ومصر والسودان والسنغال الاسلاميون الموريتانيون يعقدون المؤتمر الاول لحزبهم بعد سنوات من الشد والجذب مع السلطة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

أحزاب المعارضة التقليدية... وأضاف: بعد ذلك عقدنا مؤتمرا صحافيا عبرنا فيه عن موقفنا المتوازن مستصحبين مواقفنا المبدئية، في أي موقع كنا، ونحن أعلن عن تشكيلها دعونا إلى أن تتوجه نحو خدمة المواطن وحل مشاكله، وسنبقى ننتظر أداءها وبرنامجهما للحكم عليها».

يذكر أنه قبل حوالي ستة عشر عاما من الآن، وبالتحديد عام 1992، تقدم الإسلاميون الموريتانيون إلى وزارة الداخلية الموريتانية بأوراق حزب سياسي يحمل اسم «حزب الأمة»، لكن رد الوزارة جاء سريعا، وهو رفض استلام أوراق الحزب ومنع الترخيص له مسبقا، وفي عام 2004 سارع الإسلاميون بالتنسيق مع مجموعات سياسية كانت تحالفهم في الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي محمد خونا ولد هيداله عام 2003، إلى تأسيس حزب سياسي تحت اسم «حزب الملتقى الديمقراطي»، لكن السلطات رفضت الترخيص له أيضا، والحجة دائما هي أن الإسلاميين يشتركون فيه.

وبعد انقلاب 3 آب/أغسطس عام 2005، الذي أطاح بنظام الرئيس السابق معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، سارع الإسلاميون إلى العودة إلى حلفائهم السابقين، وقدموا أوراق حزب سياسي جديد تحت اسم «التجمع من أجل موريتانيا» لكن الرئيس المؤقت الوليد ولد محمد فال اعترض حزبا إسلاميا غير قابل للتسجيل دستوريا، وأعلن بنفسه رفض الترخيص له، فجاء الرد من الإسلاميين حاسما، وهو إعلان الانفصال عن حلفائهم السابقين وتشكيل كتلة سياسية خاصة بهم تحت اسم «الإصلاحيون الوسيطون».

وخاض هذا التكتل الانتخابات البلدية والنيابية بلوانج مستقلة، حيث تمكن من الفوز بأربع بلديات من بلديات العاصمة نواكشوط، البالغ عددها تسع بلديات، كما فازوا بخمسة مقاعد في الجمعية الوطنية ومقعدا آخرى في مجلس الشيوخ. وبعد الانتخابات الرئاسية في آذار/مارس الماضي فوز الرئيس الحالي سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بمنصب رئيس الجمهورية، بادر الإسلاميون إلى تأسيس حزب سياسي قدموا أوراقه إلى وزارة الداخلية، لكن الرد هذه المرة جاء بالإيجاب، فقد وافقت السلطات المتخلفة على الترخيص للحزب الجديد.

الحزب الجديد يحمل اسم «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (تواصل) ويتولى رئاسته النائب البرلماني والقيادي في التيار الإسلامي محمد جميل ولد منصور. ويعد التيار الإسلامي في موريتانيا امتدادا للفكر حركة الإخوان المسلمين، وهو أحدث التيارات نشأة في الساحة السياسية الموريتانية التي تضم خليطا من التيارات المتباينة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

وقد نشأ التيار الإسلامي في حقبة السبعينيات من القرن الماضي، في أوساط خريجي الجامعات القادمين من المغرب العربي. ولعبت عوامل من بينها الخارجي، مثل نهائي المد الإسلامي في العالم العربي وقيام الثورة الإيرانية، وعوامل داخلية منها تراجع المد القومي واليساري بسبب الحملات الأمنية العنيفة التي استهدفت الشيوعيين، أثناء حكم الرئيس الأسبق المختار ولد داداه والنصارين والبعثيين في الثمانينيات، وبعد وصول الجيش للحكم، لعبت دورا كبيرا في ولادة الإسلاميين في موريتانيا.

وتتنازع التيار اليوم توجهات متباينة، بيد أن مدرسة الاعتدال، التي يمثلها العالم الشاب الشيخ محمد محمد ولد الدود - أحد أبرز قيادات التيار الإسلامي حاليا - هي الأقوى والمهيمنة على الساحة الإسلامية في موريتانيا.

وتبنت المدرسة - كما يقول قادتها - نهج الكفاح السياسي السلمي ومنهج الوسطية، وأكد قادتها - مرارا - نهجهم للعنف، كوسيلة لحسم الصراع مع السلطة.

رغم أنه أقصى من الحكومة الموريتانية الأخيرة يطلب من جزرالات الجيش، ورغم أن الغرب المهتم غير قابل باعتداله المعن، يتحدى التيار الإسلامي الموريتاني مقفلا في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية المعروف اختصارا بـ«تواصل»، إكراهات الواقع ويعقد مؤتمره العام الأول اليوم الخميس بحضور قيادات إسلامية من عدة بلدان بينها المغرب ومصر والسودان والسنغال.

وأكد زينب بنت الخرشفي رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر في توضيحات للصحافة أمس الأربعاء أن هذا المؤتمر الأول للتيار الإسلامي، سيدرس منظومة من الوثائق تحدد الشكل المستقبلي للحزب وعمله وتوحد رؤاه ومواقفه ومن بين هذه الوثائق الرؤية الفكرية والسياسية التي وصفها بنت الخرشفي بالواقعية والشاملة والعلمية. وأكدت بنت الخرشفي أن المؤتمر سينظر كذلك في النظام الأساسي للحزب بما يضمن ترسيخا جادا للديمقراطية الحزبية الداخلية من خلال تقيد مأمورية كل من رئيس الحزب والأمين العام ورئيس المجلس الوطني بفترتين والنص على اختيار وانتخاب رئيس الحزب من المؤتمرين مباشرة والنص على سرية الاقتراع.

وفي مجال الإعلام أكدت زينب بنت الخرشفي أنه سيتم إصدار نشرة خلال أيام المؤتمر تعكس صدق المؤتمر والمؤتمريين وكذلك إقامة مركز إعلامي يوفر مادة صحافية للوسائل الإعلامية وربطها بشبكة الإنترنت.

وفي المجال التنظيمي قالت بنت الخرشفي إن عدد المؤتمرين منتخبين واستحقاقين، يبلغ 550 من جميع أنحاء البلاد ومن الجاليات في الخارج، وذكرت بنت الخرشفي أن الدعوة لحضور المؤتمر وجهت للعديد من الشخصيات العلمية والفكرية والسياسية من مختلف دول العالم.

وكان حزب تواصل قد أنهى قبل أيام حملة تحسيس وانتساب نصبت خلالها الأقسام والاتحاديات في 40 من أصل 53 مقاطعة إدارية تضمها موريتانيا كما تم تأسيس منطقتي النساء والشباب مع انتخاب مندوبين المؤتمر داخليا وخارجيا. وتحدث محمد غلام ولد الحجاج الشيخ رئيس المجلس الوطني لحزب «تواصل» قبل يومين أمام المجلس عن التطورات السياسية التي يقفدها المؤتمر الأول في ظلها، فأوضح أن الحزب قرر الانضمام للحكومة الموريتانية المقبلة بعد ملاحظة «التوافق الكبير» لبرنامج الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله مع إعلان السياسة العامة للحزب بنسبة تقوى الثمانين في المئة.

وقال «بعد دفع الحكومة إلى الاستقالة بقينا ننتظر إيصاحات بشأن استقلالها، وأعلننا من موقعنا، تشيخنا بالمؤسسات الشرعية والدستورية وأننا لا نهدف إلى خلق أجزاء من التشاخص حفاظا على الديمقراطية والسلم العام في البلد، مبدعين عن صب الناري على الزيت، محذرين من العودة إلى الوراء، ليقر المكتب السياسي رفض محاولة حجب الثقة عن الحكومة مؤكدا تمسكه بالشرعية الدستورية».

وأضاف ولد الحاج الشيخ قائلا: «وقبل تشكيل الحكومة الجديدة عقدنا جملة من اللقاءات مع الرئيس ووزيره الأول لبحث الأزمة وتأثيراتها على الوطن بشكل عام والحزب بشكل خاص. وبعد تأكيدها على أهمية دور الحزب ومشاركته في البناء الوطني من خلال السلطة التنفيذية، وأن قناعتها بهذا لم تتغير بل تتعمق وتؤكد مشيدين بأداءه ومثليه وما تحققت من نموا في من نشاط وجدي في العمل، أفصح لنا الوزير الأول لاحقا عن اعتراض أغلبية الأغلبية على توسيع الحكومة لتشمل



جانب من مظاهرات اللجان الشعبية بطرابلس أمس، وفي الصورة الثانية هنيبل معمر القذافي



وتذكرت صحيفة سويسرية أمس الأربعاء أن هنيبل القذافي اتهم شرطة جنيف بإساءة معاملته لدى توقيفه.

وسبق لهنيبل أن تعرض للملاحقة في باريس في 2005 بعدما ضرب صديقه اثر حادثين في فندقين فخزين.

كما أوقف في باريس في 2004 بينما كان يقود سيارة بسرعة 140 كلم في الساعة.

وقالت الشرطة أن هذه الاتهامات لا اساس لها.

وكانت صحيفة «لوتان» السويسرية نقلت الخسيس عن ابنة معمر القذافي، عايشة، قولها أن تدخل الشرطة كان «غير قانوني» بدافع العنصرية ضد العرب.

وأضافت «العين والعين والسنن والسنن والياد والياد».

ونشرت الصحيفة السبت شهادات الخادمين الذين يعيثن متخفيين خوفا من التعرض للانتقام، وروت الخادمة التونسية «ضربت بتعليقة حديدية سببت لي ألما كبيرا».

انعقاد لجنة التعاون الجزائرية اليمينية في الجزائر

■ الجزائر - يو بي أي: قال دبلوماسي يمني إن اجتماعات اللجنة الجزائرية - اليمينية المشتركة تبدأ أعمالها اليوم الخميس في العاصمة الجزائرية وستعقد التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي والصيدلة والنظف وغيرها.

وأوضح سفير اليمن في الجزائر أحمد عبد الله عبد الإله في تصريح لإذاعة الجزائر الدولية اليوم الأربعاء أن الاجتماعات سيرأسها عن الجانب الجزائري وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية وعن الجانب اليمني وزير التعليم العالي والبحث العلمي صالح علي باصرة.

وقال عبد الإله إن اجتماعات اللجنة التي ستستمر خمسة أيام ستشهد التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي والصيدلة، مشيرا إلى أن البلدين يرتبطان أصلا بـ 20 اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات «إلا أن حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين لا يلي طموح الشعبين ولا يرقى إلى مستوى التعاون السياسي بينهما».

وأكد الدبلوماسي اليمني وجود تشاور مستمر بين البلدين على المستوى السياسي وتنسيقا دائما بينهما في المحافل الدولية والإقليمية.

يذكر أن البلدين وقعا في التاسع من الشهر الجاري على مذكرة تفاهم في المجال الديني.

بن كيران: مستعدون للبقاء 40 سنة بالمعارضة اذا لم تتوفر شروط المشاركة بالحكومة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أكد الأمين العام الجديد لحزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي المعارض أنه مستعد للبقاء في المعارضة إذا كان ذلك لصحة البلاد ومصحة الحزب.

وكشف عبد الإله بن كيران الذي انتخب على رأس حزب العدالة والتنمية في المؤتمر السادس الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي عن عرض للمشاركة بالحكومة قدم مرتين للحزب، الأولى 1998 حين تلقى الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل حكومة التناوب الأولى والعرض الثاني سنة 2002 أثناء المشاورات لتشكيل الحكومة وقبل تكليف أندريس جطو بتشكيلها ورفض بن كيران أن يكف عن الجهة التي قدمت العرض الثاني للمشاركة.

وقال بن كيران في ندوة صحافية ظهر أمس الأربعاء بمقر الحزب بالرباط أنه «بخلاف أغلبية قيادة الحزب، كان مع المشاركة في المرتين الأولى والثانية بهدف توضيح مواقف ورؤى الاسلاميين امام المواطنين ولا يقفون محكومين باحكام مسبقة يفرضها عليهم الإعلام أو الخصوم».

وأضاف بن كيران أنه «بعد مفاوضات تشكيل الحكومات لم

موريتانيا تعتقل صحافيين في قضية تشهير تتعلق بالمخدرات

يورولافراج عن رجل أعمال وضابط شرطة اتهمها بالآثار في المخدرات. وموريتانيا أحد منتجي النفط الجدد في أفريقيا وتحتل بتزايد كبير من ماصين وحكومات غربية بعد انتخابات ديمقراطية جرت في نهاية عام 2006 أنهت عقودا من الحكم السلطوي.

لكن الدولة الإسلامية الواقعة في غرب أفريقيا شهدت اضطرابا سياسيا على مدى الاثني عشر شهرا الماضية مع موجة من هجمات لتنظيم القاعدة واستمرار التوترات بين الجماعات العرقية المتنافسة وتعيين حكومتين جديديتين في الشؤون الثلاثة الماضية. وقالت «مراسلون بلا حدود»: يتعين وقف السجن للنظم للصحافيين في قضايا النشر.

نشطا للكوكابين القادم من امريكا اللاتينية في طريقه الى أوروبا وشهد شمال موريتانيا العام الماضي أحد أكبر عمليات مصادرة المخدرات وبلغت 860 كيلوغراما. ويقول خبراء أن شبكات التهريب الدولية تنتهز فرصة ضعف وفساد الدول في المنطقة وتلقى في الغالب عونا من توافر المسؤولين، وقالت المنظمة «اعتقلت الشرطة القضائية محمد ولد عبد اللطيف وهو صحافي بصحيفة «الحرية» بعد اتهام بالتشهير تقدم به ثلاثة قضاة من مكتب الادعاء».

وأضافت ان رئيس تحرير الصحفية محمد نعمة عمر اعتقل أيضا. وقالت «مراسلون بلا حدود»: نعمة عمر كتب عن أن محامي الدفاع دفع للقضاة الثلاثة ما يعادل 68650

نواكشوط - رويترز: قالت منظمة «مراسلون بلا حدود» الثلاثاء السلطات الموريتانية اعتقلت صحافيين اثنتين اتهموا بالتشهير بقضاة قالا أنهم حصلوا على رشى للافراج عن تجار مخدرات مشتبه بهم.

وأضافت المنظمة الدولية المدافعة عن حرية الصحافة في بيان أن نشر تقرير في صحيفة اسبوعية ناطقة بالعربية ذكر أن القضاة تلقوا حوالي 70 ألف يورو (111400 دولار) للافراج عن رجل أعمال وضابط شرطة على الاتجار في المخدرات.

ورفض القضاة الاتهامات وأقاموا دعوى تشهير ضد الصحافيين، وأصبح غرب أفريقيا مركزا رئيسيا

أغلبهن خادمت بيوت في منتصف العشرينات من العمر

أمهات عازبات في المغرب يتشبثن بالحياة في مجتمع لا يغفر خطيئتهن

الدار البيضاء - من زكية عبد النبي:

تحاول زهرة أن تتكيف مع وضعها الجديد كأم خارج مؤسسة الزواج وهي تبدي استعدادها لتتعلم مهنة لتتمكن من إيجاد عمل وإعالة لضيعتها ذات الخمسة أشهر بعد أن عانت من «الفضيحة»، وباتت ليلتين في الشارع بصحبة الرضيع بلا طعام.

تعتبر زهرة كـ (19 سنة) نفسها محظوظة لأن إحدى النساء دلتها وهي ضائعة في الشارع تحمل رضيعتها على مقر جمعية «التضامن النسوي» التي تساعدها على تربية رضيعتها وتعليمها القراءة ومهنة لتتمكن من البحث عن عمل بعد مغادرتها مقر الجمعية بعد نحو سنتين ونصف السنة.

تقول زهرة وهي تحاول نسيان مراتها، وكنت في وضعية جد صعبة. تعرفت على شخص عندما كنت أعمل لدى أسرة كخادمة. أحببت وما حملت قال لي حملي مسؤوليتك وحدك، توجهت زهرة التخلي إلى بيت أرتها في وسط المغرب إلى أن فاجأها الخاض وفاجت بدورها أهلها إذ لم تكن بطنها بارزة.

قال «صعقت أمي وساعدتني على الوضع بصحبة أختي دون علم في هرباني عند الختني في الدار البيضاء التي رفضت استقبالني خوفا من زوجها فوجدت نفسي في الشارع».

وعلى الرغم من أنها تتذكر تلك اللحظات بكثير من المرارة وحزن عميق في عينيها يفوق سننها بكثير فإنها تبدي مسعادتها عند الحديث عن طفلتها خاصة أن والد الطفل أبقى بعض المرنة

في الاعتراف بها بعد وساطات من طرف ناشطات جمعية «التضامن النسوي».

وتقول «لا أريد شيئا. أنا سعيدة بانتي وساكون أسعد إذا اعترف بانته. لا أريد الزواج منه. لا أريد الزواج أبدا. ساكرس حياتي لتربية ابنتي وكسب قوتي بالحلال».

وتعتبر سمية إيمان المساعدة الاجتماعية أن الجمعية قد حققت أهدافها المتملة أساسا في خلق التلاحم بين الأمهات العازبات وأطفالهن كما تساعدهن على التخلص من الصمة والإحساس بالذنب والانتواء وتجعلهن يقبلن بوضعهن الجديد وتعلم مهنة كالحياطة أو الطبخ أو التجميل.

وتوفر لهن الجمعية منحة مالية بسيطة أسبوعيا ليتمكن من تغطية نفقات السكن كما توفر لهن الطعام مجاناً والرعاية الصحية لهن ولأطفالهن وتدفع لهن نصف قيمة فواتير الدواء.

وتنسق الجمعية التي لها ثلاث مراكز مساعدات مالية مع مؤسسات خيرية مغربية وأجنبية. كما تتلقى دعما ماليا من بعثات كندا وفرنسا وإسبانيا وسغارة فنلندا وبلجيكا.

وتستقبل الجمعية أكثر من 1000 حالة سنويا ضمنها رجال يطالبون أيضا مساعدة الجمعية بعد أن اخفقت عشيقتهن وتخلين عن أطفالهن. تقول سمية «أول شيءي نحاول إقناع الأم بالانتخلى عن طفلها ونحاول إعادة ربطها عاطفيا بالمطل ولنفهمها أن ما حدث لها شيء طبيعي».

وتتابع «نحاول أن نزيح عن ذهنها الإحساس الكبير بالذنب.

وتهدف الجمعية إلى مساعدة الأمهات على عدم التخلي عن ابنايتهن وتجاوز محتتهن النفسية والعمل على الاعتماد على النفس وكسب قوتهن وقت أطفالهن بعيدا عن شبح ممارسة الداعة.

وتقول عائشة الشنا مؤسسة الجمعية والناشطة المغربية

نفهمها بأن عليها أن تتحمل مسؤوليتها لأنها اختارت ذلك الشخص وأحبته ونفهمها أنه يتحمل أيضا معها المسؤولية.. أي نحاول أن نوسع لها القناعة بانها ضحية ومسؤولة في نفس الوقت».

كما تقع على عاتق الجمعية مهمة شاقة في تسجيل الطفل في الوقت الذي قد تكذب فيه الأم في المستشفى أو في مركز عملية التسجيل.

وبعد تغيير قانون الأسرة بالمغرب في العام 2003 أصبح بالإمكان ثبوت النسب دون إثبات الزوجية أي بمجرد اعتراف الأب ببنوته دون حاجة للزواج من الأم وهي نقطة تسجيلها سمية بإيجابية.

وتعتبر جمعية «التضامن النسوي» واثرة في المغرب في مجال العناية بالأمهات العازبات إذ تحضن الفتيات اللواتي أخربن دون زواج من سن 15 إلى 25 سنة وتحتضنهن لمدة ثلاث سنوات وتدعمهن عن طريق منح ليتمكن من العيش في سكن ملائم كما تعلمهن حرفا وتساعدنهن على رعاية أطفالهن.

وتهدف الجمعية إلى مساعدة الأمهات على عدم التخلي عن ابنايتهن وتجاوز محتتهن النفسية والعمل على الاعتماد على النفس وكسب قوتهن وقت أطفالهن بعيدا عن شبح ممارسة الداعة.

وتقول عائشة الشنا مؤسسة الجمعية والناشطة المغربية

الذائعة الصيت في مجال حقوق المرأة «الطفل» نحاول إقناع العائلات بأن بناتهن وقعن في مشكلة نتيجة سذاجتهن وأهوال المجتمع وأنهن لسن عاهرات».

وتضيف «إذا لم تتسامح معهن عائلتهن والمجتمع فإننا ندفعهن بطريقة أو بأخرى إلى ممارسة الدعارة لكسب القوت».

وتلقت عائشة التي بدأت نشاطها في مجال حقوق المرأة والطفل منذ أن كان سنها 16 عاما في الخمسينيات من القرن الماضي عدة جوائز محلية ودولية تشجيعا لجهودها في كسر الحظر في مجتمع مسلم محافظ من أبرزها جائزة اليزابيث نورجال الألمانية في العام 2005.

وتنصح عائشة «ليس الإسلاميون وحدهم من أظهروا لي العداء بل حتى بعض المثقفين المغاربة من أطباء ومهندسين ورجال قانون. لقد أصدمتهم بعقليته المجتمعية المغربية المحافظ الذي ينطلق من أحكام مسبقة وقاسية».

وترى عائشة أن التخلي عن الأطفال عاقبة وخيمة على المجتمع ولا تتفعل فقط في أي يكون الطفل عدوانيا أو أن يكون

متمردا ولكن أيضا «قد يتزوج هذا الطفل عندما يكبر من أخته كما تتزوج البنات من عمها أو أبيها». وهي تطلق بناتها لحالات ملووسة.

وتصارع الجمعية من أجل أن يعترف الآباء بأنهم وفي حالات قليلة التزوج من الأم العازبة كما هو شأن حنان.

تبدو حنان (23 عاما) أسعد الفتيات في الجمعية وهي تلبس خاتم زواج ذهبيا «للتناؤل» بزواج قريب وتنتظر إذن القاضي ليزوجها لخبيبها الذي تنكر لها في البداية عندما حملت منه ملقاة في حوايات أو في أكياس بلاستيكية على قارعة الطريق.

كما تقول سمية إن الظاهرة معقدة الأسباب تتدخل فيها عوامل اجتماعية واقتصادية وقانونية بالإضافة إلى العامل الديني والجنسي.

وتضيف إن أغلب الأمهات العازبات المتوافقات على الجمعية كن يشتغلن خادمت في البيوت تعرضن للتحرش الجنسي ومستواهن التعليمي متدن أو منعدم.

قلق من استمرار مظاهرات أقباط المهجر ومناشدة حسن نصر الله بالتدخل لإجبار إسرائيل على تسليم رفات الشهداء المصريين

هجمات على سفيرة أمريكا وكاظم الساهر وأشادة بحمدي قنديل وسخرية من كلام المفتي عن تصدير الغاز لإسرائيل



يعرفه في السياسة على قلته تصارده معارفه في المال والأعمال على محدوديتها.

معارك متنوعة

وإلى المعارك المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وابتداء بالجميلة مارغريت سكوبي سفيرة أمريكا رأس الأفعى وأس البلاء في المنقطة، ويبدو أنني أصبحت حساسا من أي هجوم ضدها، لأنني لا أتقوى إلا إساءة لكل جميلة، وهي حالة معروفة تصيب جوززا مريضا عثلي، والدليل أنني غضبت عندما قال عنها يوم الجمعة زميلنا في «الوفد» محمد أمين:

«السفيرة الأمريكية تنشاط ملحوظ في كل مكان ولقاءاتك بالوزراء والمحافظين بلا حدود، مرة مع الوزير رشيد وأخرى مع محافظ الجيزة، وأصبحت كالماء والهواء، فهل خروج السفراء من سفاراتهم أصبح القاعدة.

لا استبعد أن تذهب سكوبي إلى مولد السيدة زينب الاسوع القادم على طريقة سلفها ريتشاردوني، أقول لا أستبعد، وربما يكون كل سفير وله طريقة، ولا تكونين من هوة الراويش».

لا، هذه قسوة من زميلنا محمد، ضد الجميلة مارغريت سكوبي، فلتذهب إلى مولد أم العواجز-أي السيدة زينب- فستجد لها دراويش معجبين بها، وأنا أقدمهم.

أما سياسات رئيسها، رأس الأفعى وأس البلاء، فهي غير مسؤولة عنها، على طريقة ولا تترز وأزره وزر أخرى. ومن مارغريت إلى المطرب العراقي كاظم الساهر، الذي تعرض لهجوم مفاجيء من زميلنا بجلة «الأذاعة والتلفزيون»، أمين نور الدين- لأنه حسب رأيه-«كانت أليوماته تملأ سيارات وبيوت الشباب والنبات وحتى الكبار والعجائز، وصوره كانت تنصدر أغلفة المجلات والجرائد الفنية، من ينسى «مدرسة الحب» و«بيدي عشقا»، وأنا وأليني»، وهذا اللون عليك يجت» وغيرها من الأغنيات، كانت اسفا تشغى غناءه لكلمة «الأم» وترد خلفه سلامتك يا كاظم من الآه، قلته المحتر الأوجد لصفاك نزار قباني وسفير كلماته في دول الغناء، من أجله عاد الناس للاستماع إلى الأغنيات بالفصحى ومن أجله تقبلوا كلمات مثل «النسوان»، و«الطيشور»، وكلمات أخرى كثيرة في أغنياته من أجله قبلوا بعودة الزمان إلى الخلف وعشقا ذلك المطرب الكلاسيكي الذي يرتدي «بدلته» الأنيقة. ويغني أمام الميكروفون في الوقت الذي يعني فيه عمرو دياب مثلا بالتي شيرت» والجينز.

لم يشغف له كل ذلك في بقايا نجوميته وشعور عدوانه، وبدأ يبعد عن الناس ويرودا ورغم أنه كان يصغر بذلك إلا أنه ظل يكذب على نفسه ويتوهم أنه مازال بنفس نجوميته ونجاحه وظل بعض المحيطين والمستفيدين يكذبون عليه أيضا، ربما يمكن السر في أنه وقف «محلل سر» ورفض أن يطور من نفسه وظن أن ما نجح به في الأوس يستطيع أن ينجح به دائما، كاظم مصر على أنه المحرر العبقري الذي يستطيع أن يلحن كل أغنياته وأنه ليس محتاجا للمحاجين آخرين اكتفى بقصائد نزار وقصائد لشعراء عراقيين وظن أنه قادر على اللحاحين من الاستعانة بشعراء مصريين، كثيرون هموا بالهزيمة التغيرات ولكنك ربك رأسه وماهي النتيجة.

وحتى في الفيديو كليب برقيش التغيير وتعامل فقط مع المخرج الخليجي حسين دعيبس، كما أن موقفه من العراق لم يكن في صالحه فقد اكتفى بالبنكا على العراق في أغنياته بينما ظل يتردد على أمريكا أثناء الحرب وبعدها.

أما في «الأثنين فقد خاض فيها زميلنا وسديقي العزيز والناكثب حازم هاشم، في موعود اليومي بالصطفة الرابعة عشرة-مكلمخانة-معركة ضد التلفزيون المصري، وأشادنا بصديقنا العزير والإعلامي الكبير والموهوب وصاحب الموقف المبدئية حمدي قنديل قائلا:

«كما جلست أتابع الإعلامي المحترم حمدي قنديل على شاشة تلفزيون «بي بي» وهو يقدم برنامج المحترم «قلم رصاص»، تعاوني دهنشة لا تفارقتي بتسلاؤلي كيف فرط التلفزيون المصري الذي يتسع لكل من هب ودب، في هذا الرجل؟! وحمدي قنديل يؤكد مساهمته المتابعين لبرنامج «قلم رصاص» أنه ترك فراغا لتلفزيوننا لم يملأه أحد حتى الآن، فراغ ناجم عن إبعاد شخصية اعلامية بالغة النكاة والمجازبية وهي تطلع على الناس مسائل جادة تعينهم في شؤونهم العامة محليا وعربيا ووليا، ولا يعني استمرار هذا الفراغ في تلفزيون مصر الانقراض من قدر ما يقدمه بعض البرامج الجادة القليلة أو أصحابها».

معارك الإسلاميين

وإلى المعارك الخاصة بأخواننا في التيار الإسلامي، وبدأتها يوم الثلاثاء جريدة «روزاليوسف» برسوم ظهرف ديلي بتصريح في التلفزيون قال فيه:

«هذا، ويعلى تنظيم القاعدة مسؤوليته عن تسرب بقعة المازوت»، وهو يشير إلى تسرب المازوت من المنسورة الأولى إلى عدد من المصانع في حلوان، والكارينكثير الثاني لحلح موبايال، اسمه- التقوى للموبايال- وصاحبه ملتج، وملتج آخر أخضر البهوي وفي يده موبايال وقال في:

مش كفاية أحط قرآن وأدعية عازيك تركب لي دقن للموبايال كان.

أما زميلنا وسديقا تمام علم مدير تحرير «الأهرام» فقد انقض في نفس اليوم -الثلاثاء- على المفتي القبطي أحمد سعيد بسبب فحواه، في نفس اليوم وخصص له كل فقرات بابيه اليومي- فيتيو:

«في تصدير الغاز لإسرائيل واعتقد أن دخول الغاز يثبت إسرائيلي وعدم دخوله بيتي لا يحتاج خبراء».

أول مرة أعراف أن تصدير الغاز لمصنع السلاح الإسرائيلي التي يقتلون بها الفلسطينيين يحتاج إلى خبراء، اعتقد أنه يحتاج فقط لضمير.

بعيدا عن الخبرات الفنية التي تحدث عنها المفتي لاستيلاء «الحكم الشرعي في تصدير الغاز لإسرائيل فإن لم يكن ذلك حرام فهو بالتاكيد عيب.

إذا كان المفتي بحاجة إلى خبرته لكي يستطيع الحكم في مسألة تصدير الغاز لإسرائيل فيسأل «أهلل» واحد في مصر وهو يده.

في نفس اليوم-الثلاثاء- تناول زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الفتوى بالقول:

«إن هذه الفتوى هي وجهه الله عقلا استطاع به أن يرسل سفنا في الفضاء إلى القمر الوطن ولتخريب اقتصاده .. نعم الصحف الخاصة والفضائيات يبدو أنها صممت على عدم الاقتصاد الإسلامي بسلاح أو موعول جديد هو الهدم باسم الحلال والحرام.

العقل القوي الذي صدرت بخصوص الغاز خطيرة جدا، ومن أجل أنها تؤكد أن القرارات السياسية في المستقبل يجب أن تمر على دار الإفتاء، وإلا فإن هناك من سيعمل لإصدار فتوى ضدها.

أخشى أن تتحول دار الإفتاء بكل جلالها وهيبته وسوماها إلى أن تكون «بوابة» للأضرار بصالح البلاد دون قصد، ماذا أول طيلوا رأي الإفتاء في «الأسعار وفي الحكومة» وفي «وفي» هل تستمكننا دار الإفتاء من خلال ثلاث كلمات حلال أم حرام أو حوار وطني؟

دار الإفتاء الجميلة يجب أن تبقى بعيدة عن محاولة اتخاذها كدرع إسلامي يخشى وراءه المدمور والخريون والخفافيش، الذين يريدون أن يعم الخراب وتسدود الفوضى ليلتطوقا بعد ذلك ويعيشوا في الوطن وبيعهوا أو يؤجروه أو يفعلوا فيه ما يشاؤون».

معارك الأقباط

القاهرة- «القدس العربي»- من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن الكلمة التي وجهها الرئيس مبارك إلى الأمة في ذكرى ثورة يوليو سنة 1952، وسفره لإيطاليا وتصريحات الدكتور مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء عن عدم وجود أي اتجاه لزيادة أسعار المنتجات البترولية واجتماع مجلس الوزراء قبل القيام بالاجازة السنوية والاعلان عن توفير السلع الغذائية في شهر رمضان بأسعار أقل من أسعار السوق، وهذا معناه ان الحكومة تدبر الغالبية مقلبا هائلا، ورئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومي للمرأة حلقة نقاشية نظمه المجلس لحشد الجهود لمواجهة ظاهرة الغلاء، واستمرار عمل مكاتب تنسيق القبول بالجامعات، واجتماع لجنتي الأمن القومي والدفاع، وحقوق الانسان بمجلس الشعب لناقشة مشكلة ديو ابر فانا بمحافظة المنيا ومظاهرات ابناءها من الاقباط في المهجر، والغاء انتخابات رئيس واعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك، بعد حكم المحكمة الإدارية بمجلس الدولة، والاعلان عن وصول عشرات الجرارات للقطارات ابتداء من أو آخر السنة الحالية والتي تم التعاقد عليها بأموال المعونة القطرية والليبية، وتحذيرات وزارة الصحة من شراء شطط الاسعافات للسيارات من الأسواق لأنها غير مطابقة للمواصفات، ولأن الوزارة ستطرح في الأسواق حقائب غيرها وبأسعار أقل، وضبط الآلاف من هذه الشطط، وتقدم أكثر من عشرة من محرري جريدة «الوفد»، لسان حال حزب الوفد، بطلب للشرطة لتوفير الحماية لهم من أنصار رئيس الحزب محمود أباطة، وأنصار الرئيس السابق عتمان جعفر من تجدد الاشتباكات الدمية، ومهاجمة المجلس المحلي لحافظة دمياط لعدم اصداره حتى الآن قرارا بتنفيذ توصية مجلس الشعب بنقل مصنع خزان شركة الكندية، واحتجاج عدد من أنصار أمين نور لعدم اصداره نصف مدة العقوبة الحكوم بها عليه.

حكومة ووزراء

ونبدأ بحكومة البيزنيس وما أشبهه، والبدعة الجديدة في قانون المرور عن ضرورة إلزام أي صاحب سيارة بشراء شطط اسعافات وهو ما آثار الشكوك في أن يكون وراءها أحد رجال أعمال النظام، ويبدأت الشكوك أولا في صدر زميلنا وصديقنا القديم بهـ«الأخبار»، جميل جورج وقوله يوم الثلاثاء:

«الطريف والخطير ما جاء بالقانون وهو اشتراط وجود حقيبة اسعاف في كل سيارة بينما هناك سيارات مجهزة فعلا بهذه الحقيبة، لكن وزارة الصحة وضعت شروطا جديدة لهذه الحقيبة أهمها أن تكون «استنلس ستيل» حتى لا تصدأ ومن بين محتوياتها مخض وجوانتي وشاش وأربطة الكسور وملاتية للروحو يتجاوز ثمنها ألف جنيه؛ واكياس ثلج وبطارية إضاءة، ولم يبق إلا أن تتضمن الحاق مسعف لكل سيارة مدرب على علاج كوارث الطرق والكسور والحروق؛ والسؤال الآن يهيمه الأمر من الذي ابتكر هذه الحقيبة التي تعين على 4.2 مليون صاحب سيارة أن يشتريها في اسوع؛ لذلك لم يكن أمام المسؤول عن المرور إلا الإعلان عن التعامل مع هذه الحقيبة «بمرونة»، وكلمه مرونة هنا تحتاج إلى المزيد من الإيضاح، علما بأن القانون الذي اقده مجلس الشعب لم يخص على عقوبة لعدم جياة الحقيبة التي لم يبق إلا أن يحدد لنا المجلس اسم صاحب المحل الذي تستشترى منه وعنوانه، أما نحن فهو متزوك لكرمه، وسطوته واحتكاكه».

ونظل مع فزورة الحقيبة التي قال عنها في نفس اليوم في «الجمهورية» زميلنا محمد فتح الله:

«حددت وزارة الصحة مواصفات شطط الاسعاف في إطار قانون المرور الجديد، نفسي اعرف من المورد للشطط، على العموم زدنا مليارين جديدا! أرجو أن يرتبط شرط وجود شطط للإسعاف في كل سيارة بوجود «مرض» داخل السيارة لكي يفتح الشطط واسعاف قائدها في حالة وقوع حوادث»، وأيضا يظل مع الشطط التي قال عنها يوم الثلاثاء أيضا، زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور»، في عموه اليومي- أقول لكم-

«الكتلة الكبرى في هذا القانون والتي بدأ المواطنون الحديث عنها بشكل سافر هي حقيبة الاسعافات الأولية التي الرمت وزارة الداخلية أصحاب السيارات بتواجدها في سياراتهم بما تتضمنه من أربعة شاش عادي، ومقنن ومقفل، وصلاحه للحريق واكياس ثلج وغيرها من مطهر ومياه بالإضافة إلى كتبي عن الاسعافات الأولية ناهيك عن نوعية الحقيبة التي توضع بها تلك المواد الاسعافية ما بين حديدية وبلاستيكية وكونونية وأي من تلك النوعية قانونية وهو الأمر الذي أشعل سوق البتريكية الذي وجد انحصار فرصة كبيرة للاستفادة على حساب المواطنين أصحاب السيارات في أسعار تلك «الشطط» التي ربما تكون في النهاية لصالح رجل كبير من أصحاب الشطط كما حدث من قبل مع قانون «الحزام»، الذي مازال الكتلة يسخر منه المصريون حتى الآن».

وإلى الأهرام، وزميلنا والمحلل السياسي الكبير سلامة أحمد سلامة الذي استقرته الشططه فقال عنها يوم الثلاثاء أيضا:

«البدن أن الدين حرصوا على تنفيذ القانون بهذه السرعة، قد هينا أو انفسهم منذ اللحظة الأولى لكيفية استغلاله في انتظار أن تتدفق إلى جيوبهم أو تدبج عيب الملايين من مقائب الإسعاف والمثاقب العاكسة التي يلزم القانون كل سيارة باقتنائها، تماما مثل أجهزة الإسعاف التي يفتخر توريعها ويعيها شخص واحد في مصر كلها ولم يفل أحد للناس كيف ومتى تستخدم حقيبة الإسعاف أو المثاقب العاكسة وقد وقع الحوادث وهو نفس ما حدث مع جهاز إطفاء الحريق الذي أنتج أن نجد أحد يعرف طريقة استخدامه!»

فأغرض فقط هو أن يستري كل سائق سيارة حقيبة إسعاف ومثاقب عاكسا، وأطرف شبي أن هذه المستلزمات الجديدة لم تتزل إلى الأسواق حتى الآن وسوف يتم على الأرجح استيرادها مسة فنة مستفيدة تتولى مسئولينا.

طبعاً، فهذا ما لا شك فيه، وهو ما دفع زميله وصديقنا صلاح مختصر لأن يقول في نفس عدد «الأهرام» عن هذا شطط:

«أصبح الموضوع الشاغل في معظم الاجتماعات «حقيبة الإسعاف» التي قيل إن كل سيارة ستضطر للمقتنين عنها اعتبارا من أول الشهر المقبل، وربما مراجعة ما فيها من قطن وشاش مفزلن ومقنن وخلافه، وتخريف من لم يحمله؛! وما في هذه الحقيبة على كل حال يدخل في إطار اجزاخانة الاسعاف الأولية التي ينصح بوجودها في أي بيت لمعالجة الحروح البسيطة التي يمكن أن يتعرض لها افراد البيت، ولكن بالنسبة لحوادث الطرق، فالأمر حاجة ثانية خالص لأن معظم الإصابات التي تنتج عن هذه الحوادث كسور والتهات ورضوض لا علاقة لها بمحتويات الحقيبة وتحتاج إلى رعاية أطباء محترفين لا هواة، مثل «حلق الصحة» الذي كان يجول القرى قديما متصورا نفسه طبيبا لحمله شططه مشابهة لحقيبة الإسعاف».

وتكتفي أيضا بهذا القدر عن شطط الحكومة لتتحول إلى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة وقول زميلنا وصديقنا كرم جبر عنه يوم الثلاثاء كذلك في جريدة «روزاليوسف»:

«الشرطة المصرية هي جزء أصيل من نسج هذا الوطن، وتحمل على عاتقها أعباء ومسؤوليات جساما، خصوصا في أيام الاحتقان حيث تتحمل فوق طاقتها ويؤدي واجبها بمهنية عالية والأمانة.

أبناء مصر بالفعل مثل النهر المتدفق الذي لا ينضب أبدا ومن يرى هؤلاء الشباب المزمين بربهم ووطنهم يتأم هادئا ومستريحا فالمتستقبل سيكون مشرقا بإذن الله.

مربوك للشرطة وللوزير حبيب العادلي، وتزداد المناسبة روعة بحضور الرئيس الذي يكون في أوج سعاده في مثل هذه الأيام من كل عام فهو له هم شباب مصر، جيل المستقبل».

ومن أشادة وصديقنا كرم بـالشرطة ووزير الداخلية التي إشادة زميلنا الرسام بهـ«الوفد» عمرو عكاشة بالحكومة وأن عنوان كاريكاتيره يوم الثلاثاء-«الحكومة في المصيف»-الرسم ابنى مجلس الوزراء مطلق ومواطن مفلس وحافي القدمين، ويرتدي ملابس مرقعة وهو يدعو ربه من كل قلبه قائلا:

أخذ يرب يصفوا على في وطن.

وتحت الرسم قصيدة عنوانها الحكومة بتصف. كتبها زميله والشاعر طارق يوسف.

حسن نصر الله

وإلى حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله وعودة الأسرى اللبنانيين ورفات الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين مما دفع زميلنا الجميلة والنحسسة الناصرية «ما أضحى» مديحة عامة لأن تقول:

«أخذ بالوقرة لا يستمر بعقر الوعد، وصية واضحة تركها ناصر العروبة ومرت إلى حاتم، حتى بدأ أنها قد نسيتم، لكن هناك في لبنان العربية يوجد رجل حر، لم ينسها لحظة، أخذها ميثاقا لعلمه وطريقه، أعدها وطبقها عمليا، وجعلنا وأخيرا نجني ثمارها ونحصد جمال وروعة نتيجتها. بالوقرة أعاد لنا نصر الله البطلم ما أخذ منا بالوقرة، وجعلنا نعيش فرحة الانتصار، وصدق الوعد، وأذاق العدو طعم الخذل والهوان.

نفذ نصر الله عمليا، وصية جمال، وعاد سفير القطار بعد ثلاثين سنة من الأسر، وعاد رفقاءه الشبان، وعاد جثمان الشهيد البطلة الجميلة الحيا «دال الغربي» وعاد جثمان الشهيد الطاهرة، وأسودت وجوه الأعداء، وتعاتل صرخاتهم، وإلى جميلة ثانية، وابنة ملتفتنا وهي نورا خلف أحد نائبي رئيس تحرير مجلة «حرتي» الحكومية وقولها:

«من حق حزب الله أن يفرح بعد أن أجبر إسرائيل على الخضوع لشروطه، مؤكدا أن القوي يستطيع إملاء شروطه وأن القاموذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الأعداء، رحمة على الشهداء وتحية عادوا من أسر عدو جبان لا يرحم، وأمنية للقيادة الفلسطينية أن تحذو حذو حزب الله من أجل إطلاق سراح ما يقرب من 11 ألف سب فلسطيني في سجون، عفا و«قور إسرائيل».

كتاب يفترض تاريخاً أدبياً للإخوان:

جابر قميحة يتحدث عن أكثر من 50 شاعراً لا علاقة لهم بالشعر

القاهرة - «القدس العربي»:

والتطلع العدواني، والغريزة الحقاء.

يقدم الدكتور جابر قميحة أحد أقطاب حركة الإخوان المسلمين كتاباً جديداً عما أسماه «التاريخ الأدبي للإخوان المسلمين» وما يقول أنه علاؤهم النثري والشعري، وذلك عبر ذلك الكتاب الذي يرى أن من دوافعه صعوبة حصول الباحث على المادة الأدبية وخصوصاً الشعر، فأغلبها مسجل في دوريات يصعب التوصل إليها، والحصول عليها في وقتنا الحاضر، ويضيف أن قدرًا كبيراً من هذه المواد لم يتجاوز الشعب والمناطق، ولم يأخذ طريقه إلى النشر العام في القاهرة والإسكندرية، أما السبب الثاني لإصدار الكتاب حسبما يذكر الدكتور قميحة فهو رؤية أقطاب الجماعة أن الأطروحات الفكرية أهم بكثير في تطور المسيرة التاريخية والجهادية للجماعة من الانصراف إلى التاريخ لأدب الجماعة، وخصوصاً أن كثيراً من الناس يعتبرون الأدب - شعره ونثره - نوعاً من الترف العفلي، حسب تعبير قميحة.

يضم الكتاب ثلاثة أبواب مقسمة إلى أحد عشر فصلاً - كما جاء في تفصيل المقدمة - حيث تناول المؤلف الشعر العربي والأمة العربية باعتبارها «أمة شاعرة».

ويقول: إن الشعر هو الذي حفظ حياة العرب، وسجل أيامها في أفراسها وأثرها، ونقل لنا عاداتها وتقاليدها، وأخلاقها، وملامحها النفسية، بل إن الشعر سجل جغرافية العرب ومنها مواقع وأماكن لا وجود لها الآن. ويرى قميحة أن الشعر العربي قبل الإسلام كان يسرف في الهجاء والقول الفاحش وتلب الأعراس والفخر بصفات لا إنسانية كالظلم، ويضرب مثلاً بقول عمرو ابن كلثوم:

يضم الكتاب ثلاثة أبواب مقسمة إلى أحد عشر فصلاً - كما جاء في تفصيل المقدمة - حيث تناول المؤلف الشعر العربي والأمة العربية باعتبارها «أمة شاعرة».

ويقول قميحة أن الرسول كان مباحاً للشعر مستمعاً له ويقول: روى ابن الشريد عن أبيه قال: ردفت رسول الله يوماً فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء؟، قلت نعم، قال: هيه، فقال: فأنشدته بيتاً، فقال: هيه، ثم أنشدته بيتاً، حتى أنشدته مئة بيت، وهو نفسه كان ينشد الرجز من الشعر على ما قاله عندما تعثرت قدمه:

«هل أنت إلا أضع دميت وفي سبيل الله ما لقيت».

بعد ذلك ينتقل قميحة إلى الإخوان المسلمين والشعر ويقول: بسبب ذاته، فإذا تضمن معنى خبيثاً يسيء إلى الناس، أو الدين، أو الخلق فهو حرام، وإلا فهو من قبيل الباحث الذي لا حرمة فيه».

ويقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية



الدكتور جابر قميحة

كان له بعض المحاولات الشعرية، وكان يحب الشعر ويستشهد به في العديد من المواقف والمناسبات، وينقل عن البنا عدداً من خطابه في العديد من المحافل باعتبارها مقاطعات أدبية فريدة.

يتناول الدكتور جابر قميحة في توطئته حول الشعر والتاريخ ويقول: بين الشعر والتاريخ وشيجة قوية وثيقة، فقد كان التاريخ - وما زال - مهلاً غنياً يمتح منه الشعراء متحاً، وهو معين لا ينضب أبداً لأنه ترجمان الحياة الإنسانية، وسجل الأمة، في سرها وضرائها، في سلمها وحرابها.

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

خيري عبد الجواد

كثيراً ما يُورثني سؤال لا أستطيع الإمتداء الي اجابة شافية عليه، اجابة مطمئنة، ما الذي سوف يفعله أو لادي بكمكتبتي بعد رحيلي؟ هل سوف يبيعونها لباعة «الروبايوكيا» تخلصاً منها بأي ثمن لأنها تشغل حيزاً كبيراً في المنزل بلا طائل؟ هل سوف يتخلصون منها ويعطونها هبة لاني عابرسبيل لانها لا تتماشى مع الديكور الذي اختاروه للمنزل باعتبارها «زبالة» يجب التخلص منها؟ هل سيحتفظون بها كإرث ثقافي هام وجزء من «ريحة المرحوم» والدهم الذي هو أنا؟ وكيف يفعلون ذلك وهم لا يقرأون؟ كما أنهم لا يعرفون قيمتها الحقيقية على المستوى الأدبي والعلمي، وحتى المادي !! هل أقول لهم من الآن أن هذه المكتبة والتي تحوي آلاف المجلدات في شتى فروع المعرفة هي كل ما جمعته من ثروة على مدى حياتي كلها، نعم هي كل ثروتي، وهم لا يعرفون بالطبع كيف كنت أذهب الي سور الأزبكية نهاباً وعودة مشياً على الأقدام من أجل توفير ثمن كتاب - وهي مسافة طويلة جدا - من بولاق الدرور الى العتبة وبالعكس، في الصيف كنت أذهب مشياً الي باعة الكتب في سور الأزبكية بينما كانت شمس الظهيرة تصب حجمها المنهبة فوق رأسي فأتصيب عرقاً ويجف في عطفنا، وعلى الرغم من وجود باعة العرقسوس والتمر هندي المتلج على طول الطريق، والذي أترق شوقاً الي كوب من هذا أو ذاك مشرب ومعرق بالثلج فأصرف النفس عن الهوى، فحجي ومقصدي هو الكتب، وفي الشتاء كان المطر والبرد رقيقاً طريبي، لا شيء يهيم، فأنا في رحلة حج الي محبوبتي الكتاب، كلا لا يعلمون، ولا يعلمون أيضاً أن هذا الكتاب أو ذاك كان ثمنه النوم جوعاً على الطوى، أو أنني حين حصلت على هذا المجلد لم تسعني الفرحه وكانني حصلت على أحد التكنوز ، أو أن هذا الكتاب له نكزى وحكاية ذات مغزى، كيف حصلت عليه بعد أن دخلت السبع دوختا من أجل أن ألقبه فكأنني التقيت بصيبي، كيف ضحيت ببدلة وراحي مثلاً وبعتمها من أجل شراء كتاب نادر؟ وكيف سافرت الي قرى ونجوع نائية وبعيدة لاني سمعت بوجود أحد الكتب النادرة هناك؟ هل اوصي بعدم بيع المكتبة والاحتفاظ بها؟ أم أتبرع بها لإحدى الجامعات أو الجمعيات الأهلية؟ أم أبيعها في حياتي واستفيد من ثمنها، فأنا على الأقل أعرف قيمتها الأدبية والمالية؟ أم أفضها سيرة وأترك كل شيء على حاله وليضف الله امرأ كان مفعولاً - فلا يضير النشأة أن تسلم بعد نهبها كما يقول المثل العربي.

لقد اعتنيت الحيلة في الاجابة على هذا السؤال الذي أراثي ازدهد يوماً بيومي وبين نفسي كلما رأيت مكتبة لأحد مشاهير الكتاب تباع ويترقب دمه بين باعة الكتب على الأرصفة أو على سور الأزبكية أو سور السيدة زينب بثمن بخس، هكذا رأيت مكتبة الشاعر الكبير ورائد الشعر الحديث صلاح عبد الصبور على سور الأزبكية، ورأيت أجزاء من مكتبة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين مطروحة على الأرصفة، وأضخم مكتبة رأيتها في حياتي كانت مكتبة الدكتور لويس عوض، فقد كانت تحتل شقة كاملة مكونة من ست غرف كبيرة حتى أنه لم يكن يجد مكاناً يضع فيه المزيد من الكتب فوضعها في بانيو الحمام، هذه المكتبة آزاد انقاذاً من العدم بعد وفاته فأهداها لجامعة القاهرة فما الذي حدث؟ قامت الجامعة بوضعها في قبو تحت الأرض تمهيداً لتصنيفها وتسجيلها، ونسيت مكتبة الراحل العظيم الي أن أتاهها هام المالت، أقصد المهاد الجوفية التي قضت عليها واتلفتها تماماً، وبذلك ذهبت مكتبة من أعظم المكتبات التي رأيتها في حياتي، نفس ما حدث تقريبا مع مكتبة المترجم والأديب الفلسطيني الراحل أحمد عمر شاهين مع بعض الاختلافات، كانت تحتوي على ثلاثين ألف كتاب بالانجليزية والعربية وبها امهات كتب التراث العربي والعالي، وكان قد ترك وصية يتبرع فيها بمكتبته لبلدته خان يونس بعد وفاته، وتنفيذ لهذه الوصية فقد شحنت كتبه الي خان يونس كي توضع في مكتبة عامة باسم أحمد عمر شاهين فما الذي حدث؟ لقد شب حريق هائل بالمكتبة التيهم كل الكتب في غمضة عين فأصبحت رماداً وأثراً بعد عين كما يقولون.

في أحد الأيام رن جرس التلفزيون في بيتي، وكانت المتحدثه هي زوجة الأديب الراحل فلان الفلاني، والذي كان ملء السمع والبصر قبل رحيله، قالت انها تريد رؤيتي لأمر هام، وذهبت في الموعد، فالتقتني حذرتني، وكانت المفاجأة انها تريد التخلص من مكتبتها بأي ثمن، حتى أنني ظننت انها كانت على استعداد لدفع ثمن تنظيف المنزل من الكتب التي كانت تملأ كل أركانها وتغرق حركتها داخل المنزل، وحملت عربة لقل كبيرة امتلأت عن آخرها بكتب الأديب الراحل ومنكراته، وحتى صور زواجه من تلك السيدة !!!! وليس هذا بأعجب من حديثي عن ولد صغير التقهته ذات

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

مكتبتي كيف أحميها من ورثتي؟

يوم، لا تتعدى سنة الثانية عشرة، رأيته على رصيف أحد الشوارع الرئيسية بمدينة القاهرة، كان يقف وقد افترض أمامه بعض الكتب، وبيجانبه وضع عدة كراتين مغلقة، استرعت عناوين الكتب انتباهي، فقد كانت متخصصة في الأدب من مسرح وشعر وقصة وتقد، وعندما تصفحت بعض هذه العناوين وجدت عليها اهداءات لأحد الكتاب المعروفين، وكان الولد يطلب ثمناً يقل كثيراً من قيمة الكتب فأدركت أنه لا يعرف قيمتها، فسألته كيف حصل عليها؟ وكانت المفاجأة أن الكتب هي ما تبقى من مكتبة والده، ولم يكن والده سوى هذا الكاتب المعروف والذي تهدي اليه الكتب من كبار الكتاب، وعرفت قصة هذا الأديب الحزينة، والتي قد تكون هي نفسها قصتنا جميعاً. توفي هذا الأديب فجأة بعد رحلة مرض قصيرة، ولم يترك لأسرته المكتبة من أربعة أبناء وأهم سوى مكتبة هي كل ثروته التي جمعها طوال عمره، وكانت الأم كلما اعتنيتها الحيلة في الحصول على بعض النقود ختاراً عدة كتب من مكتبة زوجها وتضعها في صندوق ليذهب بها هذا الابن الصغير ويفترسها على الأرصفة، لأن الولد لم يكن يعرف أليات البيع والشراء أو قيمة ما يبيعه، فقد كان يبيع ما معه بايخس ثمن ويعود لأمه بالقروش القليلة التي حصل عليها، وهكذا ظلت مكتبة هذا الأديب تتسرب كرتونة وراء كرتونة حتى لم يبق إلا القليل عندما التقيته.

ما الذي يحمي الأدياء والعلماء والمفكرين من أقرب المقربين اليهم؟ وما الذي يفعله هؤلاء علماء الكتاب كي يحموا ثروتهم التي أنفقوا أعمارهم ونقودهم من أجل الحصول عليها بعد رحيلهم؟

أنا كل كتاب هو ذاكرة أمة وحصاد عقل ظل يتكون طوال عشرات السنين، وفي كل بلاد العالم المتحضرة هناك من يحمي هذا التراث من الضياع، وفي الشتاء كان المطر والبرد رقيقاً طريبي، لا شيء يهيم، فأنا في رحلة حج الي محبوبتي الكتاب، كلا لا يعلمون، ولا يعلمون أيضاً أن هذا الكتاب أو ذاك كان ثمنه النوم جوعاً على الطوى، أو أنني حين حصلت على هذا المجلد لم تسعني الفرحه وكانني حصلت على أحد التكنوز ، أو أن هذا الكتاب له نكزى وحكاية ذات مغزى، كيف حصلت عليه بعد أن دخلت السبع دوختا من أجل أن ألقبه فكأنني التقيت بصيبي، كيف ضحيت ببدلة وراحي مثلاً وبعتمها من أجل شراء كتاب نادر؟ وكيف سافرت الي قرى ونجوع نائية وبعيدة لاني سمعت بوجود أحد الكتب النادرة هناك؟ هل اوصي بعدم بيع المكتبة والاحتفاظ بها؟ أم أتبرع بها لإحدى الجامعات أو الجمعيات الأهلية؟ أم أبيعها في حياتي واستفيد من ثمنها، فأنا على الأقل أعرف قيمتها الأدبية والمالية؟ أم أفضها سيرة وأترك كل شيء على حاله وليضف الله امرأ كان مفعولاً - فلا يضير النشأة أن تسلم بعد نهبها كما يقول المثل العربي.

لقد اعتنيت الحيلة في الاجابة على هذا السؤال الذي أراثي ازدهد يوماً بيومي وبين نفسي كلما رأيت مكتبة لأحد مشاهير الكتاب تباع ويترقب دمه بين باعة الكتب على الأرصفة أو على سور الأزبكية أو سور السيدة زينب بثمن بخس، هكذا رأيت مكتبة الشاعر الكبير ورائد الشعر الحديث صلاح عبد الصبور على سور الأزبكية، ورأيت أجزاء من مكتبة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين مطروحة على الأرصفة، وأضخم مكتبة رأيتها في حياتي كانت مكتبة الدكتور لويس عوض، فقد كانت تحتل شقة كاملة مكونة من ست غرف كبيرة حتى أنه لم يكن يجد مكاناً يضع فيه المزيد من الكتب فوضعها في بانيو الحمام، هذه المكتبة آزاد انقاذاً من العدم بعد وفاته فأهداها لجامعة القاهرة فما الذي حدث؟ قامت الجامعة بوضعها في قبو تحت الأرض تمهيداً لتصنيفها وتسجيلها، ونسيت مكتبة الراحل العظيم الي أن أتاهها هام المالت، أقصد المهاد الجوفية التي قضت عليها واتلفتها تماماً، وبذلك ذهبت مكتبة من أعظم المكتبات التي رأيتها في حياتي، نفس ما حدث تقريبا مع مكتبة المترجم والأديب الفلسطيني الراحل أحمد عمر شاهين مع بعض الاختلافات، كانت تحتوي على ثلاثين ألف كتاب بالانجليزية والعربية وبها امهات كتب التراث العربي والعالي، وكان قد ترك وصية يتبرع فيها بمكتبته لبلدته خان يونس بعد وفاته، وتنفيذ لهذه الوصية فقد شحنت كتبه الي خان يونس كي توضع في مكتبة عامة باسم أحمد عمر شاهين فما الذي حدث؟ لقد شب حريق هائل بالمكتبة التيهم كل الكتب في غمضة عين فأصبحت رماداً وأثراً بعد عين كما يقولون.

في أحد الأيام رن جرس التلفزيون في بيتي، وكانت المتحدثه هي زوجة الأديب الراحل فلان الفلاني، والذي كان ملء السمع والبصر قبل رحيله، قالت انها تريد رؤيتي لأمر هام، وذهبت في الموعد، فالتقتني حذرتني، وكانت المفاجأة انها تريد التخلص من مكتبتها بأي ثمن، حتى أنني ظننت انها كانت على استعداد لدفع ثمن تنظيف المنزل من الكتب التي كانت تملأ كل أركانها وتغرق حركتها داخل المنزل، وحملت عربة لقل كبيرة امتلأت عن آخرها بكتب الأديب الراحل ومنكراته، وحتى صور زواجه من تلك السيدة !!!! وليس هذا بأعجب من حديثي عن ولد صغير التقهته ذات

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

يقرب المؤلف على ذلك بقوله: أخذ من ذهب إلى أن الإسلام قد أوقف تدفق الطاقة الشعرية عند الشعراء، أو أضعف منها، لأن نبيهم كان منصباً على الشعر الفاحش الذي يخرج على قواعد الدين والخلق، ويتعبر آخر حسب قميحة - أصبح الشعر ملتزماً بالأيديولوجية الإسلامية الإنسانية، بعد أن كان يسير في طريقة قوضوية، ينهل من مناهل العداة والأناثية

أين مني المكان

محمد عريقات **

| | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>بعيداً قريباً وما بين بيتي الحقيقة والحلم كنت أهدبُ نعتُ الشجيرات مما تراه الجذور العنيدة في القاع في/ أورشليم تهيبُ عاشقة للعنانيق قد أرقمتها بالكآبة من خلف وخر السياج وعطرِ الحديقة ...</p> | <p>قريباً بعيداً عن الموت كنتُ فما زلتُ أعبُدُ في العمر دورَ التفاتِ السنين لما جفَّ من ورقِ الياسمينِ في ظلِّها !</p> |
| *** | *** |
| <p>بعيداً قريباً من العنقِ المنتشِبِ دفيئِ يصحو المكنأ مريضاً من النعمتات التي كحِيطِ منَ النمل</p> | <p>قريباً بعيداً برغم دنوِّ العناقيد كنتُ وكانَ لي الحقلُ رحيباً وربَّاتهُ يشتهنَّ بي الذئبُ خلفَ قناعِ النبي الذي أثرَ الروحِ في خلواتِ المكانِ وأسدلَّ شهوتَهُ في ابتسامه ...!</p> |
| *** | *** |
| <p>قريباً بعيداً من القصصِ الرحبِ نحوَ غياهِبِ حريتي، أستمدُّ الوقايبةَ من شاعرٍ ماتَ يبحثُها بينَ كحلِّ وجفِّ!!</p> | <p>قريباً بعيداً من الأمنياتِ هُوَ الواقِعُ المنتشِبُ في قنرِ تأفِّ الحشُو حاصرني في الدوائرِ كي أستقيم على عوجِ الغيبِ، فمَـةُ شيءٍ أقولُ ولكنَّ لتنصبي التي تستعدُّ لمرِّ السؤالِ/ منَ منَ منَ</p> |
| *** | *** |
| <p>قريباً بعيداً يراني المقيمُ / المسافرُ في جبو أغنيةٍ لا تؤدي لشاعرها في النهاياتِ ، حيثُ تسيرُهُ لهاليلٌ فوقَ شفا فكرةٍ كوثتُ من سماعِ الشريدِ لخطواتِهِ : أينَ مني المكانُ...؟</p> | <p>بعيداً قريباً من الجنسِ كنتُ ولا شيءَ ينهشني غيظِ جوعِ</p> |
| *** | *** |



التشكيل الغربي:

من فوضى الابداع... إلى متاهة النقد

محمد اديب السلاوي *

مع اتساع حركة الفن التشكيلي العربي / في المغرب والمشرق، بدأت الساحة الثقافية و الإعلامية العربية تفرز رأيين كلاهما يدعي الصحة والصواب، في رؤيته. ونظرته إلى الحركة التشكيلية و مردودها الثقافي، وانعكاسها الفكري.

— الرأي الأول و تؤيده فئة كبيرة من الفنانين التشكيليين، يدعي أن على المبدع الفنان، أن لا يتجاوز مرسمه، و ألوانه، و فرشاته، وأن لا يحق له في ابداء رأيه في أعماله و أعمال الآخرين من زملائه، فموقعه الإبداعي لا يسمح له في الدخول حلبة النقد و التنظير، و لا يجيز له الحكم على ما تنتجه ريشته أو الريشات المائلة ، فالرأي للناقد المتخصص في التنظير و التحريج و علم الجمال و علم الألوان... الخ .

— الرأي الثاني، أقل غلوا لكنه لا يبتعد كثيرا عن الرأي الأول، إلا أنه يوسع الدائرة في هذا المجال قليلا ويقبل برأي الفنان باعتباراه المعنى الأول والأخير بالعمل التشكيلي، فهو صاحب "الهيئة" والإبداع، و صاحب الفكرة، فراهيه أن لم يكن له فسيفسون عليه، و لا بد لهذا الرأي أن يقتبس في النهاية من فكرة العمل و من صلبها الفني والفلسفي.

إذن هناك رأيان كلاهما يدعيان الصحة و الصواب، الأول يريد أن يضع القضية بين يدي الناقد المتخصص فقط، ليكون الفنان "محايذا" لا يتحمل مسؤولية عمله أو مسؤولية التفكير و ابداء الرأي بدعوى عدم التخصص في "الكلام أو الكتابة"، و أحيانا بدعوى الجهل بعلم الجمال و علم التربية البصرية بل و يزداد امعانا إلى إسكات و محاكمة الصوت و تحريمه، إلا على تلك الفئة — المجددة —

المختارة لإبداء الرأي تجاه أعماله، ممتناسين بأن الفنان أول ناقد حقيقي لعمله الفني. و الثاني يريد أبعاد الفنان عن ساحة التفكير و التنظير و التطلع المستقبلي المستنيط من واقعه، و لا بأس من اشتراكه بصفتة زميل "مهنة" أي إسقاط دوره الإبداعي و سجنه في حرقية متكررة يوميا كآلاف الحرفيين المغفذين لأراء و ابداع غيرهم.

وفي حقيقة الأمر أن خطورة الرأيين و لا أقول أهميتهما تأتي من كونهما يلحان على عدم مزاوله الفنان للنقد و النقد الذاتي، و إسكات صوته الواعي، الناتج من تسلط أصحاب "الكلمة" على مجاله و فضائه الفني بحق أو بغير حق.

السؤال الذي يطرحه واقع مثل هذا : أين موقع حركتنا التشكيلية من الرأيين؟ هل هي مع رأي الذين يرفضون النقد؟ أم هي مع رأي الذين ينادون به؟

من جانبنا، و قبل الإجابة على هذا التساؤل، لابد من الإقرار أن خطط المفاهيم التي تعرفه الساحة التشكيلية المحلية، يؤدي باستمرار و في حركة تصاعدي خطيرة إلى تقليص دور الفنان الفكري و ابتعاده عن محور الحركة الفنية، التي هي نتاج طبيعي أفقرته عوامل التطور الاجتماعي / الثقافي / الاقتصادي و عوامل الاحتكاك الشامل... و من شأن مثل هذا الخطط في المفاهيم أن يؤدي في النهاية إلى إسقاط دور الفن إلى الضييض و إلغاء دوره السامي في بناء الإنسان في حضارته المنشودة .

إن دور الفنان، هو نفس دور المثقف الذي تعنيه مفاهيم الثقافية و أدواتها و مساراتها، لا ينحصر دوره في رصد و تتبع ما يجري على الساحة، ولكنه يتجاوز ذلك إلى المشاركة الفعلية و التوجيه و الريادة و ربط أدوات الثقافة المختلفة، البصرية و المكتوبة و المنطوقة، ربطا جديا من شأنه أن يعطي البديل المستمر، و من شأنه أن يغير نظرة الإنسان إلى نفسه و حضارته و مجاله البصري و النفسي إلى ما هو أرقى و أجمل و أشمل.

و دور الفنان اليوم، في اعتقادنا لا يختلف عن دور الفنان بالأمس الذي ساهم بفعالية في بناء صرح و أسس الحضارة الحديثة، بل يجب أن يزيد عليه، كونه ينتمي إلى عصر يتشرب بمفاهيم و بيع بمصطلحات يلتقي فيه العالم التقني و النفسي و الاقتصادي بالآديبي، السياسي والفلسفي، و ترتبط على جداريته أدوات الشعر بأدوات العلم، و أدوات اللون بأدوات علم الجمال... و من ثمة دوره أصبح أكثر تعقيدا و أكثر اتساعا، لا كان عليه في الماضي... و أصبح هو ليس السموح له أن تختلط عليه المفاهيم أو أن تختلط عليه المصطلحات في ساحة هو رائدتها و صانعتها.

يقودنا هذا التعليق المبكر مرة أخرى إلى تساؤلنا : : أين حركتنا التشكيلية المحلية من الرأيين المطروحين، أن ما تعج



من اعمال الفنان التشكيلي المغربي عبد المجيد بوهلال

به الصفحات الفنية و الثقافية لجرائدنا اليومية و مجلاتنا من كتابات تشكيلية، بقدر ما تتعدد عن الحقيقة، تبعد عن الاعلام و دوره الإشعاعي الرائد في بناء نهضة فنية على مستوى التطلعات و الطموحات.

إن مساهمة الاعلام في تكريس خلط المفاهيم، و تقليص دور النقد الواعي، و دور الفن بمفاهيم تكرس تضييع المهمة الثقافية/ الحضارية، المنوطة بالحركة التشكيلية المحلية أحيانا نجد خطيرة بالنظر للمسار التاريخي للحركة و للمهمات المنوطة بها . فالاعلام المكتوب هو الوحيد في هذه المرحلة الراهنة — بما يمكنه من نفوذ و سلطة ثقافية تقبل أفكار المتكبرين للحركة التشكيلية، و الفني و الحضاري و بلورته و هو تصحيح هذه الأفكار و المفاهيم، و وضع الحركة في مسارها الصحيح، و هو الوحيد الذي تعقد عليه الآمال في إبراز دور التشكيل الثقافي و الفني و الحضاري و بلورته و هو الوحيد الذي يضع حدا للحطال العالقة بأهدافه من كل جانب، ما يحز في النفس، أن يتناسى الاعلام دوره في هذه المرحلة الخطيرة بالذات و أن ينغمس هو الآخر في فوضى المفاهيم، و فوضى المصطلحات التي عمت و شملت الحركة التشكيلية من القاعدة إلى الاستئناء، متناسيا دوره التوجيهي /الاعلامي لتسقط أحكامه و تقييماته، حد الصفر، و تختلط معاييرهم و مفاهيمه و مصطلحاته حد الفوضى .

إن المجال هنا، ليس مجال أمثلة، ولكنه لا بأس من التذكير "بالمتابعة" التي تنشر تباعا في بعض جرائدنا لعارضا الجماعة و الفردية المحلية و الخارجية وهي متابعات تنطوي تحت ظل "الديخ العالي" الذي لا يسمن و لا يغني من جوع إذ ترى بعضها مغرقة في "الجهل التشكيلي" الذي لا يخرج الأعمال من أطرها ولا يغوص في مفاهيمها، وإنما إذ نذكر بذلك فليس من باب العتاب ولكنه في الحقيقة من باب التوضيح، ووضع النقاط على الحروف، لأننا نعتقد جادين و جازمين، بأن الصحافة ما لم توظف لصفحاتها الفنية نقادا و صحفيين مهتمين بقضايا الفن و شؤونه متمتعين بثقافة ووعي عميقين، ستسوف تظل أداة هدم أكثر منها أداة بناء و توجيه، و يظل الوضع الفني بقفوض.

نعود مرة أخرى إلى سؤالنا المركزي : أين حركتنا التشكيلية من الرأيين المطروحين، و يمكننا أن نضيف سوألا جانبيا آخر: ما هو دور الصحافة و الاعلام في تأسيس " مرحلة تشكيلية محلية جديدة ؟

— بالنسبة للتساؤل الاول، نرى أن مهمة الفنان



من اعمال الفنانة المغربية خديجة طنانة

التشكيلي في هذه المرحلة، لا تنحصر و لا يمكن أن تنحصر على القماش و داخل الرسم، أن الفنان التشكيلي جزء من منظومة ثقافية واسعة و شاسعة، و أداة من أدواتها الفعالة، لا تفصل أراؤه و أفكاره عن منظوره، و لا تفصل إنجازاته عن أفكاره، و لا تزويقاته، ألوانه، و ألوان شخصوه عن تنظيره، أنه وحدة متكاملة فحواره مع النقد، هو حوار من أجل صياغة المنظومة و قيادتها إلى الطموحات الرسومة في الأفق الثقافي و الحضاري العام.

وفي اعتقادنا، أن عملية النقد التشكيلي التي هي استقراء من داخل العمل الفني و من عمقه، لا يمكن أن تؤدي إلى كسبه المنظومة إلا عن طريق ثقافة الفنان و تنظيره، و أن كل عملية نقدية تصبح عملية سلفية و ملحدة خارج شروطها الثقافية المرتبطة و الموقفة بثقافة الفنان و مفهومه الواضح لعمله التشكيلي الإبداعي، أن العملية مركبة، بقدر ما تخضع للمناقشة المتبادلة بين الفنان و الباحث، بقدر ما تخضع للعملية الإبداعية المشتركة بين الفنان المنظر و الفنان المبدع ، و هذا ما يدفعنا إلى الإقرار بأن الطلح على المساحات البيضاء سيظل لا معنى له و لا طعم ما إذا استمرت النقاشات تدور خارج إطارها الموضوعي... حول النقد و الإبداع، و ما يحيط بهما من إشكاليات.

— بالنسبة للتساؤل الجانبي الثاني و المتعلق بدور الصحافة و "الإعلام" في تأسيس مرحلة تشكيلية محلية، فإن التراكم الكمي الموضوعي امام صحافتنا المحلية لعارض الجمعيات والأفراد و الفعاليات التشكيلية المختلفة هو بنظرنا، تراكم صحي إلى حد ما، ذلك لأنه يعطي صورة واسعة وواضحة عن عائلتنا في مرحلة التأسيس،

هكذا، يبدو أن المسرحية في اعتمادها على نص قوي، تسير في اتجاه بحث عن مشهدية رائعة، و يبدو في الإطار نفسه أن الإخراج المسرحي بدأ هادئا، باحثا عن مشهدية قوية من هذا المسار الإخراجي العنيد الذي لا يغويه النص المسرحي، و لا يتوانى يناهسه على سلطة إنتاج الفرجة حتى نسينا النص الدرامي و حكايته و وقعنا رهائن فرجة بصرية قوية.

وقد يرى البعض أن هذا التنافس قد يضر بالمسرحية حين يذهب بها بعيدا نحو شكلانية تغطي على النص المسرحي. ونعم، ذلك، يبدو أن الفرجة المسرحية ليست طابعا بسيطا من التناغم و الهدوء و التوافق. يبدو هذا جليا حين نشاهد المسرحيات الرديئة التي لا تستطيع استقطاب أباصرنا، إما بإغراقها في الشعارات و الخطابات اللغوية، أو إفراقها في تحريك الممثلين و الديكور دون دلالات تذكر. الفرجة المسرحية إقناع رهيف بين كل هذه المستلزمات، مرهونة دوما بالدالة، و متوقفة على رؤيا إخراجية سمعية بصرية، لا تمنح المعنى فقط للمسرحية، ولكن تمنحه للمسرح نفسه هنا و الآن.

ولهذا، تميزت سينوغرافيا مسرحية "فالقصور" بذكاء جلي من خلال اقتراحها طاولات مشكلة، منحت مساحة كبيرة للعب المسرحي، ولحرية الممثلين دون أن تتورط في الدالة على أي شيء، و اعتقد أن هذا خيار من خيارات المخرج الذي أصر على قصر مساحة الخشبية للتنافس الراجع بين النص الدرامي وبين الإخراج المسرحي المتوقع أساسا على لعب الممثلين وعلى الصور المشهدية الرائعة. ومن هنا، بدأ ذلك القوس المبني في خلفية الخشبية الذي كان يعبر منه المظنون دون دالة تذكر، و دون وظيفية حتى، ولم يتم استثماره كما استثمارت القطع السينوغرافية الأخرى بجمالية وبخفة وراعتين.

ويستعرض بالكثير من الجلاء، الأفكار/المفاتيح المتحكمة في هذا العطاء مما يفسح المجال أمام الاعلام للاستقراء والتحليل والدخول في العملية الإبداعية الشاملة، والخوض في غمارها النفسي، والتربوي، والفكري، والخروج منها بثواب الارتكاز وتوابع النهوض. إن المنجزات التشكيلية الفردية و الجماعة، التي تشكل في نهايتها تراكما كيميا، يتجاوز في حدوده كل أدوات الفنون الأخرى، يعطي الانطباع للوهلة الأولى أن هذه الطموحات بلغة بصرية جديدة مكثفة و حادة، و لكن ان المنجزات التشكيلية الفردية و الجماعة، التي تشكل في نهايتها تراكما كيميا، يتجاوز في حدوده كل أدوات الفنون الأخرى، يعطي الانطباع للوهلة الأولى أن هذه الطموحات بلغة بصرية جديدة مكثفة و حادة، و لكن أهمية عن ورود "البلاستيك" التي تزين "قاعات" الحلاقين و مكاتب السماسرة.

هل على الاعلام أن يكرس هذا الواقع؟ أم من واجبه أن يدخل في بادواته المعرفة دون أن يخرج منه؟ وبمعنى آخر هل للاعلام رسالة تشكيلية؟ أم أن "التشكيل" هو في نهاية المطاف هو تلك الوردة "البلاستيكية" التي تزين صفحات المجلات و الجرائد، لتسويقها، "عروسة" إلى قرائها اليوميين؟

ستبقى هذه القضية، أسئلة تطرح هي الأخرى على المساحات البيضاء إلى أن يأتي الذي يأتي و لا يأتي؟

* ناقد من المغرب

تداعيات

تذكرى ميسلون التحدي .. والاستجابة

بسام الهلسه *

أكم لنا من ميسلون نفضت كم نبت أسيافنا في ملعب وكبت أفراسنا في ملعب من نضال عاثر مصطلح لنضال عاثر مصطلح! شرف الوثبة أن تُرضي العلاء غلب الوائب، أم لم يغلب! "عمر أبو ريشة"

ربما لا يذكر الجيل الجديد في بلادنا "يوم ميسلون" —24تموز— يوليو— 1920م، اليوم الذي تقرر فيه مصير الدولة العربية السورية الوليدة بقيادة الملك فيصل بن الحسين، و اليوم الذي تهاوت فيه أحلام العرب الذين ثاروا على تركيا، أملين بالظفر بالاستقلال والوحد.

ففي هذا اليوم تجابه الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال "غورو"، مع المنطوعين القلائل الذين قرروا التصدي له بقيادة وزير الحربية "يوسف العظمة"، في "ميسلون" قرب دمشق.

وما كان ممكنا لهم أن يصدوا أحد أقوى الجيوش في العالم آنذاك، لكن وقفتهم الشهيدة بالأسلة ظلت حاضرة حية في وجدان الأمة، ولم تذهب سدى.

وكما يليق بغاز حقدو لم ينس ذكرى هزيمة أسلافه "الفرجة" في الحروب الصليبية، توجه "غورو" إلى قبر "صلاح الدين الأيوبي" في دمشق ليقول بتبجح متغفرس: "ما قد عُذنا يا صلاح الدين!!"

كان الاجتياح الفرنسي لسورية، هو الترجمة الطبيعية للاتفاق الاستعماري البريطاني — الفرنسي المعروف بـ"سايكس-بيكو"، مع التعديلات التي جرت عليه في مؤتمر "سان ريمو" في ربيع 1920، و القاضي بتفاسم الولايات العربية العثمانية بعد هزيمة "الدولة العلية" أو "الرجل المريض" كما كان يطلق عليها، وتوزيعها كإسلاف بين المنتصرين.

وكانت سورية الطبيعية (بلاد الشام)— بعد إقطاع بريطانيا لفلسطين والأردن منها إضافة إلى العراق— من حصص فرنسا التي باشرت العمل فوراً لتوطيد احتلالها، يضم ثلاث ولايات سورية (بيروت وطرابلس و البقاع) إلى "قائم مقامية جبل لبنان" مطلقاً على الكيان الجديد اسم "لبنان الكبير"، الذي حولته إلى "جمهورية" بعد ذلك.

أما سورية الحالية، فقد جزأتها إلى أربع دويلات طائفية (حلب، جبل العلويين، دمشق، جبل الدروز) ضم فيما بعد —أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي— سلخت لواء "الإسكندون" لتتمتع لتربكيا.

غير أن وحدة قيادة وقوى الشعب السوري الكفاحية الوطنية في مواجهة المستعمر، من كل الطوائف: (الشيخ صالح العلي، إبراهيم هنانو، محمد الأشمر، حسن الخراط، سلطان الأطرش، عبدالرحمن الشهبندر، هاشم الأتاسي، شكري القوتلي، فارس الخوري... وغيرهم)، ومقاومته المتلاحقة، أحبطت الخطط الفرنسي وأسست لاستقلال سورية و جلاء المحتلين عام 1946م.

بهذا الاحتلال و التمزيق للوطن، فُتحت الطريق و مُهدت أمام بريطانيا و الحركة الصهيونية لنفاذ "عد بلفور" بتمكين اليهود من إنشاء "وطن قومي" و دولة لهم في فلسطين، الأمر الذي تم إنجازه في 15/5/1948م، بالإعلان عن قيام "دولة إسرائيل...". وهي "الدولة" التي ما كان لها أن تقوم لولا الاحتلالين الإنجليزي و الفرنسي للمشرق العربي (سورية و العراق) و تجزأته.

وإن يستعيد أحرار العرب ذكرى يوم "ميسلون" فإنهم يستعيدون معها الرسالة المهمة التي كتبها يوسف العظمة ورفاقه بدمائهم... رسالة الاستجابة للتحدي الاستعماري بالصدى و المقاومة، ذوداً عن الحرية، و الأمة، و الوطن....

و يستعيدون أيضاً التأكيد على ترابط مصالح الأعداء المستعمرين (القدامى منهم و الجدد) و يجددون التصميم و العزم على تحقيق آمال الأمة في: التحرر و الوحدة و النهضة

* كاتب من الاردن

بصد مسرحية « فالصو » للمسرح الجهوي في مدينة سيدي بلعباس بالجزائر

حين تصبح الحياة فالصو... والمسرح أبهى

د. سعيد الناجي

بعد فوزها بجائزة المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجزائر دورة ٢٠٠٨، تم اختيار مسرحية "فالقصور" للمسرح الجهوي في سيدي بلعباس بالجزائر من تأليف محمد حمدوي، وإخراج عن الدين عيار لافتتاح المهرجان الوطني للمسرح المحترف الذي انعقد مؤخرا بمدينة مكناس المغربية. هنا قراءة في المسرحية.

تأسس الفرجة في مسرحية "فالقصور" للمسرح الجهوي سيدي بلعباس، تأليف محمد حمدوي، وإخراج عن الدين عيار، على لعبة جميلة وعميقة في الآن نفسه، وهي لعبة تتميز ببحث الإخراج المسرحي عن لحظات قوية من الإدهاش البصري و السمعي و كليهما، وعن نزوع النص إلى استكشاف مناطق جديدة من الجسد الاجتماعي الجزائري، ومن تفاصيل الحياة اليومية التي يعيشها المواطن.

على الأقل، وقبل الاسترسال حول هذه اللعبة التي تؤسس للفرجة، تعبر المسرحية عن أسلوب جديد في التعامل مع المسرح ومع الفرجة، يبحث في القضايا الكبرى من خلال التفاصيل الصغيرة، ومن خلال تلك الطموحات البسيطة للمواطن. لم نعد أمام خطابات كلياينة تسوق للشعارات الكبرى كما هو حاضر في عدد كبير من التجارب المسرحية في الوطن العربي، ولكننا أمام حلم مواطن بسيط بالعمل، وبالاستقرار؛ وأمام عائلة تعصف بها الخلافات الفردية: تنحو الزوجة إلى القسوة، ويغوص الزوج في السكر، وحين تنحج الزوجة على هذا الوضع، يكون الجواب بسيطا، عميقا، وقاسيا في الآن نفسه لس لسان الزوج:

بين سينوغرافيا متحولة ومنفتحة، شكلت خشبة ثانية، وبين نص درامي قوي من خلال الحالات التي يعضها أمامنا، برز الإخراج المسرحي سلطة كبرى وعنيفة تحكمت في إقناع الجمهور، وفي مشاهدتها البصرية القوية، وحوالت الخشبية إلى ساحة للتنافس لكي تعلن انتصارها النهائي من خلال اللوحة الختامية، وكان ذلك الستار الأبيض الذي غمر الخشبة وغطى الممثلين و السينوغرافيا و النص المسرحي، لم يكن غير راية الاستسلام لقوة إخراجية رهيبه وعنيفة لا تتحمل وجود منافسين لها على الخشبية، وتعلن أنها تستطيع إنتاج الفرجة بغير كل هذه المكونات، وربما فقط بممثل واحد وبستارة بيضاء، وليذهب الباقي إلى الجحيم. "فالقصور" تعبير ساخر عن انشغالات المواطن الجزائري، وعن استحالة الحياة أمام جذب من تيارات هنا وأخرى هناك، وعن ارتهاق الحياة بسلطة المال دون أن يتحقق للمواطن بعض من طلباته البسيطة. وقد قرر الإخراج المسرحي أن يذهب بعيدا في إنتاج الفرجة، وفي صناعة لوحات مشهدية لا تتوقف على إغراء النص بضمونه السياسي لإنتاج المتعة، فكانت لعبة التنابذ و التنافس على صناعة الفرجة من داخل الخشبية — بين اللغة المحكية واللغة الرثية، بين الكلمات وبين الصور، تنافس انتهى للقول: حتى لو أصبحت الحياة فالصو، فإن المسرح أبهى وأجمل وحده دون غيره.

وربما هذه هي الحكمة التي تتوصل إليها في نهاية المسرحية: حتى إذا استحالت الحياة إلى شخلف و مأس، فإن المسرح قادر على صناعة الجمال و البهاء، وهي صناعة حياة أخف وأجمل....

مسلسل قادم عن قائد الجيش السوري الشهيد من اخراج بسام الملا:

في مثل هذا اليوم جرت معركة ميسلون وتحول يوسف العظمة الى مثال في البطولة!

محمد منصور *

يُمكن أن يمثل يوسف العظمة درساً من دروس تاريخ نضاله بعد أن تُدوّن سنوات الدراسة.. لكن يوسف العظمة كان باستمرار يتعمد على كتب التاريخ التي تُطوى وتُستسى.. كان وما زال درساً متجدداً وحياً، يصعب نسيانه.. وخصوصاً في زمن أصبح فيه إرضاء العلاء ضرباً من ضروب النهور والحماقة ومدعاة للوم والقرع، مادام الصبر على النال العربي والتفرد على مظاهره هو حكمة الحكم، وذمة الذم!

حين قررت أن أحقق فيلماً وثائقياً تلفزيونياً لصالح التلفزيون السوري عن يوسف العظمة في ذكرى معركة ميسلون منذ سبعة أعوام كانت كل هذه الدواعي حاضرة في ذهني، وكان الحافز بسيرة هذا الرجل العظيم يكفي من المعرفة بسيرة هذا الرجل العظيم يكفي لتحقيق فيلم يضيف شيئاً إلى ذاكرة المواطن السوري.. وقد خيل لي أن الأمر ليس على قدر من الصعوبة فالكتابات العامة مفتوحة أبوابها للجميع، ومصادر المعلومات متوفرة لمن يريد أن يبحث ويكتشف.. وكنت أخشى أن عنصر الصورة والمادة الفيلمية أو الأرشيفية، سيكون مشكلة ففتح نبحث حدثاً مضى أكثر من ثمانين عاماً على حدوثه؛ ثمانون عاماً لم تكن كاميرات السينما في سورية قد انتشرت، ولا حتى الإذاعة التي كان يمكن أن تُوثق تسجيلات صوتية لشهود عياناً، ما ناهيك عن التلفزيون الذي لم يكن قد سمعت به المنطقة العربية آنذاك!

بدأت عملية البحث، واكتشفت أن المعلومات حول سيرة يوسف العظمة.. لا تقل ندرة عن الحصول عليها أيضاً.. وفي دمشق، لا نجد عن يوسف العظمة سوى ساحة عامة مسماة باسمه، (رغم أن التمثال الذي يقبع في منتصف هذه الساحة، ظل لسنوات طويلة ليس له)، أما بيته في منطقة المهاجرين، والذي خرج منه إلى ميسلون، فله قصة مثيرة تستحق أن تروى فقد تم اكتشافه والاهتمام إليه بمساعدة أحد أقرباء يوسف العظمة... ووضعت إشارة استملاك عليه لمنع هدمه... إلا أن محاولات الهدم والتخريب في هذا البيت ذي الطابع العربي القديم، لم تتوقف... وبقيت موضع أخذ ورد حتى تحولت إلى معركة حياة أو موت.. إذ استطاعت مجموعة من المثقفين والأدباء أن ينقذوه في اللحظات الأخيرة، بعد أن كان البلدوزر أن يزيله عن الوجود ويفرض واقعا عقابياً جديداً.

وعلى بعد أمتار من وصول البلدوزر إلى البيت وقف أهالي الحي يحمون البيت بأجسادهم، في الوقت الذي كانت تجري اتصالات عاجلة بالصدر الجمهوري لإيقاف الهدم، وسيدكر التاريخ هنا، أن البلدوزر توقف، بقرار من رئيس الجمهورية الراحل حافظ الأسد، مما يعني أن المعركة حوله، دولة الذاكرة الوطنية عموماً، قد وصلت إلى مرحلة من الفساد والشراسة، تطلبت قراراً من أعلى سلطة سياسية لوضع حد لها.. وأن هذا البيت الذي يمثل محطة من محطات الشرف في تاريخ سورية، لم يكن مستثنى من هذه المعركة، رغم أنه قد تحول بعد ذلك إلى متحف لميسلون ويوسف العظمة والفترة الممتدة من قيام الدولة العربية الأولى في دمشق بين عامي (1918 - 1920) وحتى فترة عام 1925 التي تروي وثائق الحقبة الأولى للنضال ضد المستعمر الفرنسي.

البحث عن يوسف العظمة!

لا تعيش الذاكرة في فراغ الأحداث، ولا تنتفض بالوقائع والبطولات المفضولة عن صانعيتها.. ومن هنا كنت أطمح أن يكون الفيلم

وهذهما فقط، فقد أضحت يوسف العظمة القدوة، والمثال، ملهماً للبحث وأصبحت مهمة تكوين صورته هي الحافز الحقيقي لعمل لا يشكل فتحاً جديداً بال تأكيد، لكنه يأتي ضمن سلسلة من الجهود الكبيرة لأناس سبقوني كان لهم الفضل الكبير في تتبع أطراف الخيوط التي تصوغ الصورة الكاملة، الباقية في الذاكرة والوجدان.

ملاحم البطل وسيرته!

ولو تأملنا في سيرة يوسف العظمة حقيقة لوجدنا أنها سيرة نبوغ وعصامية تستحق الاحترام فقد ولد يوسف العظمة في دمشق عام 1884، والده إبراهيم كان أحد موظفي المالية في الدولة العثمانية.. إلا أن يوسف الطفل سرعان ما فجع بوفاة والده وهو في السادسة من العمر، فتكفله شقيقه الأكبر عزيز الذي قام بتربيته أحسن تربية حتى نشأ على ثقافة عالية.

وقد التحق يوسف العظمة بالمدرسة الإعدادية العسكرية وهو في الثالثة عشرة من العمر، وحين أتم السادسة عشرة التحق بالمدرسة الحربية في الأستانة حيث خرج منها برتبة ملازم عام 1903، والتحق بعد تخرجه بمدرسة أركان الحرب وورقي إلى رتبة ملازم أول.. عام 1907 إلى رتبة نقيب وحاز على وسام المعارف الذهبي وفي العام نفسه اختير معاوناً للقائد الألماني ويتفوق باشا.. عام 1908 نقل إلى فوج القناصة كعالم في الجيش اللبناني في بيروت وكان يقوم بدور وطني بارز.. وفي عام 1909 أوفد في بعثة دراسية إلى ألمانيا ثم عين ملحقاً عسكرياً في المفوضية العثمانية بدمشق.

خلال نشوب الحرب العالمية الأولى شارك يوسف العظمة في عدة جبهات فحارب مع الجيش التركي في القفاس وكان رئيس أركان حرب القوات التركية في حرب الدردنيل. عام 1918 استقال يوسف العظمة من الجيش التركي وعاد إلى دمشق ليكون مستشاراً للملك فيصل، ثم وزيراً للحربية في الحكومة العربية الثانية التي تالتت برئاسة هاشم آتاسي عام 1920، وجاء إنداز غورو ليعلم نهايتها في تموز من العام نفسه.

استشهد يوسف العظمة في الرابع والعشرين من تموز عام 1920، في معركة ميسلون، التي لم تدم أكثر من ست ساعات، وسقط فيها عدد كبير من الشهداء، لكنها كتبت الفرنسيين ما يقارب (150) قتيلاً.. ضرب يوسف العظمة مثلاً ناصعاً في الشرف الوطني والعسكري الرفيع، حين جعل قيادته في مقدمة الجيش، فاحترم حتى أعداؤه الفرنسيون شخصيته في وثائقهم، واستشهد وهو في ريعان الشباب (36) عاماً، بعد أن ترك أخته وحيدة اسمها (ليلى) أوصى الملك فيصل بيها.. وقد دفن في ميسلون قرب دمشق.. وأضحى صريحه مزاراً لوطنية حتى من وفود وشخصيات عربية على مر سنوات طويلة من استشهاده.

الصراع مع الأفكار الشائعة !!

ثمة الكثير من الأفكار الشائعة والمخللة التي يعتقد بها بعض المهتمين أو العابرين على ذكرى ميسلون ويوسف العظمة.. وهي أفكار تعبر عن حالة الهزيمة التي تشكك بالماضي كما الحاضر.. ولعل أهم هذه الأفكار أن معركة ميسلون لم تكن أكثر من نزهة عسكرية.. وأنها لا ترقى حتى إلى مستوى المواقف أو المعارك التي يُحترف بقيمتها عسكرياً.. فقد افترقت لأبسط قواعد التخطيط العسكري.. ولذلك



جوانبه الخلالا إذا مرت به الأجيال تترى سمعت لها أزيزاً وابتهالاً

وفي الفن تحولت قصيدة عمر أبو ريشة إلى أغنية قام بتلحينها الفنان اللبناني فيلمون أغنية قام بملحنها الفنان اللبناني فيلمون أغنية قام بملحنها الفنان اللبناني فيلمون أغنية قام بملحنها الفنان اللبناني فيلمون

جوانبه الخلالا إذا مرت به الأجيال تترى سمعت لها أزيزاً وابتهالاً

برج الحمل

أنت الوحيد الذي سيحقق ما يصبو إليه بينما يكتفي الآخرون بالتلذذ. حقلك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

برج الثور

حفلة مفاجئة تنشك من وحدتك وتعليق بعض الحيوية لتستعيد نشاطك، لا تغضب من شخص يقول لك الحقيقة.

برج الجوزاء

يجب التعاطي مع الأشخاص الذين يحاولون الإيقاع بك.. أحدهم يسر لك بخبر كاذب يجعلك تعيش قلقاً مشحوناً بالسوساوس.

برج السرطان

تبار طيب من الحظ. بإمكانك أن تقيم علاقات عاطفية بهيئة.. لا تهمل الآراء المعروضة عليك فقد تنطوي على فوائد جمة.

برج الأسد

الاستقرار المادي يوفر لك الجو المناسب للتفكير في حياتك العاطفية، تضيق بعض الاشارة إلى علاقتك بالحبيب بمفاجأة تحضرها له.

برج العذراء

تعلم كيف تتعامل مع المتناقضات لأن الحياة في الحقيقة هي تركيبة من هذه المتناقضات التي تجعل كل شيء مثيلاً، ما

برج الميزان

تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور.

برج القوس

حظ غير متوقع في أكثر من مشروع. قوة احتمالك تساعده في حل الكثير من الأمور فالعاصفة مهما كانت شديدة ستمر وتعود المياه إلى مجاريها.

برج الجدي

الشريك لا يزال على وعده، اعمل الخير مع الآخرين فانت متعاطف مع نفسك ولا تدعها تسير عكس ما تريد أنت.

برج الدلو

ارتياح كبير على الصعيد العاطفي، تملك أفكاراً ممتازة لا بأس من تنفيذها.. صدق كل شيء حتى أقرب القصص.

برج الحوت

عندما تفكر في خطة ما يجب أن تضع في الاعتبار ردة فعل الغير.. اكمل الأعمال الجارية ولا تقم حالياً بأعمال جديدة هامة.

كلمات متقاطعة

افقي

1. كاتب إيطالي اشتهر بكتابه 'الاميرة'
2. رفض - مخلوق نوراني
3. عدد - اصل
4. حدك (معكوسة) - عذيفة
5. عشقي - يرق
6. جدتها في زهدى طرزي -
7. يلمس - كرمي
8. المناطق حول المدن - نظر

عمودي

1. الصولجان
2. طيور - النبي
3. رودي - سمن
4. يدعم - نهج
5. كاري - زز
6. امير - ال
7. ل - عي - يسمو
8. ن ن ن ن ن - سار
9. ي - ي - عى
10. الغرزدق - د

سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يحتوي بارتفاع من 1 الى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | | 5 | | 8 |
| | 2 | 9 | | 6 |
| 9 | 5 | | 3 | |
| | 3 | | 9 | |
| | 7 | 2 | 4 | |
| | | | 2 | |
| 2 | | 3 | | 6 |
| | 7 | | 4 | 8 |
| 8 | | 9 | | 1 |

برج الحمل

أنت الوحيد الذي سيحقق ما يصبو إليه بينما يكتفي الآخرون بالتلذذ. حقلك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

برج الثور

حفلة مفاجئة تنشك من وحدتك وتعليق بعض الحيوية لتستعيد نشاطك، لا تغضب من شخص يقول لك الحقيقة.

برج الجوزاء

يجب التعاطي مع الأشخاص الذين يحاولون الإيقاع بك.. أحدهم يسر لك بخبر كاذب يجعلك تعيش قلقاً مشحوناً بالسوساوس.

برج السرطان

تبار طيب من الحظ. بإمكانك أن تقيم علاقات عاطفية بهيئة.. لا تهمل الآراء المعروضة عليك فقد تنطوي على فوائد جمة.

برج الأسد

الاستقرار المادي يوفر لك الجو المناسب للتفكير في حياتك العاطفية، تضيق بعض الاشارة إلى علاقتك بالحبيب بمفاجأة تحضرها له.

برج العذراء

تعلم كيف تتعامل مع المتناقضات لأن الحياة في الحقيقة هي تركيبة من هذه المتناقضات التي تجعل كل شيء مثيلاً، ما

برج الميزان

تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور.

برج القوس

حظ غير متوقع في أكثر من مشروع. قوة احتمالك تساعده في حل الكثير من الأمور فالعاصفة مهما كانت شديدة ستمر وتعود المياه إلى مجاريها.

برج الجدي

الشريك لا يزال على وعده، اعمل الخير مع الآخرين فانت متعاطف مع نفسك ولا تدعها تسير عكس ما تريد أنت.

برج الدلو

ارتياح كبير على الصعيد العاطفي، تملك أفكاراً ممتازة لا بأس من تنفيذها.. صدق كل شيء حتى أقرب القصص.

برج الحوت

عندما تفكر في خطة ما يجب أن تضع في الاعتبار ردة فعل الغير.. اكمل الأعمال الجارية ولا تقم حالياً بأعمال جديدة هامة.

ماجدة الرومي في الحفل الختامي لمهرجان تطوان

بيروت - «القدس العربي»

أحيت الفنانة ماجدة الرومي الحفل الختامي لمهرجان أصوات نسائية في مدينة تطوان في المغرب وسط ترحيب كبير من الجمهور الذي أدى الكثير من أغنياتها القديمة والجديدة وشكل ما يشبه الكورال لها، وقد وقت الرومي على المسرح لحواالي الساعتين والنصف بمرافقة فرقها الموسيقية بقيادة أبي العلاء. وتستعد الرومي حالياً لإحياء حفل في مهرجان قرطاج في الثاني من آب المقبل، وفي التاسع منه تكون في حفل ضمن مهرجانات بيت الدين في لبنان.



كوميديا من بطولة عادل إمام وعمر الشريف

«حسن ومرقص»: الهلال والصليب في مواجهة الفتنة والإرهاب والحكومة!



لقطة من فيلم «حسن ومرقص»

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:

على مدى سلسلة من الأفلام الكوميدية شكل السيناريست يوسف معاطي والفنان عادل إمام ثنائية مختلفة في السينما الساخرة أو السينما النقدية إن جاز التعبير حيث يتصل معظم أفلامهما بقضايا اجتماعية تأخذ في تناولها طابعاً شعبياً سريعاً ما يتجاوب معه الجمهور لارتباطه التاريخي بعادل إمام وهذا بالطبع يضاهي المسؤولية على الطرفين، الكاتب والبطل ويعطي في نفس الوقت امتياز الانتشار السريع ليوسف معاطي وهو ما لم يتحقق لكثير من كتاب السيناريو وربما ذلك ما يجعل معاطي عاكفاً على تفصيل وحياسة الأفلام للنجم المفضل لسبعين مليون مواطن مصري على الأقل وأكثر من 300 مليون مواطن عربي، هذه حقيقة لا ريب فيها ولا تقبل الجدل فعادل إمام هو النجم الذي لا يزال مرتعاً على عرشه منذ سنوات دون أية هزات أرضية تززع استقراره، ولكن بعيداً عن هذه الحقيقة يبقى الشيء الأهم وهو الجديد الذي يمكن أن يقدمه فنان بهذا الحجم في قضية مثل قضية الوحدة الوطنية التي يتصدى لها حالياً بعد ظهور بعض بوادر الفتنة في صواحيها المتفرقة من أرض الوطن المستقر، وهل يمكن للكوميديا أن تقدم معالجة مؤثرة في ظل سخونة الأحداث واضطراب العلاقة بين عنصرَي الأمة، مسلمين وأقباطة؟ تصور أن الفتنة أكبر من خيال يستهدف الضحك أو يحاول التخفيف من وطأة القضية أو العودة إلى التنازل المثالي كما حدث في خمسينيات القرن في فيلم «حسن ومرقص وكوهين» عن تألف العناصر الثلاثة، المسلم والمسيحي واليهودي وهو التوقيع الذي جاء عليه عنوان الفيلم بالرؤية العصرية، «حسن ومرقص» محذوفاً منه

الاسم الثالث «كوهين» تجاوباً مع رفض الشارع للعلاقة مع الصهيونية وافتاءً لنشر الاتهام بالطبوع، إذ يحمل اسم «كوهين» دلالات تقود إلى هذا الطريق، ولأن الطريف الاجتماعي والسياسي والمرحلي مختلف عما كانت عليه الحياة والسينما في فترة الخمسينات فإن استعادة العنوان ليست ملائمة، حتى وإن كان ذلك مقصوداً لأنها توحي بالترار وعدم الجدية في الطرح والمناقشة فأحداث الفيلم الأول محفوظة عن ظهر قلب وأجواؤه لا تعدو كونها تناوُلًا ابتدائياً وسانجاً لسينما صنعت الضحك ومن أجل الضحك فقط لا غير وهو ما لا يناسب بالضرورة القضية بإبعادها الرهنة. «حسن ومرقص»، أو عمر الشريف وعادل إمام هما رجلان أحدهما مسلم يمثل حيثية دينية في الحي الشعبي الذي يسكنه ويعمل عطارا «عمر الشريف» والثاني، رجل دين مسيحي له مكانته الرموزية بين قومه ويعمل قسيساً «عادل إمام»، هذان الرجلان يتبادلان الأدوار فيلعب كل منهما دور الآخر ويتقمص شخصيته ويحمل هويته وديانته بناءً على تعليمات خارج بؤر الطرّف والفتنة الحل الأمثل لنجاتهما من التهلكة بعد ارتفاع درجة الغليان والاحتقان الشديد بين الطرفين، وارتكازاً على هذا المحور تتوالى الأحداث وتتشعب ويلبس المسلم ثياب المسيحي يسلك وسلوكه ويلبس المسيحي ثياب المسلم ويسلك وسلوكه في إشارة رمزية إلى عدم التفرةقة على اعتبار أن تبادل الأدوار يعطي مفهوماً إيجابياً عن وحدة الطرفين بالوطن والدور الاجتماعي الذي يقوم به كل طرف، حيث لا فرق بينهما سوى العقيدة، بينما هما متشابهان في الخصال الإنسانية ويجمعهما حرص واحد وخوف واحد على مستقبل الوطن الآمن، يعيش عمر الشريف «مرقص» في جلباب الشخصية المسيحية

هو وزوجته وابنته مع القس المسيحي الذي يرتدي هو أيضاً جلباب الشخصية المسلمة وتنشأ بينهما علاقة وطيدة تسفر عنها شراكة تجارية فالأثنان يفتتحان مخبزاً للعيش البلدي يحمل لافتة مكتوب عليها «مخبز الإخلاص» لتكتمل دلالة الاسم مع دلالة الخبز فيصيح المعنى واضحاً والعلاقة الإنسانية موصولة برغم اللقائل التي تسببها عناصر تسكب الزيت على النار وغير وعي فتشعل فتيل الفتنة في المساجد والكنائس والجامعات بفضل التشنّد الأعمى والجهل المستبد بالعقول من الجانبين، يحاول السيناريست يوسف معاطي أن يبرز جوانب التعصب عند الطرفين وفي الوقت نفسه يلقي الضوء على عمق الشخصيتين المسلمة والمسيحية اللتين فطرتا على الود والتعايش السلمي الجميل، غير أنه يحمل الحكومة والشريعة على وجه التحديد مسؤولية غيابها عن المتابعة والتحري الدقيق وانفصالها التام عن جذور الأزمة واتساعها ببطاردة الإرهاب الخارجي، بينما الفتنة الداخلية يتسع مداها في غفلة منها فلا يوجد خط اتصال أمّني بين الجهاز المركزي والأجهزة الفرعية في القرى والأقاليم فضابط الشرطة المكلف بتماجية مسيرة حسن ومرقص يعاني من تشنّت ويعتمد في اتصاله بالعنصرين المستهدفين على تليفون محمول ينزعه في يد عسكري أبهه وبالتالي يزداد اقتراب الخطر من القس والشخص الذي يدخلها في دوائر الأمن والتحري وعدم قدرتهما على البوح بالسر والالتفاف المبرم ببيئتهما وبين الجهة المعنية بأمن الدولة ولكي تقترب الصورة أكثر ينقل يوسف معاطي الأحداث إلى الإسكندرية بعد هجرة الأسترلين من القاهرة على أثر مشاجرة بين أهل الحسى يسكنه مسلمون وأقباط، ويوسف داود وضياء الميرغني وإدوارد نتيجة قيام الأخير بالتشكيك في سلوك ابنة مرقص «عمر الشريف» التي تربطها علاقة عاطفية بابن الشيخ

حسن «عادل إمام». وبعد الهجرة إلى الإسكندرية تتاجج الفتنة ويستغل يوسف معاطي الأحداث التي جرت قبل عدة سنوات كخلفية واقعية لمصاديق الأحداث الدرامية وحيث يرد الشباب القبطي شعار «بالروح بالدم نفديك يا صليب» في تماثل للشعارات التي يرددوها شباب الجماعات الإسلامية والإخوان المسلمين في ساعات الاحترام ومظاهرات الاعتصام والفتنة، وهنا يتدخل دور الخرج والشرافيات باقتدار للتدليل على سوء العقاب والأسفل رامي إمام في تصوير مشهد الاشتباك والتطاحن بشكل مثير واستخدام النيران المشتعلة في المنازل والطرقات والشرافيات باقتدار للتدليل على سوء العقاب والأسفل تسبيح الوحدة بفعل الجهل والفوضى والتسيب الأعمى، غير أن هناك مشهداً مسرحياً أفسد متعة التصوير والإخراج والموسيقى التصويرية المعبرة لياسر عبد الرحمن، ذلك المشهد المقتعل الذي يمشي فيه الأبطال من الأسترلين المسلمة والمسيحية في خطى عسكرية منتظمة وقد وضع كل منهما يده في يد الآخر يواجهون الموت بصدورهم ومن خلفهم نار الجحيم تكبدها على التمسك بأبواب الوحدة ونيد العلف برغم الكراهية التي تبديت في أعين الأبناء لحظة اكتشاف الحقيقة واعتراف كل أسرة بهويتها الأصلية لكن يبدو أن النهاية السعيدة هي قدر كل الأفلام المصرية، حيث الواقعية لا تكون مطلوبة في كل الأحوال!

الأداء التمثيلي لكل من ليلية وهناء الشوروجي وحسن مصطفى جاء طبيعياً وتلقائياً إلى حد كبير وإن غابت عنه حارة الانفعال والصدق لكونه أداءً احترافياً بحثاً – أما محمد إمام فهو ابن الوز الذي تدرّب على التمثيل فالتسبب لبقاة فنية عالية تؤهله للأدوار النجومية في كل هذا المجال!

من الغرض، الفيلم في مجمله نشيد للوحدة الوطنية بعيداً عن فن السينما والدراما ومحاولة لتجديد شعار يحيى الهلال مع الصليب.

يتذكر عريسا تزوج بشنطة كتب

نور الهدى: حكاية رجل يحيا بين غلافي كتاب!

الخرطوم – «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

جامعة الخرطوم يعمل فيها أميناً للكتب... أما وظيفة مدير المكتبة فهي تعادل في العرف الجامعي عميد كلية... عاصر المكتبة منذ تأسيسها وتولى د. محمد إبراهيم النوش ادارتها في العام 1973 ومن ثم خلفه الفاتح محبوب وتلاه علي المك في العام 1977 ومن ثم خالد المبارك وزهير حسن بابكر وحسين النور وعدلان الحارثو والعوض محمد الحسن... لقد عاصر نور الهدى كل هؤلاء وعمل معهم في المكتبة حتى أحيل في العام 1989...

قال لي انه احيل للمعاش 5 مرات في حياته كأول رجل في العالم يصل الي هذا الرقم (الاحالي)!

(..)

صناعة الكتاب مرهقة.. تجارة اللهم إلا ان يتبعي منها الشكور وجزالة الذكر.. نجاحها تقارب خذل البحر شراره ونورس تلك جناحه بينما هو طائر.. رغمًا عن ذاك يقبض نور الهدى الذي يدير أمر عزة للطباعة والنشر على رهنّ الكتاب بناجزيه ربما يستحق التكريم لإسهامه في تثقيف كذا جيل سوداني بما ينشره ويختار من عناوين.. وكان الرجل قدره منقوش على حجر الكتاب.. يرفد رفوف حوانيت الكتب طيبة حياته.. وكل حبر لاس ورقاً وغرق في لونه الأبيض يكيل نداء العرفان لنور الهدى.

(..)

بينما أجالسوه هو .. يعمر الجلسة بضحاكته المجلجلة.. دلنا بالحديث الي: أول كتاب سوداني؟

■ راتب الهدى طبع بالطبعة الحجرية

المصريون يسمونها (البالوغة) وتشبه المرحاة.

■ أول منشور تمت طباعته؟

■ الغربية انو كان حكومي ما معارضة.. فقد طبع غردون باشا أنان الحكم الانكليزي أول منشور تم توزيعه وكان يشان فتوى الأزهر في كتدب الدعوة الهدي.

■ أول إصدارات طبع في السودان؟

■ طبعها غردون وهي عبارة عن كويونات يستدين بها المال وقد اتحت شقيقته بعد زمن طويل للخرطوم لتسديد ديونه بعد قتته.

■ أول كتاب طبعته أنت؟

■ ليل المغنين لعمر الدوش سنة 2001

■ كتب تحت الطباعة في دار عزة؟

■ رد الجميل لمحبوب شريف مقالات وشعر وعائده لمشروع رد الجميل.

■ أول مكتبة سودانية؟

■ دار الثقافة اندرمان انشئت في العام 1933

■ أكثر كتاب أعيدت طباعته؟

■ اشراقه ديوان التجاني يوسف بشير طبع 36 مرة كأكثر الكتب في العالم طباعة.

■ أول ديوان شعر سوداني مطبوع؟

■ للمكاتب السوري عبد الرحيم قليلاتي في الثلاثينات، وقليلاتي كان يعمل صحفياً في عهد الانكليز وأبعد بسبب مقال وهو أول من يبعد بسبب الكتابة في السودان والمقال بداه بيتب الشعر الشهير (تموت الاسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن تاكله الكلاب) انتقد في الانجليز.

■ كتب أكثر قتيلاً وطباعة؟

الديمقراطية في الميزان لمحمد احمد المحبوب وديوان أمّتي طبع منه 10 آلاف نسخة مرة واحدة.

■ أول مذكرات شخصية في كتاب؟

■ حياتي لياكبر بدري وهو أصدق من كتب سيرة ذاتية في السودان.

■ أول كرت عرس مختلف؟

■ طبع لصالح الكجم وزوجته نجاة مبارك وقد خرج من النسق التقليدي للدعوات في السبعينات فقد كتب فيه: نجاة مبارك تعال نتشارك في نص رقيقة سمحة وظيفية وقد صاغه شعراً الأستاذ محبوب شريف، أما شيلة زوجته فقد كانت عبارة عن شنطة (كتب) معتبره:

■ أول مطبعة خاصة؟

■ ماكدويل سنة 33 في الخرطوم وسط

■ أول كتاب طبعته هو نفاث الكلاب لعبد الرحيم قليلاتي وكان يكتب في جريدة الرائد ويرأس تحريرها.

■ أول من أقبل بسبب الكتابة؟

■ البطل علي عبد اللطيف بسبب مقال لم ينشر تمت مصادره من الأدرار.. فقد كتب مقالاً لصحيفة الرائد بعد أن تولى تحريرها حسين شريف عقب قليلاتي كأول رئيس تحرير سوداني فتمت مصادره المقال من لدن المخابرات وسجن علي عبد اللطيف سنتين ورفد من العمل!

■ أكثر كتابين طبعتهما راجت؟

■ السنبلية لمحبوب شريف وكتاب

عن روائع حقيبة اندرمان كتبه الجقر وهو يعد لكتاب الآن يحكى عن مناسبات غناء الحقيقة وعن النساء اللاتي صدح الشعراء باسمائهن سرا في الصحائد.

■ أكبر حجم كتاب؟

■ تاريخ وجغرافيا السودان لنعوم شقير 1400 صفحة.

■ كتاب تميت طباعته؟

■ السفر الخالد المرشد لفهم أشعار العرب للعلامة عبد الله الطيب.

■ رجل تميت ان يكتب مذكراته؟

■ نفرين.. نميري ومأمون عوض ابوزيد ليحكيا عن أسرار مابيو لكتهما لم يفعلا وأظنهما لم يفعلا..

■ كتاب أهل الناس قراءته؟

■ كتاب ذو النون التجاني عن دارفور.

■ أول كتاب أطفال؟

■ من دار النشر التربوي في الاربعينات وطبعوا أكثر من 800 عنوان كان كل اسبوع يطبعوا كتاب وكل شهر كتاب كبير لكن حسي وين!

■ كتاب تحدث عن نشره بكل قواك؟

■ مذكرات ابنته الكند عن اندرمان وكتابات.. خالد دا طور وروح من ضابط مرفود حتى وصل الي درجة الاسنادية في لندن وأناشد عبر كتابات كل زول عندو ليهو حاجة يمدني بيها.

■ القراءة الإلكترونية ستغيب الكتاب... قاصد ليك الانترنت وخلافو!..

■ لا ابداء.. الكهرياء والكيميوترات محدودة ويعدين الكتاب عندو سطوتو.. دا ممن يحصل على 50 سنة مش حسي!..

فضائيات

برامج الأطفال في التلفزيون السوري: العلة في المناخ!

محمد منصور *

■ حين نتحدث عن برامج الأطفال في التلفزيون السوري، سوف لن نسنعنا الذكر لندهب لاستعادة ذكرى أول برنامج للأطفال قدمته السيدة هيام الطباع في بدايات التلفزيون، ولا لشخصية العراش (ديبو الفهمان) التي قدمت في بدايات التلفزيون كذلك، وحظيت بشهرة واسعة حينذاك... فذاك يبدو اليوم والتلفزيون يحتفل هذا الشهر بالذكرى الثامنة والأربعين لتأسيسه... ذاك يبدو تاريخاً موعلاً في القدم!

وحتى برنامج الإعلامية المتألقة منى الكردي (نادي الأطفال) في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات سوف يغيب اليوم عن ذاكرة الكثيرين... ذلك أن طفولة أطفال سورية، طبعت تلفزيونياً وللسنوات طويلة ببرنامج (مطلع البعث) الذي توقف منذ سنوات، غير مأسوف على غيابها، بعد أن علم الأطفال، أن التصفيق لكل شيء أعظم عمل يقومون به... وأن (الزفة الطلابية) امتياز يجب أن نتعلمه جميعاً، كي نكون أطفالاً ناجحين ومميزين في منظمة مطلاع البعث، التي أمتت الطفولة، وجعلتها لوئاً واحداً، ونكبة واحدة.

تابعت اليوم بعض برامج الأطفال التي يبثها التلفزيون السوري والفضائية السورية، فوجدت أن كل الأشكال القديمة قد تغيرت بالفعل، ربما لأنها غير قابلة للاستمرار اليوم، أو لزوم التغيير لا أكثر... لكنني وجدت أن الضامنين ما تزال متشابهة، وأن روح التنميط وقتل الروح النقدية عند الطفل، مازالت هي السائدة، مهما اختلفت الأفكار، وتباينت التوجهات! فبرنامج الإعلامية أمل دكاك (كانوا أطفالاً) الذي يبث على الفضائية... يسوق نفسه على أنه برنامج أطفال، وتقدمه طفلتان في سن البعاطة، فاتحاً مجال التواصل مع أطفال آخرين يريدون تقديم البرنامج... لكنه لا علاقة له بالطفولة إلا في عنوانه وأجزاء من أحاديث ضيوفه! البرنامج يستضيف شخصيات عامة من فنانيين وأدباء وشعراء وشكيلييين مشاهير، ليتحدوا عن تجربة طفولتهم... لكن جل الحديث يتحور حول التعريف بشخصية الضيف وتناجه وخصوصاً إن كان من الأدباء... وهانذا يأخذ الحوار منحى لا علاقة له بالطفولة ولا بالأسئلة التي يستطيع الأطفال طرحها، لأنهم ببساطة غير مطلعين على هذا التناج، وتحضر أسئلة نمطية من قبيل: (ما هي الكتب التي أقرأها؟ وما هي أحب مؤلفاتك إليك) ولا نعدم هنا أن نعثر على إجابات نمطية من قبيل: مؤلفاتي كاد لا ي كلهم محبين إلي... كما في الحلقة التي استضافت الأديب عادل أبو شنب... وإذا كان الضيف موسيقياً، كالسيدة رتيبة الحفني... فإن الأسئلة تكون أكثر عمومية ونمطية من قبيل (من يعجبك من الموسيقيين العرب والأجانب) أو (ما هي المؤلفات التي أقرأها للأطفال؟) وإذا كان أدبياً يكتب للأطفال: (لماذا كتبت للأطفال؟) وسوى ذلك من الأسئلة التي لا تضيف لهؤلاء الأطفال الذين لقنوا الأسئلة أي معلومة تعينهم في العمق، وتمس طفولتهم... إذ ما يعني هؤلاء الأطفال أن تكون السيدة رتيبة الحفني على سبيل المثال، من المعجبين بالسيدة أم كلثوم، أو عبد الوهاب، أو ليلى مراد!

إن مقياس نجاح أي برنامج للأطفال، هو مدى تفاعل الطفل المشارك في البرنامج مع مادته، ففي مرآة هذا التفاعل الخلاق، يمكن أن نلمس تفاعل المشاهد الطفل خلف الشاشة... وفي هذا البرنامج، يلقي الأطفال أسئلتهم بيبيغائية لا يحسدون عليها، وقد يتناهى بون عندما يتحدث الضيف عن طفولة من عصر مضى لا يعينهم في أي شيء، ولا يمت بصلة إلى عصرهم... فتجربة الطفولة هي تجربة تعاش أو لا... وغالباً ما يستعيدنا الإنسان بنوع من النوستالجيا حين يكبر، لأنها تشكل إرثاً شخصياً من إرث ذكرياتها... وبالتالي فاهميتها هي في تأثيرها على أدبه وتناجه وفنه بالنسبة للكبار، وليس في كونها درساً أو مثلاً يحتذى بالنسبة لأطفال لا يملكون الوعي النقدي الكافي لحاكتها، أو حتى تذوق جماليتها.

تركت برنامج (كانوا أطفالاً) وتابعت برنامج أطفال آخر على الفضائية السورية أيضاً أسمه (زينة الدنيا) لتعده ليدينا الوكاغ ويقدمه ثلاثة أطفال آخرين في الاستوديو... شدتني منذ البداية هلاقة الأطفال في التقديم، وحسن تجاوبهم مع الكاميرا، لكن المشكلة التي كانت هي أن روح الجاملات التي تلقي بظلالها على مقدمي التلفزيون السوري، قد طغت على أدائهم، فإذا اتصلت خطلة اسمها زهرة فإن نظيرتها التي تقدم في الاستوديو تبادر إلى مجاملتها بالقول: (يا زهرة... اكيد اسم علي مسمى) وإذا ما ألقى أحدهم قصيدة شعر، فإن العبرة الجاهزة على السنة جميع المقدمين: (يسلم هالتم) وفي الحلقة التي تابعتها عن الشعر... ثمة فقر تام لدى مقدمي البرنامج بالمعلومات الشعرية، فأحدهم يريد أن يقدم لأصدقائه الأطفال بيده الشعر العربي، لكنه لا يعرف سوى أسماء ثلاثة شعراء (النتبي) و(عنترة بن شداد، ونزار القباني) بال التعريف التي لا تضاف لاسم عائلة نزار... وبالتالي فالبحث والتحضير لجعل هؤلاء الأطفال يقدمون مادة مفيدة عن الشعر العربي لنظرائهم المشاهدين الأطفال، يبدو مترجلاً وقاصراً، ويفتقر للمنهجية والتركيب... أما نماذج الأطفال الذين يقدمون شعراً من التصلين أو غيرهم، فتبدو بنوع بحاجة لرعاية وإعداد كي تظهر على نحو قيم ومقبولة عن هذا الفن، الذي بدأ من يكبته... وكأنه قد جمع الحد من أطرافه بنظر المقدمين المبهوتين والمترعين بعبارات المجاملة والابتسامات الجانية... فكرس لديهم فكرة استسهال الشعر بدل احترامه!

وثمة برامج أخرى للأطفال يقدمها التلفزيون السوري كبرامج مسابقات واتصالات هاتفية، ربما لا تختلف من حيث الجودة والنوعية... فنحن أمام حالة برامجية نمطية تضجر الكبار... فكيف سيكون الحال مع الأطفال، الذين تقدم لهم برامج عن الطفولة وليس للطفولة، برامج قد تناقش مفهوم الطفولة أو تجربة الطفولة، أو قد تتناول إجمال بعض الفنون للأطفال، بلا مرشد أو خبير... لكنها لا تقدم برامج يشعر معها الطفل أنه جزء منها... واعتقد أن آخر ما سئتم إصلاحه في التلفزيون السوري هي برامج الأطفال، لأنها الأصعب... ولأنها تحتاج لخبراء، وليس لمعدن هواة، أو إعلاميين منمنطين ضمن أفكار مقبولة... وعندما ينتهي التلفزيون السوري من إصلاح كل برامجه الأخرى، وخلق مناخ محسي للعمل والإبداع، وليس الهبات والتخطب والارتجال، فإن برامج الأطفال سوف تكون أفضل بالتأكيد... لأن المناخ سيكون مهيئاً، والأمل في تقديم شيء ممتع وجذاب سيكون أكبر... لكن ما أضيق فسحة الأمل في التلفزيون السوري اليوم!

سمير القنطار: احتفالية رجل شامخ!

■ قدم برنامج (حوار مفتوح) على قناة الجزيرة. احتفالية مميزة لعميد الأسرى العرب سمير القنطار... احتفالية جاءت في سياق خطاب إنساني مع الشعراء آنية والتجارة بالواقف، جاءت مسكونة بهاجس البهجة والأناقة، سواء من خلال فرقة حنين الفلسطينية، أو من خلال إشارة غسان بن جدو على عيد ميلاد سمير القنطار الذي كان يصادف اليوم التالي لبث البرنامج، والذي تم الاحتفاء به عبر (تورته) كبيرة مزينة بالصور... شعرت معها أنها تضيء شمعة في حياة إنسان مناضل، لم أكن أعرف عنه الكثير... لكنني شعرت وأنا أستمع لحديثه المنتز، العميق، البعيد عن الاستعراض المجاني والتباهي الساذج، بأنه في كل سنوات الأسر الطويلة كان حراً، أكثر من أي طليق آخر... ليس بسبب تحضر السجانين الإسرائيليين بالتأكيد، بل بسبب إيمانه العميق بقضيته ووطنيته، واعتماده بذاته كإنسان عربي يتقوى على الإسرائيليين بأنه صاحب حق لا أقل ولا أكثر!

ظهر سمير القنطار بالبرزة العسكرية، وعندما ساله غسان بن جدو عن سبب هذا الاختيار، روى غمر قصة يمكن أن تخاطر على بال، فقيل خرجو من السجن، أراد الإسرائيليون، أن يلبسوه ورفاقه ثياباً كاريكاتورية مضحكة، وعندما رأى جمهوره الفلسطينيين الإسرائيليين الذين تجمعوا للانلقاط الصور له وهو في هذه الثياب، قرر أن يبعد... رفض أن يرتدي تلك الثياب، وقال لسجانيه: (ظلت محترماً طيلة ثلاثين سنة، فلن أفقد احتراماتي في آخر ربع ساعة من سجناتي) وأمام إصراره ورفضه... تراجع الإسرائيليون وخرج معهم من الرأس... رغم كل الحرب النفسية التي مورست عليه حتى وصوله إلى بعثة الصليب الأحمر!

تحية لسمير القنطار... الذي ذكرني – مجازاً – بعنوان فيلم مصري: (آخر الرجال المحترمين)!

سؤال (العربية) المهين!

■ سأل مذيع قناة (العربية) طالب كنعان، رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة في رام الله عقب عملية الجرافة الثانية: «في المرة الماضية يقصد عملية الجرافة الأولى في القدس) قلتم تنظيم غير معروف وعمل فريدي... ماذا عن هذه العملية... ما القصة؟»

لا اعتقد أن أقصى حدود الموضوعية، وتعمص وجهة نظر الطرف الآخر، تسمح بسؤال على هذا النحو من الصياغة التي تظهر الجانب الفلسطيني بمظهر الماروغ، والكاذب، والاستيطان... ومع ذلك تستهجن العربية بموضوعيتها الصارخة. أن يظهر أحد أو جهة ما تحرق التهدة، وتسال مستغربة (ما القصة) ما قصة هذا التلاعب في تزيير هذه العمليات بالصيغة الإسرائيلية؟! حقاً... إذ لم تستح فاعلم ما شئت!

.....

■ ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات

ارتفاع الاسهم الاوروبية مع انخفاض النفط.. والاسهم اليابانية تصعد واحدا في المئة بقيادة القطاع العقاري النفط يواصل الهبوط في أوروبا وأمريكا مع تراجع القلق من اعصار دولي



احد حقول النفط في أمريكا

عواصم - وكالات:

صعد مؤشر نيكسي الرئيسي للاسهم اليابانية بنسبة واحد في المئة في نهاية التعاملات امس الاربعاء وقررت أسهم شركتي ميتسوبيشي العقارية وميتسوي فودوسان العقارية بعد ان بدأ بنك الاستثمار جيه.بي مورغان تغطيتها لهما بتصنيف مرتفع.

وواصلت أسهم مجموعة ميزوهو المالية ثاني أكبر بنوك اليابان ومنافسها الارتفاع بفضل الإرتياح لأن نتائج البنوك الأمريكية الكبرى لم تكن باليسوء الذي يخشاه المستثمرون.

وأنتهى مؤشر نيكسي القياسي لاسهم الشركات اليابانية الكبرى امس مرتفعا 127.97 نقطة إلى 13312.93 نقطة بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى 13388.63 نقطة.

وصعد مؤشر توكس الاوسع نطاقا 1.2 في المئة إلى 1303.35 نقطة.

وارتفعت الاسهم الاوروبية أكثر من واحد في المئة في أوائل التعاملات امس الاربعاء بقيادة قطاع البنوك مقديدا بالاسهم الأمريكية التي ارتفعت بعد ان هذا الانخفاض أسعار النفط المخاوف من ارتفاع وتجهس العاني.

وفي الساعة 0709 بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر يوروفرست 300 الرئيسي لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا 1.3 في المئة إلى 1179.57 نقطة.

وارتفعت مؤشرات الاسهم الأمريكية الرئيسية أكثر من واحد في المئة الثلاثاء كما ارتفع مؤشر نيكسي

الرئيسي في اليابان واحدا في المئة امس. وفي قطاع البنوك ارتفعت أسهم بنك يو.بي.إس. سي سي سي 4.7 في المئة وأسهم اتش.إس.بي.سي 1.5 في المئة وأسهم بي.ان.بي باريا 3.1 في المئة.

وتأرجحت أسعار النفط حول 127 دولارا للبرميل اليوم وانخفضت أسهم شركات بي.بي وشل وتوتال ما بين 0.4 و0.6 في المئة.

وكانت أسهم شركة فودافون أكبر شركة في العالم لاتصالات الهاتف المحمول هي أكبر عامل إيجابي منفرد مؤثر في المؤشر إذ ارتفعت بنسبة 3.5 في المئة بعد أن أعلنت برنامجا لإعادة شراء أسهم بقيمة مليار جنيه استرليني (مليار في دولار) وقالت إن الانخفاض الكبير في قيمة الاسهم بعد إعلان نتائجها الفصلية أمس جعل سعر السهم أقل من قيمته الواقعية.

وهبطت أسعار النفط إلى 126 دولارا للبرميل امس الاربعاء مواصلة التراجع لثاني جلسة على التوالي مع انحسار المخاوف من أن يلحق اعصار دولي أضرارا بمنشآت النفط في خليج المكسيك.

وقال محللون إن السوق تأثرت أيضا بتباطؤ الاقتصاد الأمريكي وضعف الطلب على الطاقة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم. وتجهس انظار السوق في وقت لاحق اليوم إلى البيانات الاسبوعية لخزونات النفط الأمريكية.

وقال أوليفيه جاكوب محلل شؤون النفط في بتروماتريكس، ألم ينحرف الاعصار دولي كثيرا عن مساره المتوقع. وينبغي الان أن تخرج السوق من حساباتها التأثير المحتمل للاعصار على الاسعار.

وبحلول الساعة 1004 بتوقيت غرينتش هبط

سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود ايلول (سبتمبر) 2.44 دولار إلى 125.98 دولار للبرميل. وانتهى تداول عقد آب (أغسطس) الثلاثاء بعد ان هبط إلى 125.63 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ الخامس من حزيران (يونيو).

وانخفض سعر برنت 2.26 دولار إلى 127.29 دولار للبرميل.

وقال محللون إن هبوط النفط امس يتزامن مع ارتفاع الدولار الذي ربما يكون قد قلل من جاذبية السلع الأولية لبعض المستثمرين. وواصل الدولار مكاسبه اليوم.

وينتظر أن تظهر أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية التي تصدر في وقت لاحق اليوم هبوط مخزونات الخام بواقع 700 ألف برميل يوميا وارتفاع مخزونات نواتج التقطير بواقع 2.3 مليون برميل حسبما جاء في مسح أجرته «رويترز».

وستصدر ادارة معلومات الطاقة الأمريكية بيانات المخزونات الاسبوعية في الساعة 1435 بتوقيت غرينتش امس.

وفي نيويورك انخفض الخام الأمريكي الخفيف أكثر من ثلاثة دولارات للبرميل امس الاربعاء في تعاملات متقلبة بعد ان تفادى مسار اعصار دولي منشآت النفط والغاز الطبيعي الرئيسية في خليج المكسيك ومع استمرار ارتفاع الدولار.

وسجل الخام الأمريكي أدنى مستوى له عند 125.35 دولار وأعلى مستوى عند 128.66 دولار.

وفي الساعة 1238 بتوقيت غرينتش انخفض الخام الأمريكي دولارين أي بنسبة 1.56 في المئة إلى 126.42 دولار للبرميل.

معركة المفاوضات مستمرة في منظمة التجارة العالمية

وابدا كينيت كونراد عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن نورت داكوتا المنتجة للحبوب قلقه من خفض الدعم. وقال إن ممثلة التجارة الأمريكية سوزان شواب تبدو وكأنها «تفاوض ضد نفسها» فهي بالتأكيد لا تفاوض لصالح المزارعين الذين يعلنون بجد في نورت داكوتا ومناطق أخرى بالبلاد.

وقال مسؤولون إن المحادثات بشأن حمل الدول النامية على فتح أسواقها أمام المنتجات المصنعة احدثتت وقال مسؤولون تجاريون انهم يمدون

حجوزات الفنادق للأسبوع المقبل إذ ان المفاوضات من المرجح ان تمتد لما بعد يوم السبت المقرر لاختتامها. ودون تحقيق انفراجة في القضية الأساسية المتعلقة بتجارة المنتجات الزراعية والمصنعة قبل حلول عطلة الصيف في آب/أغسطس المقبل قد تظل جولة الدوحة معطلة لمدة عامين. والجولة التي تعتبر فرصة لدعم الاقتصاد العالمي ومكافحة الفقر واجهت أزمة بعد أخرى منذ بدئها في عام 2001.

ويقول بعض المؤيدين ان استكمالها هذا العام سيوجه رسالة ضد سياسات

تجارة - رويترز: دخلت محادثات التجارة العالمية يومها الثالث امس الاربعاء بعد ان قالت اقتصادات صاعدة مثل البرازيل وجنوب أفريقيا ان عرضا أمريكيا بخفض الدعم الزراعي غير كاف لتبرير خطوات مماثلة من جانبهم. ودون احرار تقدم في الأيام القليلة المقبلة تواجه جولة الدوحة لمحادثات التجارة العالمية خطر التعطل لسنوات قادمة.

وقالت الولايات المتحدة انها مستعدة لخفض الحد الأقصى السنوي لدعم الزراعي الممثل

تجارة إلى 15 مليار دولار - وهو مستوى أقل من الذي دفعته في سبع من السنوات العشر الماضية - من أجل بدء المحادثات. لكن الهند والبرازيل ودول نامية كبيرة أخرى قالت ان على واشنطن طرح تخفيضات أكبر قبل ان تقدم هذه الدول تنازلاتها لأن الحد الأقصى المقترح يمثل فعليا مثلي مستوى الدعم الزراعي الأمريكي في العا الماضي.

وقال وزير خارجية البرازيل سيلسو أموريو في إطار الممكن سياسيا فإن رقم 13 مليار دولار قريب من المعقول.

غازبروم تتنبأ بنقص امدادات الطاقة العالمية بعد 2012

■ موسكو - رويترز: قال رئيس شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم امس الاربعاء ان العالم سيشهد نقصا كبيرا في امدادات الطاقة العالمية من عام 2012 وفقد احتياجات أوروبا من الغاز ان رخصته في المنتج بأسعار طاقة رخيصة بتقاعسه عن القيام باستثمارات كافية في حقول جديدة. وأضاف اليكسي ميلر قوله ان الدول المستهلكة يجب عليها الآن ان تقبل دورا أكبر عن المنتجين

■ موسكو - رويترز: قال رئيس شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم امس الاربعاء ان العالم سيشهد نقصا كبيرا في امدادات الطاقة العالمية من عام 2012 وفقد احتياجات أوروبا من الغاز ان رخصته في المنتج بأسعار طاقة رخيصة بتقاعسه عن القيام باستثمارات كافية في حقول جديدة. وأضاف اليكسي ميلر قوله ان الدول المستهلكة يجب عليها الآن ان تقبل دورا أكبر عن المنتجين

■ برلين - اف ب: تشهد شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا الاربعاء اضرابا لليوم الثاني على التوالي بنقده الطيران في فرعين لها، ما سيؤدي الى الغاء 500 رحلة غالبيتها داخلية على ما افادت ناطقة باسم الشركة.

■ برلين - اف ب: تشهد شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا الاربعاء اضرابا لليوم الثاني على التوالي بنقده الطيران في فرعين لها، ما سيؤدي الى الغاء 500 رحلة غالبيتها داخلية على ما افادت ناطقة باسم الشركة.

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

تواصل اضراب الطيارين في فرعين لشركة لوفتهانزا والغاء 500 رحلة الاربعاء

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

■ سبتي لاين: رحلات بين المدن الألمانية في حين تقوم لوفتهانزا الاربعاء مع فرعي لوفتهانزا «سبتي لاين» و«يوروينغز» برحلات داخلية وأوروبية. واوضحت الناطقة ان الاضراب لا يشمل الرحلات الداخلية والدولية التي تؤمنها شركة لوفتهانزا بحد ذاتها.

قيمة الشيكات المرتجعة في الأردن 1.10 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الجاري

■ عمان - يو بي أي: قالت بيانات للبنك المركزي الأردني أن قيمة الشيكات المرتجعة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت 1.10 مليار دولار بزيادة نسبتها 4.3 % عن الفترة ذات من العام الماضي حيث كانت نسبتها 3.6 % وقيمة 646 مليون دولار.

وحسب البيانات فإن معظم الشيكات المرتجعة كانت بسبب عدم كفاية الرصيد. وبلغت قيمتها 336 مليون دولار.

يشار إلى أن البنك المركزي شدد اجراءاته للحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة خلال السنوات الماضية والتي تمثل أهمها في ادراج اسم العميل الذي ترجع شيكاته لمرات ثلاث ضمن القائمة السوداء.

وعلى صعيد تغير نسبة الشيكات المرتجعة خلال الاعوام الخمسة الماضية، بلغت نسبته 3.7 % في العام 2002 وتراجعت العام الذي تلاه إلى 3.4 % وواصلت انخفاضها إلى 2.7 % في العام 2004 واستقرت عند 2.8 % في العام الذي تلاه لكنها ارتفعت إلى 3 % في العام 2006 وبلغت نسبتها 4.6 % العام الماضي.

الوطني العماني: نمو الاريح سيظل في حدود 21 في المئة

■ مسقط - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للبنك الوطني العماني امس الاربعاء ان البنك يتوقع ان يظل معدل نمو الاريح نحو 21 في المئة في الربعين التاليين مع توسع البنك خلال فترة ازدهار اقتصادي.

وسجل البنك ثاني أكبر بنوك السلطنة من حيث القيمة السوقية ثاني أكبر ارياح فضلية في تاريخه في الاشهر الثلاثة المنتهية في 30 حزيران (يونيو) إذ نمت الاريح بنسبة 21.4 في المئة إلى 11.65 مليون ريال (30.27 مليون).

ومع ذلك فقد جاءت الاريح أقل من توقعات اثنين من المحللين وانخفضت أسهم البنك بأكثر من ستة في المئة في الأيام الثلاثة التي أعقبت إعلان الاريح الفضلية في 17 تموز (يوليو) الجاري.

■ مسقط - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للبنك الوطني العماني امس الاربعاء ان البنك يتوقع ان يظل معدل نمو الاريح نحو 21 في المئة في الربعين التاليين مع توسع البنك خلال فترة ازدهار اقتصادي.

وسجل البنك ثاني أكبر بنوك السلطنة من حيث القيمة السوقية ثاني أكبر ارياح فضلية في تاريخه في الاشهر الثلاثة المنتهية في 30 حزيران (يونيو) إذ نمت الاريح بنسبة 21.4 في المئة إلى 11.65 مليون ريال (30.27 مليون).

ومع ذلك فقد جاءت الاريح أقل من توقعات اثنين من المحللين وانخفضت أسهم البنك بأكثر من ستة في المئة في الأيام الثلاثة التي أعقبت إعلان الاريح الفضلية في 17 تموز (يوليو) الجاري.

توصل أوكرانيا إلى حل وسط مع شركة «غازبروم» الروسية

■ موسكو - يو بي أي: أعلنت رئيسة الحكومة الأوكرانية يوليا تيموشينكو في افتتاح اجتماع مجلس الوزراء اليوم الأربعاء أن حكومة أوكرانيا وشركة «غازبروم» الروسية توصلتا إلى حل وسط فيما يتعلق بتسكين أسعار الغاز لأوكرانيا لعام 2009.

ونقلت وكالة نوفوستي للانباء عن تيموشينكو قولها «لقد وجدنا حلا فيما يتعلق بأسعار الغاز للعام المقبل».

وأضافت أنه بعد أن تجرى المحادثات بين «غازبروم» وتركمانيا وكازاخستان سيتم تشكيل السعر بشكل نهائي. وكانت تيموشينكو التقت أمس رئيس مجلس إدارة شركة «غازبروم» الكسي ميلر.

وأشارت تيموشينكو إلى أن ارتفاع سعر الغاز لأوكرانيا إلى مستوى سعر الغاز في السوق سيتم خلال عدة سنوات. وكان ميلر أعلن في أواخر يونيو الماضي أن سعر الغاز لأوكرانيا قد يتعدى في العام المقبل 400 دولار لكل ألف متر مكعب في حال التوصل إلى اتفاقات مع دول آسيا الوسطى حول أسعار الغاز على أساس متوسط الأسعار الأوروبية. ويبلغ سعر الغاز الذي تصدره شركة «غازبروم» حاليا لأوكرانيا 179 دولار لكل ألف متر مكعب.

انخفاض صافي أرباح بتلكو 15 بالمئة في الربع الثاني

■ دبي - رويترز: سجلت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) أرباحا صافية قدرها 23.37 مليون دينار (61.99 مليون دولار) في الربع الثاني من العام الجاري بانخفاض 15.1 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وجاءت الاريح أقل من توقعات بنك الاستثمار سيكو في استطلاع أجرته رويترز الشهر الماضي إذ قدر أن الاريح ستبلغ 24.50 مليون دينار.

وقالت بتلكو في بيان على موقع البورصة البحرينية إن نصيب السهم من الأرباح في الربع الثاني بلغ 16.2 فلس بالمقارنة مع 19.1 فلس في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وزادت الإيرادات بنسبة 17.9 في المئة إلى 82.38 مليون دينار بينما ارتفعت النفقات العامة والإدارية بنسبة 49.9 في المئة إلى 10.63 مليون دينار.

وبلغت أرباح بتلكو القابلة للتوزيع 27.52 مليون دينار في الربع الثاني من العام الماضي و27.44 مليون دينار في الربع الاول من العام الجاري.

منتدى على الإنترنت يسعى لانتشار السيارات الكهربائية



سيارة من شركة تويوتا عرضت في لندن

السيارات على استغلال مخاوف المستهلكين المتزايدة بشأن أسعار البنزين المرتفعة التي تدفع إلى مقايضة سيارات الدفع الرباعي التي تسرف في استهلاك البنزين.

وكانت شركة كرايسلر ال ال سي واحدة من أحدث الشركات التي تعلن اعترافها بإطلاق سيارات تعمل بالكهرباء بشكل كامل خلال الأعوام الثلاثة أو الخمسة القادمة.

وتسابق جنرال موتورز الزمن لاستكمال تصميمها للسيارة (تشيفي فولت) التي هي سيارة هجين قابلة للشحن وتخطط ميتسوبيشي موتورز لإطلاق سياراتها الكهربائية (أي ميف) في اليابان عام 2009 وفي أوروبا تجري الدعاية لسيارات دايملر الكهربائية من طراز سمارت فضلا عن موديلات من سيارات المرسيدس التي تعمل بالكهرباء والمقرر طرحها عام 2010.

لكن المجموعة الفنلندية توفر متنفسا للهواة الذين أحبطتهم صناعة السيارات حتى الآن. ويقول بعض الخبراء إن إرساء بدائل للسيارات التي تعمل بالبنترول سيسرعها ما بين خمسة وعشرة أعوام بالنظر إلى التحدي الذي تمثله طاقة الإنتاج بالنسبة لصناعة السيارات التي تصيف 65 مليون سيارة جديدة كل عام إلى أسطول من مليار سيارة.

بدأت مجموعة صغيرة. وقد حددت طلبات بأكثر من 500 عملية تحويل للسيارات للعمل بالكهرباء في فنلندا ويهدف موقعها على شبكة الإنترنت إلى تعريف المشترين المحتملين ببيعة السيارات المستعملة وقطع الغيار الملائمة والميكانيكيين الذي يستطيعون تنفيذ عملية التحويل باستخدام محرك كهربائي وبطاريات ليثيوم.

وسيكون أول نموذج يتم تحويله سيارة تويوتا كورولا ويهدف المنتدى إلى إنتاج عشرات السيارات الكورولا الإلكترونية هذا العام التي يقول إن مداها سيبلغ 150 كيلومترا

ع كل مرة يتم شحنها فيها وستبلغ أقصى سرعة لها 120 كيلومترا في الساعة.

وهذا مقارنة بنموذج سيتي الذي تنتجه مؤسسة تيك للسيارات المتخصصة ومقرها أوسلو والتي تقطع ما يصل إلى 180 كيلومترا وتبلغ أقصى سرعة لها 100 كيلومتر في الساعة.

ويتوقع المنتدى أن يصل إجمالي تكلفة السيارات المستعملة وأجر الميكانيكيين إلى نحو 25 ألف يورو (38 ألف دولار) تقريبا وهو سعر مقارب لسعر سيارة كورولا جديدة في فنلندا كما سيقوم بعمليات التحويل باستخدام قطع غيار متوفرة تجاريا.

وفي المنتدى يسجل المشاركون أفكارا على حائط المناقشات بالموقع وقوائم بعناوين

البريد الإلكتروني وستستخدم المجموعة التي لا تهدف إلى الربح أفضلها.

وتعتقد المجموعة أن 500 طلب ستكون كافية لمعالجة تحويل كبيرة. وتعتزم مؤسسة تيك طرح دفعة من ثمانية آلاف سيارة كهربائية العام القادم بسعر 20 ألف يورو للوحدة.

وخبرائها متطوعون يتقاضون على أسعار قطع الغيار وتحويل السيارات. ويسدد المستهلكون ثمن السيارة وقطع الغيار وأجر الميكانيكي.

وتم التغلب على المشكلة القديمة الشائعة للسيارات الكهربائية إلى حد كبير وهي البطاريات الثقيلة ذات العمر المحدود وذلك من خلال تكنولوجيا بطاريات الليثيوم غير أنه لا تزال هناك حدود لنطاقها.

■ هلسنكي - من سامي تورما:

منتدى «السيارات الإلكترونية الأن» أو «إي كارز ناو» مجتمع فنلندي على الإنترنت يسعى إلى تطبيق المنهج الجماعي الذي يتبعه مشاركون عبر الشبكة على غرار مؤلفي موسوعة ويكيبيديا للبدء في تحويل السيارات المستعملة التي تعمل بالبنزين إلى سيارات كهربائية.

ومن المقرر إطلاق أولى هذه السيارات في العام الحالي.

ويزعم المنتدى وهو باللغة الفنلندية أنه الأول من نوعه في العالم ويريد توفير بديل لما يعتبره الأعضاء تباطؤا في صناعتها النفط والسيارات.

وتعمل المجموعة ضمن عرف المشاريع «مفتوحة المصدر» التي أرساها قطاع تكنولوجيا المعلومات مثل نظام تشغيل أجهزة الكمبيوتر المعروف باسم لينوكس والذي يده فنلندي وتحدي هيمنة مايكروسوفت.

وقال يوكا يارفينين أحد المشاركين في المشروع «إذا حققنا نجاحا كبيرا فسيتخلق هذا مشاريع مماثلة في أنحاء العالم نستطيع أن نتشارك معها في ما نعرفه» مضيفا أن هناك من يزعج مماثلا يجري إطلاقه في الدنمارك.

ومضى يقول «نأمل في إنشاء حركة عالمية». وسعت السيارات الكهربائية جاهدة لتغيير صورة غير تقليدية بمبيعات هزيلة لسيارات تكون عادة غريبة بأسعار باهظة أو «عربات الجولف» ذات الحجم الاقتصادي محدودة المدى.

لكن لأنها يتم شحنها من شبكة الكهرباء وتستخدم الطاقة بدرجة أكثر فاعلية فإنها تصد انبعاثات أقل وينظر إليها على أنها بديل واعد غير ملوث للهواء للسيارات التي تعمل بالبنزين.

وحين يأتي الأمر إلى الوعود بحرص صناع

ايسيان لاعب وسط تشلسي يرد على فيرغوسون: لسنا عجزة وسنحرز اللقب



صورة من الارشيف لفريق تشلسي خلال أحد المباريات مع ليفربول

السيت المقبل قبل ان ينتقل الى المانيا ثم روسيا للمشاركة في كأس السكك الحديدية. وقال اليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد ان لويس فيليبسي سكولاري مدرب منافسه تشلسي الجديد لديه قائمة مليئة بلاعبين اعمارهم كبيرة قبل شهر من انطلاق الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. ويعتمد سكولاري (59 عاما) على تشكيلة تضم لاعبين دوليين اصحاب خبرة كبيرة لكن تسعة منهم تتعدى اعمارهم 30 عاما او اكثر من ذلك ومنهم البرتغالي ديكو المنضم حديثا للفريق وذلك يؤمن فيرغسون ان فرصة تطور أداء تشلسي تبقى ضئيلة للغاية.

ونقلت صحيفة تايمز عن فيرغسون قوله الاربعة «ربما يكونوا الان في مرحلة استقرار. (لكن) كيف سيمكنهم تطوير المستوى ويضم الفريق لاعبين اعمارهم كبيرة كهذه».

ومتوسط اعمار لاعبي الفريق الأول ليوไนเต็ด 25.4 عام فيما ان متوسط اعمار لاعبي تشلسي 27.3 عام ويضم يونايتد الفائز بالدوري الانكليزي ودوري ابطال أوروبا في الموسم الماضي خمسة لاعبين فقط اكبر من 30 عاما.

واضاف «لا أقول بالضرورة انهم فريق عجوز لأن باستخدام أساليب اللعب الحديثة أصبح اللاعب يشارك (بشكل طبيعي) وهو في الثلاثينات لكنني لا أرى تطورا في فريق اعمار لاعبيه كذلك».

وباستثناء جون اوبي ميكل (21 عاما) وسالومون كالو (22 عاما) لا يضم تشلسي لاعبين في تشكيلة الفريق الأول اقل من 25 عاما فيما يمتلك يونايتد اندرسون وكارلوس تيفيز ودارين فليتشير وناي ووين روني وكريستيانو رونالدو.

ويستعد يونايتد للموسم الجديد بجولة في جنوب افريقيا فيما ان تشلسي يستعد بجولة اسبوية، وسيلقئ الفريقان في ستامفورد بريدج ملعب تشلسي يوم 21 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وفاز تشلسي وصيف بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم على ضيفه غوانغ زهو الصيني 4-صفر الاربعة في اطار جولة الفريق الانكليزي الاسبوية استعدادا للموسم الجديد في بلاده.

وسجل العاجي سالومون كالو (20) وفرانك لامبارد (51) والارجنتيني فرانكو دي سانتو (78) وشون رايت فيليبس (88) الاهداف.

■ غوانغجو (الصين) - ا ف ب: أصر لاعب وسط تشلسي الانكليزي الدولي الغاني مايكل ايسيان ان فريضة هو المرشح الابرز لاحراز لقب الدوري الانكليزي الموسم المقبل، بعدما وصف مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسون لاعبي تشلسي بـ«العجزة».

واعتر ايسيان ان «الطبقة العالية» لاعبي تشلسي وخبرة افراده مثل فرانك لامبارد والاماني ميكل بالاك والبرتغالي ديكو الذين تخطوا 30 عاما، ستعطي الافضلية لتشلسي في السباق على اللقب. وقال ايسيان: «بالنسبة لي، تشلسي سيحرز اللقب، نملك افضل اللاعبين في العالم، وان لعب الى جانبهم هو امتياز لي».

واعتر لاعب الوسط الصلب ان زملاؤه ليسوا «فاشلين» رغم المسافة القصيرة التي فصلتهم عن احراز لقب الدوري الانكليزي ودوري ابطال أوروبا اللذين ذهبنا لملصحة مانشستر يونايتد.

واضاف ايسيان: «كما ترون انشاء التمارين او خلال المباريات، بإمكانهم دوما قلب مجريات اللقاء، لانهم يملكون عقلية الفوز».

وكان فيرغسون يباشر حربه الاعلامية مبكرا وقبل انطلاق الموسم، فوجه نيرانه الى تشلسي الذي يستعد مع مديره الجديد البرازيلي لويز فيليبسي سكولاري لمباراة ودية مع غوانغجو فارماسوتيكال امس الاربعة خلال جولته الصينية.

وقال فيرغوسون «لا يمكن لاحد» ان يتخطى انجازات جوزيه مورينيو مدرب تشلسي السابق، «مورينيو احرز اللقب مرتين على التوالي وهزمتا في نهائي الكأس، اذ لا يمكن لاحد ان يحقق انجازا افضل منه».

واضاف فيرغوسون: «من الصعب ان ترضى المكان الذي سيتحسح فيه فريق خبير الى هذا الحد، كيف يمكنهم ان يتقدموا ويحققوا افضل من نتائجهم السابقة؟».

واعترف فيرغوسون ان لاعبيه الشبان ساهموا في انجازات الموسم الماضي: «لا اقول بالضرورة ان لاعبي تشلسي عجزة، لان التمارين في كرة القدم العصرية تعتمد على لاعبين في الثلاثينات من عمرهم، لكن ما اقله لاني لا ارى مكانا للتقدم في فريق مسن كهذا».

ويضم تشلسي ثلاثة لاعبين تحت 25 عاما وثمانية فوق 30 عاما ضمن تشكيلته الاساسية المتفرضة للموسم المقبل. ويواجه تشلسي شغندو بلايدس الصيني في ماكو يوم

■ «الليغا» في شوارع العاصمة الاسبانية منشدا الاغنية نفسها: «ايو القذر، حيي البط».. ويبدأ ايتو اصلا حياته الاحترافية في أوروبا مع ريال مدريد (سجل هدفان في مباراتين بالفيفا ابيض) الذي استقدمه وهو في السادسة عشرة من عمره عام 1997. ثم اعاده الى ليغانيس واسبانيول ومايورا على التوالي. واثبت ايتو علو كعبه مع مايورا منصبا نفسه احد اقوى هدافي الدوري الاسباني، ما دفع برشلونة الى ضمه حيث ساهم بشكل اساسي في فوزه باللقب المحلي، اضافة الى مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 2006 حيث سجل 6 اهداف احدها في المباراة النهائية امام ارسنال الانكليزي (2-1) على «استاد دو فرانس» في باريس.

■ مدريد- ا ف ب: ذكرت صحيفة «ال موندو ديبورتيفو»، الرياضية الاسبانية في عددها الصادر الاربعة ان مدرب ريال مدريد بطل اسبانيا الالمانى برند شوسترير يرضى ضمه المهاجم الدولي الكاميروني صامويل ايتو من الفريق التقليدي برشلونة. ورغم عدم الصحة مصدر معلوماتها، بيد انها اشارت الى ان رئيس النادي الملكي رامون كالدرون لا يؤيد فكرة ضم ايتو لاعب افريقي ثالث مرات بسبب طابعه الصعبة وعدم وجود الود بينه وبين مشجعي ريال مدريد. ويعلم انه عند فوز برشلونة بلقب بطولة الدوري موسم 2005-2006 انشد ايتو علنا اغنية اهان فيها ريال مدريد، قائلا: «مدريد القذر، حيي البط»، ورد الجمهور المردي بالمثل في نهاية الموسم الماضي محتفلا بلقب

ريال مدريد يريد استرداد ايتو من برشلونة

ولقوف على مدى تعافيه من الاصابة التي تعرض لها في كاحله اليسر واجبرته على الغياب عن كأس أوروبا بسبب خضوعه لعملية جراحية. وذكر ريال مدريد الذي يتحضر في النفا حتى نهاية الشهر الحالي، ان كاحل كانافارو يتحسن بشكل جيد وهو قائم صباح امس ببعض التمارين مع الكرة من اجل التاكيد من وضعه. وكان كانافارو اكد للصحافة الإيطالية مؤخرا انه يريد المشاركة مع المنتخب في مونديال جنوب أفريقيا 2010، في الوقت الذي اشارت فيه الصحف الاسبانية ان مدافع بارما وانتر ميلان ويوفنتوس سابقا سيبقي مع ريال موسم اضافي قبل ان يعود لاطاليا حيث سيلعب على الارجح مع نابولي الفريق الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية.

وتشير التوقعات ايضا الى ان ايتو اقرب من الانتقال الى تشلسي الانكليزي على اثر الاجتماع الذي عقده وكيل اعمال الاخير الاسباني خوسيه ميزابيس مع مسؤولي النادي اللندني في العاصمة الانكليزية الثلاثاء، ويتردد ان صفقة انتقال ايتو الى تشلسي ستبلغ 25 مليون يورو، لكن هناك احتمال اجراء تبادل بينه وبين العاجي ديديهه دروغبا، وعاود قائد المنتخب الايطالي فابيو كانافارو تمارينه مع ريال مدريد الاسباني الاربعة اول مرة منذ تعرضه للاصابة قبيل انطلاق كأس أوروبا 2008 في جزيران ايويو الماضي، حسب ما اعلن النادي الملكي الذي يخوض حاليا معسكرا تدريبي في النفا استعدادا للموسم الجديد. وقام كانافارو (34 عاما) بتمارين خفيفة

■ عمان- ا ف ب: قاد حارس الرمي الواعد مالك شليبه الفريق الريدل لنادي الوحدات لانجاز جديد ببلوغه نهائي مسابقة درع اتحاد الكرة الأولى حيث سيلقي البيعة الجمعة المقبل على ستاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة بعمان الذي شهد فوز الوحدات على ضيفه نادي الحسين بركلات

■ «الليغا» في شوارع العاصمة الاسبانية منشدا الاغنية نفسها: «ايو القذر، حيي البط».. ويبدأ ايتو اصلا حياته الاحترافية في أوروبا مع ريال مدريد (سجل هدفان في مباراتين بالفيفا ابيض) الذي استقدمه وهو في السادسة عشرة من عمره عام 1997. ثم اعاده الى ليغانيس واسبانيول ومايورا على التوالي. واثبت ايتو علو كعبه مع مايورا منصبا نفسه احد اقوى هدافي الدوري الاسباني، ما دفع برشلونة الى ضمه حيث ساهم بشكل اساسي في فوزه باللقب المحلي، اضافة الى مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 2006 حيث سجل 6 اهداف احدها في المباراة النهائية امام ارسنال الانكليزي (2-1) على «استاد دو فرانس» في باريس.

درع الاتحاد الأردني: اللقب بين الوحدات والبقعة

■ عمان- ا ف ب: قاد حارس الرمي الواعد مالك شليبه الفريق الريدل لنادي الوحدات لانجاز جديد ببلوغه نهائي مسابقة درع اتحاد الكرة الأولى حيث سيلقي البيعة الجمعة المقبل على ستاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة بعمان الذي شهد فوز الوحدات على ضيفه نادي الحسين بركلات

■ عمان- ا ف ب: قاد حارس الرمي الواعد مالك شليبه الفريق الريدل لنادي الوحدات لانجاز جديد ببلوغه نهائي مسابقة درع اتحاد الكرة الأولى حيث سيلقي البيعة الجمعة المقبل على ستاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة بعمان الذي شهد فوز الوحدات على ضيفه نادي الحسين بركلات

درب المنتخب العماني الجديد لوروا يتمنى احراز كأس الخليج

■ مسقط- ا ف ب: اعرب مدرب المنتخب العماني الجديد لكرة القدم الفرنسي كلود لوروا الاربعة عن امه في ان يحرز كأس الخليج 2009 في عمان وتنتج جيدة على صعيد اسيا خلال اشرافه على المنتخب القطري. واعتبر ان قصر فترة الاعداد لكأس الخليج، ليست مشكلة، انما المشكلة في عدد اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في العديد من الدول، لكنني ساحاول الاستفادة من الجميع في أيام الفيفا (التصفيات الرسمية المقررة في اجندة الاتحاد الدولي) خاصة في المباريات الودية مع المنتخبات الخليجية التي ستكون في حالة استعداد للمرحلة القادمة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم».

■ عمان- ا ف ب: لن تخرج مشاركة الاردن في اولياد بكين 2008 من 8 الى 24 آب/اغسطس عن الاطار السابق للمشاركة لكن الجديد فيها ان العنصر النسائي سيكون ميزتها الاساسية حيث يزيد عدد السيدات على الرجال في المنافسات، بينما سيكون الودف للمرة الاولى برئاسة سيد، وستحمل لاعبة على بعد بلادها في حفل الافتتاح لأول مرة بعد الاميرة هيا بنت الحسين. ولا يختلف شكل المشاركة الحالية عن المرات السبع السابقة فهي رمزية وفي رياضات فردية ويطوحات كما هي العادة بميدالية رسمية يؤمل ان تحققها بطلة التايكواندو نادين دواني صاحبة التجربة الكبيرة والتي كانت قابت ارنديتو بعدما بدأت وهي في السابعة من عمرها ممارسة الجيمان قبل تحولها بعد سنة الى كرة الطاولة، وتعتبر زينة من مشاركته في اولياد ايتنا، وكانت نقطة تحول في حياتي الرياضية، اذ ان حلم لاعب الواصل إلى الأولياد وهذا امر يجعلنا نشعر اننا جزء من العائلة الرياضية العالمية ولدي الآن فرصة لتحقيق نتائج افضل في بكين 2008»، ويعلق الاردنيون امالا ضئيلة على الفارس بشارات للمنافسة على مركز متقدم لقا عنهم بان الحصول على ميدالية اولمبية في عالم الفروسية امر اسهل، كما ينظر هذه

سورية تشارك بمنتهج الشباب في بطولة غرب اسيا

■ دمشق- ا ف ب: اعلن رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم احمد جبان ان منتخب بلاده سيشارك في بطولة غرب اسيا التي تستضيفها طهران من 7 الى 16 آب/اغسطس المقبل، لكن بتشكيلة من الشباب مطمعة بثلاثة او اربعة لاعبين من المنتخب الاول، وستشارك في البطولة هي ايران حاملة اللقب وقطر وفلسطين والاردن وعمان وسورية بعد اعتذار لبنان والعراق، بطل اسيا، فيما استبعدت البحرين لقرارها المشاركة بالمنتخب الاولبي بحسب امين عام اتحاد غرب اسيا فادي زرزقات، ووزعت المنتخبات الستة على مجموعتين، فحصلت الاولى ايران، حاملة القاب للنسخ الاولى والى الثانية

■ دمشق- ا ف ب: اعلن رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم احمد جبان ان منتخب بلاده سيشارك في بطولة غرب اسيا التي تستضيفها طهران من 7 الى 16 آب/اغسطس المقبل، لكن بتشكيلة من الشباب مطمعة بثلاثة او اربعة لاعبين من المنتخب الاول، وستشارك في البطولة هي ايران حاملة اللقب وقطر وفلسطين والاردن وعمان وسورية بعد اعتذار لبنان والعراق، بطل اسيا، فيما استبعدت البحرين لقرارها المشاركة بالمنتخب الاولبي بحسب امين عام اتحاد غرب اسيا فادي زرزقات، ووزعت المنتخبات الستة على مجموعتين، فحصلت الاولى ايران، حاملة القاب للنسخ الاولى والى الثانية

سورية تشارك بمنتهج الشباب في بطولة غرب اسيا

■ دمشق- ا ف ب: اعلن رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم احمد جبان ان منتخب بلاده سيشارك في بطولة غرب اسيا التي تستضيفها طهران من 7 الى 16 آب/اغسطس المقبل، لكن بتشكيلة من الشباب مطمعة بثلاثة او اربعة لاعبين من المنتخب الاول، وستشارك في البطولة هي ايران حاملة اللقب وقطر وفلسطين والاردن وعمان وسورية بعد اعتذار لبنان والعراق، بطل اسيا، فيما استبعدت البحرين لقرارها المشاركة بالمنتخب الاولبي بحسب امين عام اتحاد غرب اسيا فادي زرزقات، ووزعت المنتخبات الستة على مجموعتين، فحصلت الاولى ايران، حاملة القاب للنسخ الاولى والى الثانية

اولمبياد بكين 2008: مشاركة اردنية رمزية يميزها العنصر النسائي

المرة باهتمام اكبر لمشاركة العداء الحناطة، (21ر11 ث) عداء وثالث العرب في سباق 200 م (2008 ث) ايضا (21،03 ث)، علما بان رقمه الشخصي هو 20.81 ثانية في الدورة العربية الاخيرة، وكان الحناطة حمل علم بلاده في حفل افتتاح اولمبياد اثينا، ومن انجازاته حصوله على برونزية بطولة العرب الثالثة عشرة 2003 في سباق 200 م وبرونزية 100 م وفضية 200 م في ألعاب غرب اسيا بالدوحة 2005، وبرونزية 200 م في بطولتي العرب وآسيا بعمان 2007 وفضية 200 م وورق ارندي جديد هو 20،81 ذ وبرونزية 100 م في دورة الألعاب العربية الحادية عشرة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2007. ويؤكد الحناطة، العسكري رغبة رقيب في القوات المسلحة الاردنية، «استبجت ثقة اضافة بعد اولمبياد اثينا، وساحاول الظهور في بكين بشكل يشرفني ويشرف ألعاب القوى الاردنية والعربية والاسبوية».

وستكون مشاركة العداء الشابة براءة مروان (17 عاما)، حاملة فضية الالعاب الاسبوية في جاكارتا في سباق 3000 م، بعتابه اول ظهور اولمبي لها، وتقول «اني مستعدة تماما للمنافسة وانا ادرك حجم وثقل المسؤولية».

اولمبياد بكين 2008: مشاركة اردنية رمزية يميزها العنصر النسائي

المرة باهتمام اكبر لمشاركة العداء الحناطة، (21ر11 ث) عداء وثالث العرب في سباق 200 م (2008 ث) ايضا (21،03 ث)، علما بان رقمه الشخصي هو 20.81 ثانية في الدورة العربية الاخيرة، وكان الحناطة حمل علم بلاده في حفل افتتاح اولمبياد اثينا، ومن انجازاته حصوله على برونزية بطولة العرب الثالثة عشرة 2003 في سباق 200 م وبرونزية 100 م وفضية 200 م في ألعاب غرب اسيا بالدوحة 2005، وبرونزية 200 م في بطولتي العرب وآسيا بعمان 2007 وفضية 200 م وورق ارندي جديد هو 20،81 ذ وبرونزية 100 م في دورة الألعاب العربية الحادية عشرة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2007. ويؤكد الحناطة، العسكري رغبة رقيب في القوات المسلحة الاردنية، «استبجت ثقة اضافة بعد اولمبياد اثينا، وساحاول الظهور في بكين بشكل يشرفني ويشرف ألعاب القوى الاردنية والعربية والاسبوية».

المرة باهتمام اكبر لمشاركة العداء الحناطة، (21ر11 ث) عداء وثالث العرب في سباق 200 م (2008 ث) ايضا (21،03 ث)، علما بان رقمه الشخصي هو 20.81 ثانية في الدورة العربية الاخيرة، وكان الحناطة حمل علم بلاده في حفل افتتاح اولمبياد اثينا، ومن انجازاته حصوله على برونزية بطولة العرب الثالثة عشرة 2003 في سباق 200 م وبرونزية 100 م وفضية 200 م في ألعاب غرب اسيا بالدوحة 2005، وبرونزية 200 م في بطولتي العرب وآسيا بعمان 2007 وفضية 200 م وورق ارندي جديد هو 20،81 ذ وبرونزية 100 م في دورة الألعاب العربية الحادية عشرة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2007. ويؤكد الحناطة، العسكري رغبة رقيب في القوات المسلحة الاردنية، «استبجت ثقة اضافة بعد اولمبياد اثينا، وساحاول الظهور في بكين بشكل يشرفني ويشرف ألعاب القوى الاردنية والعربية والاسبوية».

انتر ميلان يضم البرازيلي الشاب كوتينيو

■ روما - ا ف ب: ضم انتر ميلان الايطالي الى صفوفه المهاجم البرازيلي الشاب فيليبسي كوتينيو (16 عاما) من فاسكو دا جاما مقابل 3.8 مليون يورو بحسب ما ذكرت وكالة «انسأ» الايطالية الاربعة، لكنه سيبقى معارا الى ناضيه الاصيل حتى عام 2009 لينهي مواعبه الكروية. وقال رئيس النادي البرازيلي روبرتو ديناميتا لاذاعة «بانديرانتيس» المحلية امس الاربعة، «قرنا بربعا لانتر، لكنه سيبقى معنا حتى يبلغ سن الرشد».

ورغم ظهور كوتينيو القليل على الملاعب البرازيلية الا ان كشافا لي «ال نيراتزوري» تمكنوا من جلبه الى ملعب «سان سيرو»، بعد منافسة من ريال مدريد الاسباني، ويتردد ان انتر يسعى لضم برازيلي ثان هو دنتينو لاعب كورنثيانز.

اميري قائد منتخب تركيا يعود لبلاده ويوقع مع فنربغشة

■ اسطنبول - ا ف ب: انضم لاعب وسط نيوكاسل الانكليزي التركي اميري بيلوزغلو الى فنربغشة التركي لمدة اربعة اعوام بحسب ما ذكرت وكالة الاناضول التركية الاربعة. وقال عزيز يلديريم رئيس النادي التركي خلال حفل توقيع اللاعب: «سيعيد اميري الانجازات التي حققها من قبل، بانضمامه الى النادي لمدة اربعة اعوام». ولم يضيف يلديريم اي معلومات عن صفقة انتقال اميري الذي نال موافقة نيوكاسل منذ ايار/مايو الماضي للتفاوض مع فنربغشة احد اكبر اندية اسطنبول. وعانى اميري (27 عاما) لاعب غلطة سراي وانتر ميلان الايطالي سابقا لكي يحصل على مركز اساسي في نيوكاسل منذ فوزه عام 2005 حيث لم يلعب كثيرا، وكانت وجهت الى اميري اتهامات لخاطبته بحضرته ثلاثة لاعبين من اصحاب البشيرة السعراء في مباراة ايفرتون في الدوري الانكليزي هم الحارس الاميريكي تيم هوارد وجوليان ليسكوت والنيجيري جوزف يوبو، لكن الاتحاد الانكليزي براه منها. ويبرهن ضم اميري، بعد جعل المدرب الاسباني لويس ارزاغونيس ومهاجم ريال مايوركا دانيال غوزيا بطل اوروبا مع منتخب اسبانيا عن طموح النادي في احراز لقب الدوري التركي بعد بلوغه ربع نهائي دوري ابطال أوروبا الموسم الماضي.

البرتغالي ميرا ينضم الى غلطة سراي لمدة 4 سنوات

■ اسطنبول - ا ف ب: اعلن نادي غلطة سراي التركي ان الدولي البرتغالي فرناندو ميرا انضم الى صفوفه لمدة 4 سنوات من شتوتغارت الالمانى. واكد غلطة سراي في موقعه على شبكة الانترنت «ان انتقال ميرا جاء بعد مفاوضات طويلة مع شتوتغارت وقد وقع على عقد انضمامه الى غلطة سراي لمدة 4 سنوات»، ولم يكشف غلطة سراي عن قيمة العقد التي تم التوقيع عليه في مدينة دويسبورغ الالمانية حيث يقيم النادي التركي معسكرا تدريبي، الا ان صحيفة صباح المحلية الواسعة الانتشار ذكرت بان راتب ميرا السنوي قد يصل الى 1.75 مليون يورو بالإضافة الى دفع مبلغ 4 ملايين يورو لنادي شتوتغارت. وقال ميرا في تصريح لموقع النادي على شبكة الانترنت «اعتقد اني فتحت صفحة جديدة بانتقالي الى ناد كبير له مكانة عالية»، وكان ميرا (30 عاما) قائد شتوتغارت في الموسمين الماضيين قد انضم الى النادي الالمانى عام 2001 حيث خاض معه 173 مباراة سجل خلالها 11 هدفا وساهم بشكل كبير في احرازه لقب الدوري المحلي عام 2007، وقد حمل مكان ميرا في شتوتغارت الهولندي خالد بولحروز الذي انتقل اليه من تشلسي الانكليزي، علما بأنه كان يلعب الموسم الماضي مع اشبيلية الاسباني على سبيل الاعارة من الفريق اللندني.

العداء الجامايكية اوتي تفشل في ان تصبح اول رياضية تشارك في الالعاب الاولمبية 8 مرات

■ ماريبور (سلوفينيا) - ا ف ب: فشلت العداء المخضمة الجامايكية الاصل السلوفينية الجنسية ميلارين اوتي في ان تصبح وفي سن الثامنة والاربعين اول رياضية تشارك في الالعاب الاولمبية للمرة الثامنة بعد اخفاقها في تجارب انتقاء المنتخب السلوفيني الاربعة في ماريبور. ولم تنجح اوتي خلال سباق 100 م في تسجيل زمن يخولها ان تكون ضمن المنتخب الذي سيشارك في اولمبياد بكين المقرر من 8 الى 24 الشهر المقبل. وكانت اوتي استهلته مشاراها الاولمبي عام 1980 في موسكو حيث حصلت على برونزية سباق 200 م ثم رفعت رصيدها الى 3 فضيات (1996 في 100 م و2000 في اولمبية وهو امر لم تنجح في تحقيقه اي رياضية، ولم تنجح اوتي في الحصول على اي ذهبية اولمبية ففازت في 3 فضيات (1996 في 100 م و2000 في التتابع 4 مرات 100 م) و5 برونزيات، لكنها توجت بطلة للعالم عام 1991 في سباق التتابع 4 مرات 100 م و1993 و1995 في سباق 200 م.



تعليقاً على مقال رئيس التحرير (مصيدة الانتخابات: العراق وفلسطين)

انتخاب المفاوضين

■ أنا كتلسطيني لاجي ء خارج فلسطين لن اقبل بأي شخص يفاوض على مستقبلي إلا الذي ينتخبه من هم مثلي في الشتات، وليس رجلا لا يمثل إلا أقل من عشرين بالمائة من الفلسطينيين، الانتخابات يجب أن لا تنقذ دالاتها ومضامينها الحقيقية ويجب أن تكون الوسيلة والأداة لتحويل المفاوضين حق الانابة وتمثيل عموم الشعب الفلسطيني.

محمود الحمود

حق للشعب

■ اذا كان الاستفتاء حق دستوري فيا أهلاً وسهلاً، وفي حالة كهذه على الجميع أن يحترم هذا الحق الدستوري ولا يعترض عليه، لأنه ترجمة لارادة الشعب بغض النظر عن الظروف والدوافع السياسية المحيطة به.

كريم سامي

توعية

■ لماذا التجرس خيفةً من الاستفتاءات يا أستاذ عبد الباري؟ اذا كان الاتفاق سيطرخ على الشعب الفلسطيني للاستفتاء العام في حال انتماه فان الأمر في هذه الحالة يبقى متروكاً لارادة الشعب الفلسطيني لتقول كلمتها الأخيرة، وعلى وسائل الاعلام العربية وخاصة الفلسطينية وأتم واحد من الخالص واصدق روادها الحاليين يقع واجب التوعية والشرح والتحليل. فاناذا حصل الاتفاق وكان ايجابيا ويخدم الصالح العام الفلسطيني واستقلال البلاد فمرحبا به، أما اذا كان على خلاف ذلك فان الشعب بالتاكيد لن يسمح بتمريوه.

سالم عتيق

الشعب والبرلمان

■ على حد معرفتي فان هناك صعوبة في امكان تمرير الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة عبر البرلمان العراقي حيث يحتاج الأمر إلى أصوات ثلثي أعضاء المجلس على الأقل لتمريرها، أي أن هناك حاجة إلى موافقة 184 نائباً من أصل275، وكذا الأمر مع قانون النفط والغاز ذو الأصول الدستورية الواهية، ولذا فللشعب العراقي أن يقول كلمته في هذا وذاك، ولا خوف من النتائج طالما أن النتائج لن يتم التلاعب بها.

محمد محمود

وطن فقط

■ أنا عراقي عربي مؤمن بالتحرير.. بلا تروش..أرى أن العربي المؤمن هو من يرفض كل شيء ء واي شيء ء سوى التحرير، وأرى أن العمل السياسي المضية للوقت واستلاب لارادة الحرة العربية وضك على شعوبنا. أنا وابدليل؛ ورغم كل الانتقادات التي وجهت لأمريكا والجمع الدولي في أمر تناولهما لنتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية في العام 2006 والتي أوصلت حماس الى سدة الحكم، إلا أن هذا لم يغير في الأمر شيئاً؛ بل أن المعقد قد انطلى على الفلسطينيين أيضاً الذين وقعوا في مصيدة الصراع على السلطة.

كاظم عبد الحسين عباس

حق وباطل!

■ أتفق مع الأستاذ عبد الباري في أن الانتخابات اذا ما تدخلت فيها الأيادي الأمريكية بخبث فانها تتحول الى حق يزاد به باطل، العراق وفلسطين نموذجان جيدان للتدليل على ذلك، ولكن دعنا نتساءل ما هو البديل؟ ورغم كل الانتقادات التي وجهت لأمريكا والجمع الدولي في أمر تناولهما لنتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية في العام 2006 والتي أوصلت حماس الى سدة الحكم، إلا أن هذا لم يغير في الأمر شيئاً؛ بل أن المعقد قد انطلى على الفلسطينيين أيضاً الذين وقعوا في مصيدة الصراع على السلطة.

مها عودة

تدخلات!

■ الهيمنة الأمريكية وجدت طريقها الى انتخاباتنا بالفعل سواء في العراق أو فلسطين، ولكن انظروا الى نموذج زيمبابوي الذي طفا على السطح مؤخراً؛ تزوير وعنف وادانة من المجتمع الدولي بأكمله وأمريكا ضمنه...لا تستعملوا النتائج ولكن لاتتوقعوا أن يحدث أسوأ مما حدث في العراق أو فلسطين بعدص صافح روبرت مومغابي غريمه السياسي وعلق نافذة التدخلات الأجنبية في مسیر بلاده على نحو أكثر ذكاءً بكثير مما يفعل القادة الفلسطينيون أو العراقيون!

فاتن النحال

النزاهة مفقودة

■ الانتخابات هي بمثابة المصيدة يا أستاذي سواء في العراق وفلسطين أم غيرهما من الدول العربية أو دول العالم الثالث. الانتخابات أو الاستفتاءات يجب أن تكون نزهية كي توثي أكلها، هذا للأسف قلما يحدث في عالمنا العربي وان حدث فلمرة واحدة وحيدة لن تتكرر الأبعد عدة مفرد. نظرة سريعية على خراطة الحكم السياسي في العالم العربي تقطع بذلك، هل لنا إذن أن نتساءل عن جدوى الانتخابات أو الاستفتاءات في بلداننا العربية، انها ليست الا وسيلة لاضفاء شرعية على من لا شرعية لهم أو لاحق في الجلوس على كرسي الحكم.

سها أبو رديئة

قنابل الدخان

■ لقد راقتي بالفعل حديثك عن قنابل الدخان يا أستاذ عبد الباري، التعقيم والتضليل باتا من الصفات الملازمة للسياسة في العالم العربي، الشعب آخر من يعلم وقلّة قليلة يتحكمون ويقررون مصيره وكأنهم يتداولون شؤوننا عائلية خاصة بهم. الاستفتاءات والانتخابات ما هي الا مناسبات قليلة يتم فيها دعوة الشعب ليقول قوله ويبدى رايه في شؤونه وقضايا، ولذا فاستثمارها واجب بصرف النظر عن الظروف المحيطة، فهما الطعام الوحيد المقدم على المائدة أو الفالصرير موت للديمقراطية!

ايمان البيومي

نبر القدس

عناد الرباط والجزائر

ذليلا تابعا.

المسؤولية الآن في أيدي القادة المغاربةين أولا، وبالذات قادة تونس وليبيا وموريتانيا. فقيادة الرباط والجزائر أبداوا الكثير من التصرفات الصببانية ما يجعل مسؤولية تونس وليبيا وموريتانيا أكبر وأكثر إلحاحا بالضغط على الجزائر والرباط كي تتحملا قليلا من المسؤولية التاريخية إزاء شعوب المنطقة وتاريخها ومستقبلها، ولسوء حظ المنطقة ككل، فان عنادهما لا يعرقل بلدين فقط بل المنطقة ككل. والمصيبة وكأنهما مستمتعان بتوقف قطار المنطقة وخراب بيتها على الجميع.

فلا يُقفل أن تبادر ليبيا لتحقيق صلح ومصالحة في اندونيسيا وأفريقيا والقارة الاسيوية، وتكسى أن القول المأثور فيه ان عمل الخير «يجب ان يبدأ من البيت» المغربي.

أمين آيت عبد الرحمن

باريس

إميل لحود ... شريك النصر

شريكنا لانتصارات التحرير وصد العدوان، منذ العام 1993 عندما فرض ضرب المقاومة الى حرب عناقيد الغضب، الى تحرير عام 2000 وتصديه لحاولات قضم مزارع شيعا عن السيادة اللبنانية والتلاعب بالخط الأزرق، ورفضه الانعازم لوزيرة خارجية امريكا مادلين اولبريت، وصولا الى عدوان تموز 2006 حيث كان اول من أيّد عملية الطائفية او التقسيمية ، او اتهمه بأنه خالف الدستور والقانون، او هدر المال العام، والاهم من ذلك انه ارتكب الخيانة العظمى وتعامل او تواطى مع عدو لبنان الوحيد «اسرائيل»، ربما يكون اميل لحود من المعجزات الوطنية التي سينتظرها اللبنانيون والعرب لعقود حتى ياتي رجل من طينة اميل لحود .

في هذه الايام التي نعيش فيها فرحة تحرير الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال بقوة المقاومة، يتوج الرئيس اميل لحود مرة جديدة

عباس المعلم –

إعلامي لبناني

تأملات يوم التحرير

استكمال تحرير ما تبقى من مزارع وتلال. هذا امر طبيعي لو كان لبنان عالما قاشما بذاته كما كان حال فينتام في القرن الماضي. لكن لبنان هو جزء من عالم أوسع هو العالم العربي والمعتدى الذي طرد من لبنان ما يزال يحتل الجزء الذي احتلته من هذا العالم العربي (فلسطين).

القوى السياسية الأخرى في لبنان تطلب حزب الله بالتقاعد بل تحاول توظيف هذا التقاعد في اقامة حاجز بين لبنان وقضية التحرير وكان حدود لبنان السياسية هي حدود قضية التحرير. هكذا بالضبط ما قد يحدث اذا بلغت سورية بهفاوضاتها مع القطة اتفاقا ينهي حالة العداء بين سورية والقطة واذا تمكنت ايران من عقد صفقة مع المتوجسين من برنامجها النووي من تل أبيب الى واشنطن!

احمد سرور / نيويورك

المقاومة الفلسطينية ممنوعون من الاقتراب من حدود بلدهم فلسطين، وأن الاعلام العربي الذي يدافع عن سيد المقاومة هو نفس الاعلام الذي يصافح قادة اسرائيل، ولن تكون مقاوما الا بالقر الذي يسمح لك به، وانك فيما لو فتحت فمك بكلمة حق تكسى انك فستتهم بانك عميل وخائن، واننا نحن الشرفاء ليس لنا مكان في هذا العالم الموضوع بين حجري رحي بين تيار المقاومة والذي قضيتة الكبرى هي مزارع شيعا وبين الطرف الاخر والذي قضيتة مزارع اكل، ونحن ضامعون بين اكل وشعب. لا اشبع الله الجميع.

دمحمد رحال، السويد

Globalrahhal@hotmail.com

وجعبتها في زيادة مختلف القضايا تعقيداً فوق ماهي عليه من تعقيد. يضاف الي ذلك، ما يحصل من اختراقات لحقوق الانسان خصوصاً ما يجري في سجن غوانتانامو وما تسعى اليه من نشر لديمقراطيتها المزعومة عبر احتلال دول وتدمير وقتل شعوبها أو فرضها بالقوة والعنف القسري. كل هذا وذاك وتزعم أمريكا انها سيده العالم وتعطي لنفسها الحق بتصنيف دول العالم الأخرى بالفاشلة أو غير الفاشلة! نقول لأمريكا ان كان لها أذانا تسمع، أنت الدولة الفاشلة عليك يحق الحكم بالفشل والازواء عن ساحة التحكم بالعالم ودوله وشعوبه!

خالد أحمد العرامي

Khaled.alarami@yahoo.com

أمريكا الدولة الفاشلة!

■ ما يصدر عن الولايات المتحدة الأمريكية من تصرفات بدعوى الديمقراطية ورعاية السلام لا يمكن فهمه الا في اطار ازدواجية المعايير او التدخل

السافر في شؤون دول أخرى ذات سيادة وعلى نحو مغاير للمواثيق والأنظمة الدولية المتعارف عليها ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد. هذه الدولة وقيادتها أوصلت شعبيها الى حال يرثى لها من ارتفاع العجز والتضخم الاقتصادي جراء تفنقات الحروب التي تشنها على ما تسعى بالإرهاب والتي جاوزت ألف مليار دولار تقريبا إضافة الى الخسائر البشرية من الجيش

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

تعليقاً على (اليمن: مشاكل مسلسل نور التركي تصل المكلا بحلتي طلاق وخلافات أسرية عديدة)

الفن والتأثير

■ إذا كان للفن هذا الأثر الكبير على الناس، فمن باب أجدى أن يستخدم الفن في أمور لها أهمية واثر على الحياة الاجتماعية. ربما يكون مسلسل مؤثر كهذا المسلسل أو المسلسل السوري باب الحارة أو التغييرية الفلسطينية شرارة تشعل فكرة جيدة للتغيير لأفضل. أما أن يؤخذ مسلسل مليء بالخيال وعدم الواقعية ليكون نموذجاً يحتذى به من قبل القتيان والفتيات والأزواج والزوجات فهذا له الأثر السلبي في الحياة بشكل عام.

إبراهيم عبد ربه

أسباب أخرى

■ يصعب تصديق أن حالات طلاق تقع بسبب هوس النساء بمثل هذا المسلسل. أعتقد أن هذا قد يكون أحد الأسباب في علاقات زوجية مهترشة أو منهارة أصلاً حتى جاءت القشة الأخيرة فقصمت ظهر البعير. معالجة ظواهر الطلاق أو التطرق اليها يجب أن تؤخذ بأسبابها ومسبباتها الحقيقية.

عبد الكريم سعادت

جيل جديد

■ تأثير تلك المسلسلات التركية الرومانسية بأبطالها الواسمين بات واضحا لليمان. للحق تجدر الإشارة الى أن أبطال هذه المسلسلات المستوردة ليسوا بأفضل من نظرائهم المحليين من مصريين أو سوريين أو لبنانيين...الخ تحفل بهم المسلسلات والأفلام العربية، والغارق أن النساء هذه الأيام أكثر جرأة وشجاعة في التعبير عن آرائهن في الرجال على التقيض من مهماتهن أو جداتهن اللواتي كن إذا حظين برؤية بطل سينمائي وسم في فيلم أو مسلسل يقعن أنفسهن ولا يتحدثن عما يجول في خاطرهن من أعجاب أو انبهار أو ما تحمله عقولهن من آراء فيما ترى عينونهن. هذا طبعاً بتأثير سطوة الأزواج أو المجتمعات...تغيرت الدنيا ولن تسكت النساء أكثر مما سكتن!

عبد العال

الحق

■ أتابع مسلسل نور ورغم أن واقعيته تعني عن الاندماج مع أحداث المسلسل التي تنهبر بها النساء المتفرغات لمتابعيتها بالكامل من داخل «الحرمك» الذي يقبعن فيه لسنوات، إلا أنني لأجد غضاضة في التعبير عن أعجابي باتقان الممثل لدوره ولا حتى لمواصفاته الجسدية التي تعجب النساء الأخريات، فاعتراف بالحق فضيلة كما يقولون!

جميلة اليازجي

مكيالان!

■ هل يحلم الرجال في العالم العربي أن تدوم أياديهم فوق أفواه نسائهم طول العمر، كل امرأة من حقها أن تعبر عن رأيها كما تريد وفي أي موضوع تريد، تماماً مثلها مثل الرجل الذي طالما مارس حقه كاملاً في استحسان النساء الأخريات وانتقاد زوجته والتقليل من قيمتها وما تتساوى لأنها أقل في مواصفاتها الجمالية من هيفاء وهي أو نانسي جرم أو غيرها، وإن يا رجال العالم لا تكبلوا بمكيالين، وما هي المرأة تعاملكم بالمثل، فلماذا أنتم غاضبون؟

محمد عبد الغني

مساواة!

■ المسلسل التركي أماط اللشام عن حقائق في واقع النساء العربيات، انهن لسن جمادات أو ندى يحركها الرجال وفقاً لمشيتهم، وعلى الرجال أن يستعدوا لمعارك أخرى قادمة، قوامها المساواة والعدالة الجندرية. ومع ذلك أقول بأن النساء يجب أن لا يفصلن نضالاتهن الجندرية عن التزاماتهن الوطنية والقومية الأكبر، التحديات كبيرة أمامهن وعلى كل المستويات، فليشمرن اذن عن مساعد الجدية والالتزام الذي يعرفه الرجال العرب حق المعرفة.

محاسن البرابرة

تعليقاً على (الجالية الفلسطينية في بريطانيا)

مظلة

■ أعتقد أن الجالية تؤدي دوراً لا بأس به، وعلى أعضاء وعضوات الجالية الاستمرار في دعمها والمال والنصيحة كي تؤدي ما هو مطلوب منها من أدوار على أن لا يجري تحميلها أكثر مما تحتمل. أن يجتمع الفلسطينيون تحت سقف واحد ومظلة جالية واحدة في بريطانيا يعد انجازاً يجب عدم التقليل من قيمته.

كاسر جوخه دار / ألمانيا

مرة ثانية!

■ ان كانت الجالية يا رشا غير قادرة على مساعدة ذاتها فكيف بها تتساعد غيرها؟ أعجب لما يجري في جالية الفلسطينيين في بريطانيا ولم كل هذا التقصير؟ نامل اصلاح الامور ولا داعي للباس.

عبد الكريم الحبح / الجزائر

عاجزون

■ الفلسطينيون غير متفقين وهم على أرض فلسطين وتحت سمتها، فلماذا نطمعون في جالية ناجحة لهم في بريطانيا، طامة كبرى اذا كنتم تقارنون حالهم بحال الجاليات اليهودية أو للأسف الاسرائيلية في الخارج. أتمنى ان يجد أحد أعضاء الجالية أو رئيسها الشجاعة في نفسه للرد على ما جاء في تعليق السيدة رشا من انتقادات. رهاني أنهم غير قادرين حتى على الرد.

عبد الوهاب شمائل

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



ما لا يستحق أن يقال

د. علي محمد فخرو

■ في تهكم لاذع يرصد حلاق إشبيلية الشهير بأن ما لا يستحق أن يقال يصحح أغنية يغنيها المغنون، كم ينطبق هذا القول على مؤلفي الأغنية العربية في زماننا الذي تعيش، فانتحاط الكلمات والمعاني والضور والإحشاءات، إذا أضيف إليه انحطاط الأداء والإخراج البصري، يبني بوجود مسافة ضوئية شائعة بين عالم مؤلفي وملحني ومغني الأغنية العربية وعالم أمتهم ووطنهم. وهي مسافة تطرح أسئلة جدية حول أزمة الالتزام القومي والوطني والأخلاقي والضمير الإنساني التضامني في الوسط الفني العربي.

وعناؤنا لأنؤكد، خصوصاً الواقع شعار الفن للفن والرافضي فكرة المسؤولية الاجتماعية لكل أنواع الفن وممارسيه، باننا لا نطلب شيئاً غير ميثوث في التاريخ وفي كل زوايا الجغرافيا. ففي القرن العشرين استعملت الأغنية في نضالات الأحزاب والنقابات وحركات التحرر والاحتجاجات الجماهيرية، ولعل أسطع الأمثلة كانت اغنية « نحن سنغلب » الشهيرة التي رددتها الجماهير الأمريكية بقيادة مارتن لوثر كنج، وهي تناضل من أجل مساواة السود بالبيض، وللمناضل مارتن كنج قول مشهور يؤكد بأن الأغاني كانت البنات التي حافظت على حيوية

وحدة الحركة، ويذكر الكثيرون منا الأغاني الفولكلورية الجميلة التي غناها شباب أمريكا ضد حرب فيتنام فاشعلوا الحماس في حركة المقاومة لتلك الحرب الجائز. ولقد لعبت الأغنية دوراً بارزاً في كثير من أربك التحرير والانتفاضات الشعبية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا. بل إننا نذهب، نحن العرب، بعيداً في التاريخ والجغرافيا، وقد كانت أمامنا الأغنية العربية في خمسينات وستينات القرن الماضي إبان صعود الموجه القومية العربية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وحتى في أيام الأغنية العولمية الهابطة التي تعيشها يستعمل الإنسان للكثير من الأغاني في المجتمعات الغربية التي تتحدث كلماها عن قضايا تدمير البيئة والعائلة والظلم الاجتماعي والوثوق للحرية والكرد والنظام الدولي العولمي السائد.

إزاء ذلك ينطرح السؤال التالي: هل هناك أمة في الدنيا أكثر تمعراً في عذابات الاحتلال الإمبريالي والانتفاضة الداخلي والظلم الاجتماعي والفساد الذممي والإقسام القومي والضياع السياسي الثقافي من هذه الأمة؟ السننا تعيش يومياً أحران وكوارث الأوضاع في فلسطين والعراق والسودان والصومال وليبان وهوان هذه الأمة على نفسها وأمام العالم كله؟ هل حقاً إن المبدء التي تسبيل في شوارع بغداد المحتلة و غزة المحاصرة، وأن طوابير الجيع في مقديشو واليمن والقاهرة، وأن مساجين الإنزال في غوانتانامو وأبو غريب، وأن الشلل في الإرادة والكره الذي أصاب النظام العربي القومي والأظمة العربية الوطنية... إن ذلك لا يستاهل تغيير مسار الأغنية العربية الحالية لتشارك في حمل جزء من هذه

الهموم ولتشارك في حمل مسؤولية مواجهة هذا الأوهال؟

ليس المطلوب اناشيد طلابية حماسية وليس المطلوب طبول حرب، المطلوب هو فن غنائي جماهيري رفيف يسلي ويطرب ولكن في الوقت نفسه يبسهما في إبعاد الشعوب بالضياع والهوان واللامبالاة عند الشعوب العرب السأم وتدخل الكتابة في العقول ولا تستغفر إرادة ولا تبعث تعلقاً بالحياة في سامعيها. إنها اغنية تختزل الحياة في حبّ شباب عايت لئسابة وفي أمات شبقية مفردة نايسة وفي تجاهل لنكبات المتهيشن والجيع وفي حيا تجاه ضياع الأوطان. وبالطبع فإن ذلك لا يتكرر وجود محاولات نادرة فضيلة تضع في أودية الالباباة الفسيدة.

منذ بضع سنين صرخ الكاتب البريطاني: «سأل نفسي، كيف استطاع أولئك الذين لا يتكلمون أو يؤلفون أو يرسون تحنّب إصابتهم بولوات الجنون والكتابة والدعز والأعز التي يتوارثها الوضع الإنساني»؟ أطرحت نفس السؤال على مؤلفي وملحني ومغني الأغنية العربية الباسئة. وهي مهرباً من حالات الجنون العريبي يصحون ليل نهار بما لا يستحق أن يقال؟



عبدالوهاب المسيري: شاهد النصف الثاني للقرن العشرين

إلى الشعور بالواجب منه إلى الرغبة في أن يكون نشاطاً سياسياً. ولكنه في نهاية السنين من عمره، وقد أصابه المرض، قبل أن يصبح أميناً عاماً لحركة كفاية، الهيئة المصرية المعارضة غير الحزبية، وقد أثارته خطوته تلك إشفاق بعض من أصدقائه، الذين وجدوا في انشغاله بتفاصيل السياسة المصرية إرهاقاً إضافياً، في وقت لم محدود، بينما هو يحسب في عداد حراس الضمير الوطني، ولكنه مضى في قراره بل ترداد، مساهماً في لقاء كفاية التنظيمية وفي تجمعاتها ومظاهراتها الشعبية. وفي المقابل لم تتردد أوساط الحكم (وهو الحال لجائزة الدولة التقديرية) في إحدى التظاهرات الاحتجاجية عن اختطافه وزوجته، والإلقاء به في طريق مهجور خارج المدينة، البعض ممن علق على انخراط المسيري في حركة المعارضة السياسية رأى في تلك الخطوة تصميماً على كسر الجدار التقليدي بين الفكر والنشاط السياسي الهضاد الأصولي إلى الإرادة على الحداثة»، وليس هذا بالطبع مجال الجدل حول رؤية المسيري للإسلام والعالم الحديث، ولكني أذكر نقاشاً بيننا حول الاجتماع السياسي الإسلامي التقليدي، وكيف أن المسلمين ميزوا وطبقياً بين طبقة الحكم والجنح، من ناحية، وطبقة العلماء، من ناحية أخرى، وقد أبدى اتفاقاً كاملاً مع هذه الرؤية لتجربة الإسلام التاريخية، مشكلة الكفاح مع العلمانية، إن كان يمكن اختصارها في كلمات، تتعلق بالتحشيش المتسارع للإنسان: الإنسان في عتاربه سلعة، هدفها لاستهلاكها، وربما إحصائها في الحروب.

وليس ثمة شك أن التطور البارز في رؤيته للإسلام خلال العقود الأخيرة من حياته كان نتاجاً لتطور رؤيته للسلار الراديكالي الذي أخذته الحداثة الغربية منذ نهاية القرن التاسع عشر، بمعنى، إن المسيري وجد في النهاية أن مسلم القرن العشرين بإمكانه أن يعيش الحياة الحديثة بدون أن يتخلى عن إيمانه، وأن الحفاظ على منجزات الحداثة لا يتطلب الاستسلام لقوى التحشيش الإنساني وللتنصير الحلولي المادي للعالم.

في مطلع حياته، وبالرغم من انتمائه لحزب معارض متنوع، لم يكن مزاج المسيري سياسياً بالضرورة، وربما كانت نشاطاته اللاحقة لخدمة القضية العربية والسلمة الفلسطينية أنشأ وجوده في الولايات المتحدة أقرب

د. بشير موسى نايف

إلى دراسة العلمانية، وهذا أيضاً سرعان ما طرح مفهوم «العلمانية الشاملة والعلمانية الجزئية»، ولم تكن ردود الفعل على أعماله حول النمط الاجتماعي العلمانيين أقل من تلك التي ولدها نموذجته التفسيرية للدولة العربية.

والى جانب قراءته لظاهرة التحيز في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا يبدو أن جانباً من جوانب عمل المسيري أسىء فهمه كما أسىء فهم مقاربه العلمانية، سواء من أولئك الذين وافقوه أو عارضوه، وحيث وضع هذا الفكر الحديث، ابن الميراث الإنساني الواسع، في خاتمة الراديكاليين المسلمين الجدد، الذين «أودى بهم هذا التصور الجاهل الجدل حول رؤية المسيري للإسلام والعالم الحديث، ولكني أذكر نقاشاً بيننا حول الاجتماع السياسي الإسلامي التقليدي، وكيف أن المسلمين ميزوا وطبقياً بين طبقة الحكم والجنح، من ناحية، وطبقة العلماء، من ناحية أخرى، وقد أبدى اتفاقاً كاملاً مع هذه الرؤية لتجربة الإسلام التاريخية، مشكلة الكفاح مع العلمانية، إن كان يمكن اختصارها في كلمات، تتعلق بالتحشيش المتسارع للإنسان: الإنسان في عتاربه سلعة، هدفها لاستهلاكها، وربما إحصائها في الحروب.

وليس ثمة شك أن التطور البارز في رؤيته للإسلام خلال العقود الأخيرة من حياته كان نتاجاً لتطور رؤيته للسلار الراديكالي الذي أخذته الحداثة الغربية منذ نهاية القرن التاسع عشر، بمعنى، إن المسيري وجد في النهاية أن مسلم القرن العشرين بإمكانه أن يعيش الحياة الحديثة بدون أن يتخلى عن إيمانه، وأن الحفاظ على منجزات الحداثة لا يتطلب الاستسلام لقوى التحشيش الإنساني وللتنصير الحلولي المادي للعالم.

في مطلع حياته، وبالرغم من انتمائه لحزب معارض متنوع، لم يكن مزاج المسيري سياسياً بالضرورة، وربما كانت نشاطاته اللاحقة لخدمة القضية العربية والسلمة الفلسطينية أنشأ وجوده في الولايات المتحدة أقرب

الحرب الليبية النفطية على سويسرا

■ تشهد العلاقات الليبية - السويسرية توتراً غير مسبق هذا الأيام على أرضية اعتقال الشرطة السويسرية السيد حنا بعل نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وزوجته الحامل بيتهما الاعتداء بالضرب على خادمة يعملان لدى الاسرة أثناء اجازة قصيرة في جنيف. فقد هددت السلطات الليبية بسحب جميع أرصدها من البنوك السويسرية، ووقف الاسدادات النفطية واغلاق الشركات السويسرية العاملة في ليبيا إذا لم تعتذر الحكومة السويسرية عن مسالة الاعتقال هذه.

والاهم من ذلك ان المثات من اعضاء اللجان الشعبية تظاهروا يوم اسن امام السفارة السويسرية، وولا تدخل الشرطة لجري اقتحام السفارة، على غرار ما حدث لسفارات عديدة في طرابلس في فترات سابقة، حيث رفع المحتجون شعارات تستنكر الخطوة السويسرية، وتؤكد الولاء لاسرة الزعيم الليبي، والدفاع عنها حتى الموت.

المسؤولون الليبيون يبخون التهمة الموجهة الى السيد حنا بعل، ويؤكدون انها «مفبركة»، ويستعجنون التصرف السويسري هذا، وربما يكون هذا صحيحا. فيفض العاملين لدى الأسر العربية الثرية يستغلون وجودهم في أوروبا من أجل افتعال مشاكل تؤهلهم لطلب اللجوء السياسي، ولكن الحكم في هذه المسائل يكون غالباً في يد القضاء، الذي لا يمكن الشك في عدالته أو نزاهته.

قائدول الغربية بشكل عام، وسويسرا بشكل خاص، محكومة بقضاء مستقل كلياً عن الحكومة، ويتمتع قضاته بدرجة عالية من الكفاءة والنزاهة، ولا تستطيع السلطة التنفيذية في الدولة التدخل في أحكامه. ومن هنا فإن مظاهرات الاحتجاج هذه ضد السفارة السويسرية، وقطع

قبل وفاته بسنوات قليلة، نشر المفكر الإسلامي الجزائري مالك بن نبي مذكراته تحت عنوان «شاهد نصف قرن...»

■ قبل وفاته بسنوات قليلة، نشر المفكر الإسلامي الجزائري مالك بن نبي مذكراته تحت عنوان «شاهد نصف قرن...» الذي ولد في مطلع القرن العشرين وتوفي في 1973، قصد بذلك العنوان تسجيل شهادته على مجريات عقود خمسة من القرن العشرين، عاشها واعيا بأحداثها ومشركاً في بعضها، ومرافقاً لتياراتها الفكرية والسياسية، بين الجزائر وفرنسا ومصر. عبد الوهاب المسيري، الذي توفاه هذا الله الشهر عن سبعين عاماً، نشر هو الآخر بعضاً من مذكراته قبل سنوات قليلة، وإلى جانب فيقتهما الأدبية الكبيرة، فإن مذكرات المسيري تقدم شهادته على نصف قرن آخر، النصف الثاني من القرن العشرين، شاباً وكهلاً، طالباً ومناضلاً ومفكراً، شجاعاً وقومياً وإسلامياً، ومرافقاً لحالات عالماً الذي عاشه بين مصر والولايات المتحدة، وتنتقل بين مدته وعواصمه، شرقاً وغرباً، وكل الشهود الكبار على هذا العالم بالغ الاضطراب والاتصال والتعقيد، فيسكنون من الخطأ والسطح تصديق المسيري في خاتمة سياسية أو فترية صغيرة، المساحة التي احتلتها المسيري في خارطة العرب الفكرية المعاصرة هي بالتأكيد أكبر بكثير مما يظنه محبو أو منقادوه.

ولد عبد الوهاب المسيري بمدينة دهنور لأسرة تجارية وصناعية من طبقة ما بين الحربين المصرية الوسطى. وبالرغم من أن الأسرة استعانت في إجراءات التاميم الاشتراكية في العهد الناصري، فإن ذلك لم يرسب مرارة ما لدى المسيري، ولم يمتنع من العمل في مؤسسة الدولة بعد عودته من دراسته العليا في الولايات المتحدة. وربما يمكن القول أن المسيري كان على نحو ما نتج العهد الناصري، ليس بالمعنى السياسي للناصرية، بل بمعنى التحولات الكبرى التي صنعتها الجمهورية في البنية الاجتماعية المصرية، في العهد الجمهوري، كسرت هيمنة الاستقطابية المصرية وشرائح الطبقة الوسطى العليا على مقدرات مصر السياسية والثقافية والاقتصادية، وفتحت أبواب معاهد التعليم الكبرى لكافة شرائح الشعب المصري، وأصبح بإمكان حتى أبناء المدن والقرى الطرية والبعيدة أن يتلقوا أفضل تعليم متوفر في بلادهم، وأن يرسلوا في منح دراسية إلى أفضل الجامعات الغربية. هذا المناخ، مناخ تشاوي المصريين في الفرص إن كان لدى أي منهم الاستعداد، كان المرادف الأول في تكوين المسيري، والكويت، مركز الدراسات الاستراتيجية في الأمام

لغت انتباهي في الأيام الماضية خبر ظل يتكرر مثله منذ مدة دون أن يتوقف عنده أحد، ويتعلق الخبر بمقتل أحد الشبان السودانيين كان يحاول العبور من سنياء إلى داخل إسرائيل، وتقول السلطات المصرية إنها حاولت أن تستوقف الشاب ولكنه رفض فأطلقت النار عليه، ولم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها فقد تكررت حوادث قتل السودانيين

والأفارقة الذين حاولوا العبور إلى داخل إسرائيل، والمسألة هنا لا تتعلق بمشروعية هذا العبور أو عدم مشروعيته بقدر ما تتعلق بتصريف سلطات الأمن المصرية التي لا يمكن أن تزعم أنها لم تستطع أن تستوقف فردا يسير على قدميه بطريقة سلمية، فما الذي كانت تخشاه هذه السلطات إذا تحركت إحدى سياراتها نحو التمسلس والقت القبض عليه؟ لا شيء، ولكن السلطات لم تفعل ذلك في هذه المرة كما لم تفعله في مرات سابقة دون أن يصدر احتجاج من الحكومة السودانية على مقتل أحد مواطنيها بهذه الطريقة، وحقائق الأمر ليست هذه الحادثة هي التي أود أن أتوقف عندها، بل أريد أن أتوقف عند سلوك السلطات المصرية الذي ظهر أخيراً والذي يوحى بأنها أصبحت الحارس الأمين الذي يقف على بوابة إسرائيل الغربية لكي يحافظ لها على أمنها، ولا يقتصر الأمر على التمسلسين الأفارقة أو السودانيين فقط، فقد رأينا تصرفاً شبيهاً في مواجهة الفلسطينيين الذين عبروا من غزة إلى داخل الحدود المصرية بعد أن حاصرتهم إسرائيل ومنعت عنهم الطعام والدواء، ولم تتوقف السلطات المصرية عند مواجهة هؤلاء بل ذهبت إلى أبعد من ذلك عندما أقامت حاجزاً لا يقل في لاثته عن جدار الفصل العنصري من أجل أن تحول دون تدفق الفلسطينيين عبر الحدود إلى مصر والذين كانوا يحاولون تلبية احتياجاتهم الضرورية بعد أن منعت عنهم إسرائيل الطعام والدواء.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل رأينا السلطات المصرية تقوم بدور الوساطة المتصلة بين إسرائيل والمفاوضين المصريين، وهي مفاوضات ليس الهدف منها حل القضية الفلسطينية أو التوصل إلى سلام عادل بقدر ما هي محاولة لتخفيف الضغط على إسرائيل ومنع تصاعد الدور الذي يقوم به الفلسطينيون لواجهة الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل السلطات الإسرائيلية، ولا تخفي عننا - بالطبع - الدوافع الخيرة التي تسعى مصر لتحقيقها، ولكن في مسألة السياسة يجب أن تكون

التخطيط لاستهداف مصر في محكمة الجنايات الدولية

الحسابات صحيحة، فليس هناك من ينكر أن مصر تسعى بجهودها من الناحية النظرية لتحقيق شيء أفضل من أجل الفلسطينيين، ولكن السياسات المصرية كما غيرها من السياسات العربية يمكن أن تتأسس على خطأ في التصور والتقدير، وذلك ما يبدو واضحا في كل التحركات التي تقوم بها مصر في اتجاه العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، ولو كانت هذه السياسات تأتي من أي دولة عربية أخرى غير مصر لكان الأمر أخف وطأة، لكن مصر التي وصفت نفسها ذات يوم بأنها قلب العروبة النابض ذات تأثير كبير في التوجهات السياسية العربية حتى وإن لم يعترف لها البعض بهذا الدور أو شكوا في حقيقته.

ولكن مثل هذه الوثائق التي تتكرر مع مصر ليست قصراً عليها، فالعالم العربي كله يعيش في هذه المرحلة حالة من الضياع والترحل تنعكس على السياسات الرسمية بشكل يؤثر على مصالحه، فليس غريباً أن يأتي الرئيس جورج بوش ليتحدث من داخل الكونغرس الإسرائيلي في الذكرى الستين لتأسيس إسرائيل ويعرب عن دعمه لها دون أن يؤكد على الحقوق الفلسطينية المشروعة وليس غريباً أن يأتي غوردون براون إلى إسرائيل ليتحدث من داخل الكونغرس معرباً عن تأييده الكامل لحق إسرائيل في البقاء في مكانها دون أن يكون هناك ما يوازى هذا الكلام من تأكيد على الحقوق الفلسطينية، وليس غريباً أن يبلغ العالم الغربي كله حول إسرائيل لملحا إلى أنه لا يستبعد أن يوجه ضربة ماحقة لإيران إذا لم توقف برنامجها النووي الذي يهدد أمن إسرائيل، ويعرف الجميع أنه إذا حدثت الضربة فإنها تعني تدميرها لا يقل عما يحدث في العراق في الوقت الحاضر، تقول ليس غريباً أن يحدث كل ذلك، والغريب هو الصمت العربي في كل هذه السياسات وهو صمت غير مبرر لأن الدلائل كلها تشير إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تضحي بكل من يعتبرون أنفسهم أصدقاءها في سبيل تحقيق المصالح

التي تتوخاها في حقيقته. وليس ذلك هو الأمر إذ لو رجعنا على الأمر من هذه الزاوية وحدها لخرجنا عن سياق الموضوع وأضيقنا على العالم العربي مسحة إنسانية ليست له، إذ يصرّف النظر عن الجهود التي تقوم بها حكومة السودان من أجل المصالحة مع جميع الفرقاء في داخل الوطن كما حدث في قضية الجنوب وقضية أبيي وكما حدث في شرق السودان ويحدث في إقليم دار فور، بل ومحاولات إصلاح العلاقات مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، فإن موقف الغرب لم يتغير تجاه السودان بكون القضية لا تتعلق بالحرريات أو نظام الحكم القائم في البلاد، بل تتعلق بالأسودان ذاته كدولة ضخمة لها إمكانيات كبيرة ويمكن حين تكتمل تنميتها أن تكون قوة يحسب لها حساب في هذه المنطقة، وذلك ما لا تريد إسرائيل التي تتحسب لمستقبلها من خطر أن تكون في السودان دولة قوية مع استمرار النزاع العربي الإسرائيلي، ولذلك فإن الجدل إلى تفكيك السودان هو إثارة نزاعات عنصرية بين الأفارقة والعرب حتى لا يتوقف الأمر عند هذا الحد لأننا نعتقد أن المستقبل ليس السودان وحده بل مصر أيضاً، ولكن إسرائيل لا تستطيع أن تفتح الآن جبهة حدة

د. يوسف نور عوض

ويبدو ذلك واضحا في الموقف الأخير من السودان حيث وجه المدي العام لحكمة الجنايات لويس موريشو أوكوباو اتهامات للرئيس السوداني بارتكاب أعمال إبادة وجرائم حرب في إقليم دار فور، ولا بد هنا أن نتساءل ما الهدف من إثارة هذه الاتهامات؟ إن العالم العربي الذي يعيش في غيبوبة سياسية يعتقد أن الهدف هو فقط توصيل أحد رؤساء الدول العربية إلى محكمة الجنايات الدولية ليلقى مصيرا يقارب ما وصل إليه صدام حسين لجرد أنه خرج عن طوع والولايات المتحدة والعالم الغربي.

وليس ذلك هو الأمر إذ لو رجعنا على الأمر من هذه الزاوية وحدها لخرجنا عن سياق الموضوع وأضيقنا على العالم العربي مسحة إنسانية ليست له، إذ يصرّف النظر عن الجهود التي تقوم بها حكومة السودان من أجل المصالحة مع جميع الفرقاء في داخل الوطن كما حدث في قضية الجنوب وقضية أبيي وكما حدث في شرق السودان ويحدث في إقليم دار فور، بل ومحاولات إصلاح العلاقات مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، فإن موقف الغرب لم يتغير تجاه السودان بكون القضية لا تتعلق بالحرريات أو نظام الحكم القائم في البلاد، بل تتعلق بالأسودان ذاته كدولة ضخمة لها إمكانيات كبيرة ويمكن حين تكتمل تنميتها أن تكون قوة يحسب لها حساب في هذه المنطقة، وذلك ما لا تريد إسرائيل التي تتحسب لمستقبلها من خطر أن تكون في السودان دولة قوية مع استمرار النزاع العربي الإسرائيلي، ولذلك فإن الجدل إلى تفكيك السودان هو إثارة نزاعات عنصرية بين الأفارقة والعرب حتى لا يتوقف الأمر عند هذا الحد لأننا نعتقد أن المستقبل ليس السودان وحده بل مصر أيضاً، ولكن إسرائيل لا تستطيع أن تفتح الآن جبهة حدة

| | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>daily Independent News Paper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> | <p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No. 1 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 723152</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p> | <p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 8902 741 0208 أو 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 212)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(9626)</p> | <p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان</p> <p>القدس العَرَبِيَّة</p> <p>AL-QUDS AL-ARABI</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها بريطانيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

الفياعرا مفيدة ايضا.. للنساء

■ لندن - يو بي بي: قال باحث أمريكي إن اقراص الفياعرا التي توصف عادة للرجال الذين يعانون من ضعف الانتصاب مفيدة أيضاً لتأجيل الرغبة الجنسية عند النساء اللواتي يتناولن حبوب فياعرا تتراوح قوتها ما بين 50 و 100 ميليغرام قبل المضاجعة بجوالي ساعة أو ساعتين بلغن النشوة الجنسية بلا مشاكل مقارنة بنظيراتها تمن اللواتي تتناولن الحبوب الأخرى. وبحسب الدراسة التي نشرت في «جورنال أوف ذا أميركان ميديكال أسوشيشن» فإنه على الرغم من نظيرات لهن تتناولن حبوباً لا فائدة منها على سبيل التجربة.

العوارض التي شعرت بها تلك النسوة جراء تناول الدواء ومنها الصداع والبهات الساخنة وسوء الهضم لكن أحداً منهم لم ينسحب من الدراسة. من جهة أخرى حذر طبيب أمريكي من أن تناول الشاي المتلج قد يزيد خطر الإصابة بحصى الكلى بسبب احتوائه على نسبة عالية من مادة Oxalate الملحة. وقال الدكتور جون ميلنر من مدرسة ستريتش الطبية التابعة لجامعة لويولا في شيكاغو أنه إذا أردت تجنب الإصابة بحصى الكلى والأوجاع الشديدة التي تسببها عليك عدم تناول هذا المشروب. وأضاف «على المرضى الذين هم أكثر عرضة للإصابة بحصى الكلى تجنب الشاي المتلج لأنه أسوأ مشروب يمكن تناوله». وتابع «ينصح الناس بتناول كميات كبيرة من السوائل خصوصاً في الصيف لكن كثيرين يفضلون شرب الشاي المتلج لاعتقادهم بأن مذاقه أفضل من غيره». وأضاف «أثبتت التجارب أن أفضل مشروب للوقاية من حصى الكلى هو الماء». وتتكون الحصى في الكلى جراء ترسب الإصلاخ والمعادن الناتجة عن الغذاء بسبب عدم تناول كميات كافية من السوائل.

أكثر من مليون ونصف مليون دولار تعويضا لامرأة أصيبت بتلف دماغي بسبب نصائح طبية لتخفيض وزنها

■ لندن - يو بي بي: أمرت المحكمة العليا في لندن بالتعويض على امرأة مبلغ 800 ألف جنيه استرليني (حوالي المليون و600 ألف دولار أمريكي) بسبب إصابتها بتلف دائم في الدماغ جراء اتباعها نصائح طبية لتخفيض وزنها. وذكرت صحيفة «الدائلي مائل» الأربعاء أن دون بايج (52 سنة) وهي متزوجة وأم لطفلين أصيبت بتلف دائم في الدماغ ما أجبرها على ترك عملها والاعتماد كلياً على زوجها لعائلتها هي وأطفالها. وطلبت اختصاصية التغذية باربارا ناتش من بايج تتناول حوالي 3 ليترات من الماء يومياً والتقليل من الملح من أجل تخفيض وزنها ولكن ذلك أدى إلى إصابتها بتلف دائم في دماغها وبنوبات صرع شديدة بسبب النقص الحاد في مادة الصوديوم. وقال أقارب بايج بعد صدور الحكم إنها لم تكن بدينة ولكنها كبقية النساء أرادت الحفاظ على رشاقة قوامها ولم يكن أحد يتوقع أن تحصل لها هذه المشكلة. وعندما شككت بايج في البداية من التقوي وآلام المعدة قيل لها إن ذلك أمر متوقع وطبيعي وطلب منها الاستمرار في الحمية الغذائية إلى أن أصيبت في النهاية بتلف دائم في دماغها.

أب أمريكي حبس طفله داخل السيارة وذهب للسينما

■ لوس أنجلس - أ ب: وجهت التهمة إلى امريكي لانه ترك طفله محبوسا في سيارة ارفعته داخلها درجات الحرارة لذهاب الى السينما لمشاهدة فيلم «باتمان» الاخير على ما اوردت الصحف المحلية في ولاية يوتا (غرب). وذكرت صحيفة «سالت ليك تريبيون» ان ديفيد فارنام ترك ابنه جاوسن البالغ من العمر سنتين في سيارته المركونة في موقف إحدى صالات السينما في عاصمة يوتا مساء السبت ليتمكن من مشاهدة «باتمان - الفارس الغامض» الفيلم السادس في سلسلة مغامرات الرجل الوطواط منذ 1989. وأشارت الى ان نوافذ السيارة كانت مغلقة والحرارة بداخلها تتجاوز الـ30 درجة مئوية. وقطعت الشرطة عرض الفيلم وأوقفت فارناما (23 عاما) ووضعته في الحبس كما وجهت اليه تهمة الاساءة الى طفل. وفيلم «باتمان، الفارس الغامض» حطم كل الارقام القياسية في مبيعات التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي إذ بلغت إيراداته 158 مليون دولار في ثلاثة أيام.

الفتيات أكثر حساسية من الأولاد اذا فشلن في الدراسة

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون أمريكيون ان الفشل في الدراسة يؤثر في الفتيات في سن المراهقة أكثر من الأولاد. ونكروا ان الفتيات المراهقات اللاتي يتعرضن للطرد او التعليق او يتكرن المدرسة قبل انهاء المرحلة الثانوية من التعليم هن أكثر عرضة للإصابة بالاحباط في سن الحادية والعشرين مقارنة بالاولاد الذين يتعرضون لنفس التجارب. وقالت كارول لاين مكارتى الباحثة بجامعة واشنطن التي تنشر دراستها في دورية صحة المراهقين «الفشل في المدرسة له معان أكبر بالنسبة للفتيات». وأضافت في بيان «نعرف بالفعل انه يؤدي الى مزيد من الفقر وارتفاع معدلات المحتاجين الى مساعدة الدولة والى انخفاض في معدلات الاستقرار في العمل. والان تظهر هذه الدراسة ان له (الفشل الدراسي) تأثيرا على الصحة النفسية للفتيات». واعتمدت الدراسة على بيانات أكثر من 800 شخص في مدينة سياتل بولاية واشنطن وشملت تلاميذ من 18 مدرسة في ضواح تنتشر فيها الجريمة. وقسمت المجموعة الى مجموعة لاولاد وأخرى للبنات وكان نحو نصفهم من البيض و24 في المئة من السود وواحد في المئة من الامريكيين الاسويين والباقيون من جماعات أخرى. واجملا تعرض 45 في المئة من الفتيات الى فشل في الدراسة مقابل 68 في المئة من الاولاد وبعد سنوات أصيبت 22 في المئة من الفتيات اللاتي تعرضن لهذه التجربة بالاحباط اما النسبة بين الاولاد فكانت 17 في المئة فقط. وقالت مكارتى «هذا التناقض بين الجنسين يظهر انه على الرغم من ان الفشل الدراسي ليس معقدا بين الفتيات لكنه حين يحدث تكون له عواقب أشد».

شون كونري يتهم مطلقة بنشر «أكاذيب مفرضة»

■ لندن - يو بي بي: اتهم النجم الاسكتلندي السير شون كونري زوجته السابقة بنشر «أكاذيب مفرضة» بعد ان زعمت بأنه حرم ابنه من وصيته. وذكرت صحيفة «دائلي مائل» البريطانية ان بطل «جيس بوند» غاضب لأن ديان سيلينجو جرت ايمنها جاكسون الى خلافها المتزايد. وكانت المطلقة الأسترالية قد قالت ان كونري سئم من استغلال ابنه لاسمه لاكتساب الشهرة، وزعمت انه لن يعطي جاكسون فلسا واحدا من ثروته التي تقدر بـ17 مليون دولار. ورأى كونري ان سبب ما تقوم به سيلينجو هو عدم تقبلها فشل زواجها قبل حوالي 40 سنة. وقال كونري «لم ازل المرأة منذ ما يزيد عن 37 سنة وهي لا تعرف اي شيء عن حياتي او عنى». وأضاف ان «ديان لا تتقبل فكرة انفصالنا وسبق واتهمتني بانني كنت عنيفا في تعاملي معها، ويبدو ان الأكاذيب الآن تزداد سوءا والأسوأ هو انها تجر ابنا الى الخلاف بيننا». يشار إلى ان جاكسون (45 سنة) هو ابن كونري الوحيد، وقد انتهى مؤخرا من إخراج فيلمه الثاني. وقال كونري انه على علاقة جيدة بابنه، مضيفا «كنت أتحدث إليه هاتفياً الآن وأعلم انه سيديلي بتصريح خاص به في هذه المسألة. ولكنني أؤكد انني لم أقل له يوما بانني ساحرهم من مالي او انه تمكن من خوض مجال الإخراج والتفصيل بسبب اسمه». وتابع «من باب المصادفة انه يتمتع بوهبة خاصة به وقد رأيت في اسكتلندا السنة الماضية وتحدثت باستمراراتها».

نيكول كيدمان تستعيد رشاقتها بسرعة

■ لوس أنجلس - يو بي بي: استعادت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان رشاقتها بسرعة وبدت كما لو انها لم تحمل يوماً على الرغم من انه لم يمض سوى اسبوعين فقط على ولادة طفلتها صنداي روز. وذكر موقع «إي! أونلاين» الإلكتروني ان كيدمان شوهدت تتجه الى صف اليوغا ولكن لا دلسيل بتأتا على انها كانت حاملا وأنه لم يمر سوى اسبوعين فقط على إنجابها مصدر بهجتها وبهجة زوجها كيث أوربان. وحث الموقع كيدمان وأوربان على الخروج معا برفقة طفلتهما الأولى ليتمكن الناس من رؤيتها او حتى تسوية مسألة النطاق صورة لها.



ليندساي لوهان تحب أغنية أختها

■ لوس أنجلس - يو بي بي: أكدت ألي لوهان ان شقيقتها النجمة الأمريكية ليندساي لوهان «تحب» أغنيها الجديدة «آل ذي واي ارووند» التي تحقق نجاحا باهرا، وذكر موقع «بيبول» الأمريكي انه على الرغم من الصدى الكبير الذي تلقاه هذه الأغنية إلا ان ألي لوهان البالغة من العمر 14 سنة تعتبر من المهم ان تحصل على شحنة ثقة من شقيقتها المغنية وصديقتها المغنية البريطانية سامانثا وروسون.

أقامها ضد الآخر. ● **الطبيب الفاسي الفهري** وزير الخارجية المغربي استقبل بالرباط أولف - دييتير كليم السفير الألماني الجديد، الذي قدم له تسخما من أوراق اعتماد. ● محكمة جناح قسم العجوزة بمحافظة الجيزة في مصر حدثت تاريخ الأول من الشهر القادم للظفر في الدعوى التي أقامها اثنان من الإخوان المسلمين هما رجب احمد عرفة و محمد عبدالستار ضد محمد حسن الأفقي رئيس تحرير جريدة «الوطني اليوم» الاسبوعية التي يصدرها الحزب الوطني الحاكم، وسيد هيكل المحرر بالجريدة، نشرها أخبارا عن اكتشاف مخطط لحركة حماس الفلسطينية لاختراق الحدود المصرية بالاتفاق مع جماعة الإخوان. ● **أحمد عبدالله عبد الإله** سفير اليمن لدى الجزائر أعلن ان اجتماعات اللجنة الجزائرية اليمنية المشتركة ستبدأ اليوم الخميس في العاصمة الجزائر، التي يمثلها وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوييه ويمثل الجانب اليمني نظيره **صالح علي باصره**.

مات الأب عندما حاول إنقاذ الكلب

■ لندن - يو بي بي: أيعت فتاتان بريطانيتان صغيرتان عندما شاهدتا القطار يدهس والدهما الذي كان يحاول إنقاذ كلب العائلة الذي علق عند تقاطع سكك الحديد. ونكرت صحيفة «دائلي مائل» البريطانية ان جوليان غانتغ (49 سنة) سعى لإنقاذ الكلب الذي علق خلال نزهة للعائلة، لكن قطارا يسير بسرعة 120 كيلومترا في الساعة صدمه وأزاده. وكان غانتغ برفقة زوجته كارولين (47 سنة) وابنتيه فيكتوريا (12 سنة) وفيليبا (8 ساعات) خلال تفضية إجازة في هورسمان في مقاطعة ويست ساسكس البريطانية. وقالت العائلة في بيان لها انها «فجعت بوفاته». وجاء في البيان «فيما كنا نتمشى توقف كلبنا على سكة الحديد وفيما حاول جوليان إنقاذ الكلب صدمه قطار وقتل هو والكلب معا على الفور». وأضاف «كوليان كان رجلا محبا لعائلته التي فجعت بوفاته».

رسالة تهديد على ظهر «شيك»

■ أوكالا - يو بي بي: قالت الشرطة في ولاية فلوريدا الأمريكية انها تمكنت من تحديد هوية لص لأنه استخدم شيكا خاصة به لكتابة رسالة تهديد لحاسب. وأفادت محطة «ديليو إي إس آيتش» الأمريكية ان باتريك جونسون متهم بتسليم رسالة مكتوبة على شيك خاص يحمل رقم حسابه إلى محاسب في «بنك أوف أمريكا» هدده فيه بأنه يحمل مسدسا. وقال المحققون ان الرجل غادر المصرف وجرزته مبع غير محدد من المال ومن ثم استخدم الطريقة نفسها في سرقة مصرف آخر في اليوم نفسه. وأوضحت الشرطة ان جونسون أوقف خلال توقيفه في أحد الاماكن بسبب ازحام المرور.

بال على سكة القطار فصعقه التيار

■ لندن - يو بي بي: قالت الشرطة في العاصمة البريطانية لندن ان سائحا بولنديا توفي بعد ان صعقه التيار الكهربائي عندما يال على سكة قطار فيها طاقة كهربائية بقوة 750 فولط. وأفادت صحيفة «دائلي مائل» البريطانية ان عمال محطة فوكسهال عثروا على الرجل البالغ من العمر 41 سنة بعد ان راوه يتجه نحو منطقة ذات توتر كهربائي عال ولكنه لم يعد. وقال العمال ان الرجل، وهو مدرس حضري في لندن لحسين لغته الإنجليزية، ولم يكن على ما يبدو على علم بأن بعض السكك الحديدية مكهرب. ولغقت الصحيفة إلى انه لا توجد دورات مياه في المحطة حيث وقع الحادث.

رسالة الى مروان البرغوثي

من الصعب ان يكتب حر الى سجين طالبا معونته، لكن المسألة ليست بهذه البساطة، ولا لنقل انها نسبية. اذ ليس من المؤكد اننا احرار، لأن من فقد ارادته وقراره ليس حرا. لنقل مجازا انها رسالة من سجين الى سجين، وهنا يقع الالتباس. استطاع ان اتهم ان يقول هذا مواطن يعيش الحصار في الضفة الغربية وغزة، اما ان يأتي من رجل يعيش في بيروت، وخصوصا بعد عملية التبادل التي تحولت عرسا لبنانيا، فمسألة تثير الاستغراب. لكنني اقولها كي لا يبقى ماء في فمي، بمعني من التعبير، كما كانت تقول العرب. والماء يا أخي كثير ويبعث على الأسى. وهذا ليس حالي وحدي، بل حال جبل كامل من اللبنانيين والفلسطينيين، أمن «بالشعب المصنع والمكبل»، وذهب الى معسكرات التدريب ومات منه من مات، وبقي من بقي. لا ادري كيف حالكم مع الماء هناك، لكننا هنا نحاول ان نحكي فيهرب الكلام، يكفي ان تستعد صورة دلال المغربي ورفاقها، كي نشعر بالأسى. بدل ان نعيد دلال الي مقبرة في وطنها تليق بطولتها، اذا بننا ننظر نتائج المحرّص المخبرية، ولا ندري ماذا نقول للشهيدة ولرفاقها، ولا بأي وجه نستقبلهم.

الماء يغلق الأفواه يا صاحبي، ولا ندري كيف نبدأ في استجماع الذاكرة. حفاة صارت الذاكرة شلالا من الألم. نحن الذين بنينا ثقافة الذاكرة نشعر بالخجل من شلالها الذي يهدر في رؤوسنا، ونتمنى لو كان في استطاعتنا ان ننسى. لكن النسيان يجافينا، والألم ينتشر في عيوننا.

والله لولا دلال وذاكرة الموتى لما استطعنا ان نبصق هذا الماء الذي يتعفن في افواهنا، كي نقول الحقيقة مهما كانت مرة.

اخترت مخاطبتك انت بالذات، كي لا الجأ الى السهولة. الفكرة الأولى التي خطرت في بالي هي ان اكتب رسالة الى القائد الشهيد ابو جهاد الوزير. لكنني عدلت، لا لأنني لا اريد ازعاج الشهداء، بل لأنني تعبت من الحنين الى الماضي. لقد احترقنا هذا الحنين ونحن نرى الثورة الفلسطينية تتهاوى في اوهام السلطة وفي خدعة السلام. كان الحنين ملجأ أعمى ايصارنا عن مشاهدة الحقيقة، واكتشاف المنحدر الذي وصلنا اليه، والذي قاد، بعد غياب ياسر عرفات، الى انهيار الانتفاضة الثانية وهزيمتها. اليوم وأنا ارى التعوش، اكتشف ان الحنين لا مكان له. فانتحن الى ماض بعيد، اما ان نحن الي حاضر لا يزال ماثلا أمام العيون، فهذا يعني انك لا تريد ان ترى. لقد تعبنا من العنمة يا أخي، وأن لنا ان نفتح عيوننا.

الحقيقة مرة، لكن يجب ان تقال، والهدف ليس جلد الذات والوقوف على الاطلال، بل ازالة الغشاوة عن العيون كي نرى الطريق.

لذا ان اتوقف عند الماضي، وعند اخطاء السلطة، التي نعرفها جميعا، بل اريد ان اتحدث عن ضرورة التغيير الجذري، الذي بات حاجة ملحة، فقبل ان تضع سنونات النضال بين متاهتين: متاهة الياسئين الذين فقدوا اليوصلة، وقبعوا في وهم السلطة، ومتاهة الجهول الذي تبشرونا به القوى السلفية، التي لا تعترف بأن التاريخ تراكم، وبأن الثورات لا يمكن ان تقاد ببرنامج ايديولوجي فقط، بل عليها ان تحدد اهدافا سياسية واضحة.

لن اناقش ما اسميه التيار الايديولوجي، لأنك لا تستطيع ان تناقش من دون موقف. لذا ان تستطيع الحركة الوطنية الدخول في مناقشة جدية قبل ان تستعيد موقعها على الخريطة.

انطلقت فتح عام 1965 بشعارات بسيطة وواضحة. كان اهمها واكثرها فاعلية هو شعار كل البنادق نحو العدو. قبل ان يستعاد الكلام بسبب ان شعاعا للبنادق. ربما كان الخطأ الأكبر الذي ارتكب بعد اوسلو هو دمج قوات العاصفة باجهزة السلطة الامنية، وتحويل قوات الثورة الى جهاز شرطة وامن والى آخره... حتى في ايام بيروت، كانت القوات المقاتلة والتنظيم، ترفض منطق الاجهزة الامنية. كي تبقى الثورة حركة شعبية. فلماذا حصل ما حصل في الضفة وغزة، بحيث احتل الفاسدون كل المواقع، وصارت الثورة جهازا في خدمة السلطة؟

اعرف ان هناك جوابا جاهزا أحترفه البعض، وهو ان اوسلو كان خيانة تقضي تصفية الثورة. لكنني اعرف و انت تعرف ان هذا كلام تبسيطي وساذج، وانه امتداد لكلام بيساروي كان مطية مخابرات اكثر من نظام عربي. كانوا يصفون الكوادر بشعارات وطنية مبتذلة، وكانت تهمتهم جاهزة، بينما كانت فتح تقاثل المحتل على كل الجبهات، ويتعرض قادتها للتصفية على ايدي المخابرات، ثم ان من اراد تصفية الثورة لا يقو الا انتفاضة الثانية ويتحمل اعباءه ويدفع من الشهداء والاسرى ما لا طاقة لاي تنظيم فلسطيني على دفعه.

المسألة يا أخي اسمها الترهل وفقدان البرنامج السياسي، وانهيار التنظيم. هذا هو الواقع، الى درجة ان كتاب شهداء الاقصى، تبدو اليوم مصابة بالشلل الكامل.

ما يحتاجه هو ثورة شاملة، اي انتفاضة على الذات، تكس الترهل والعوقنة، وتستعيد زمام المبادرة على المستويين الشعبي والمقاوم. ومفاوضات ما بعد انابوليس فشلت، ولا مجال للانتظار. الاحتلال الاسرائيلي لن يقدم اي تنازل الا مرغما. من هنا فان فتح ومنظمة التحرير لا تستطيعان البقاء في مقاعد الحفاظ على سلطة لا سلطة لها، وهذا يبدأ بالعودة الى وثيقة الاسرى، والدفع باتجاه وحدة وطنية، وبناء قيادة جديدة للحركة الوطنية الفلسطينية، تتولى قيادة المقاومة.

يجب على الأقل ان تستعاد لغة المقاومة الفلسطينية، وان يعاد بناء كل شيء من جديد، وهذا ممكن، شرط ان لا يبقى الماء في افواهنا، ونبدأ.



النسائي، التي تشارك فيها أمينة لمريني ووداد بنموسى وفاطمة الزهراء بنينس ولطيفة المسكينى ورجاء الطالبى ومجيدة بنكيران وفاطمة مستعد وصباح الدبى وأمنة البكوري وعليه البوزيدي الادريسى ونعيمة زايد وفاطمة الزهراء أمسكين وفوزية الخلوفي.

● **الزميل الصحافي المصري** وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس صالح مع المحامي من الحزب الوطني الحاكم سمير الفتشتاوي أمام محكمة جناح قسم ابو العلا بالقاهرة، وتنازل كل منهما عن الدعوى التي